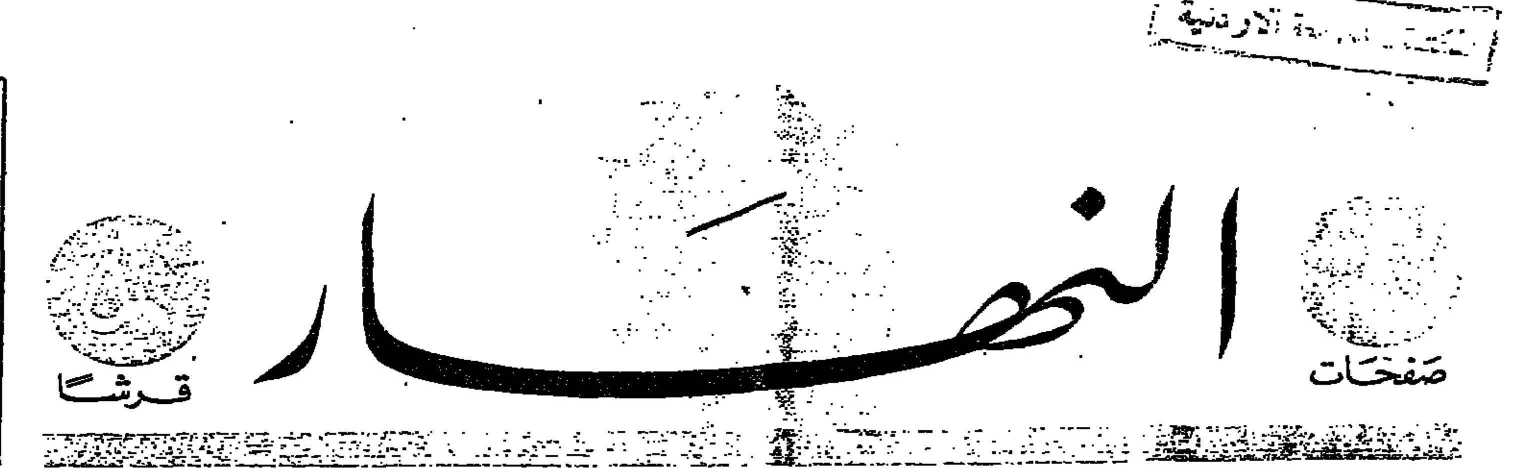
صفحات


قرشاً

حصيلة يوم مجنون: ٨٠ مخطوفاً و١٨ قتيلاً و٣٩ جريحاً

إشتعلت عشية الاستقلال ولم يذع فرنجيه رسالته

الاثنين يقول كرامي لهيئة الحوار كل ما عنده ويطلب من الجميع التزاماً نهائياً بوقف الاقتتال

ميثاق الاستحقاق

بقلم غسان تويني

كان يجب ان يحدث كل الذي حدث حتى نعرف اذا كنا نستحق هذا الاستقلال ام لا. واذا كان استقلالا حقيقيا ام لم يكن، او هو كان وزال...

استقلال ويزول؟... ولم لا؟

يمكن ان يصبح نصف استقلال، او ينقسم استقلالين او ثلاثة... كما يمكن ان يصبح وهما وخرافة... او يعود اقوى مما كان، ارسخ قاعدة واشد مناعة.

ذلك ان الاستقلال استحقاق يومي، بنسبة ما هو امتحان دائم وفعل ايمان دائم.

وهو كذلك هذا التحدي الدائم بين الانسان والوطن، وبين الوطن والعالم.

***

في هذا العيد الحزين، يجدر بنا ان نتساءل، ربما للمرة الاولى منذ الاستقلال، ماذا اعطينا هذا الوطن حتى يظل مستقلا؟

هل حاربنا من اجله ومن اجل قضاياه؟

ساعة كان سوانا يحارب، كنا نختبيء وراء سرابات العجز، مرة ومرتين بل ثلاث مرات... فاذا بالعجز يصبح حقيقة الاستقلال، واذا بالحرب، الواحدة بعد الاخرى، تنتقل من الحدود التي لم نجعلها حدود حرب، الى قلب الوطن تمزقه حروبا وحدودا...

وتتبعثر الاشلاء كما لم تكن لتبعثرها حرب لو خضناها!

واصبح الاستقلال الذي لم نحارب من اجله وطن ثورات سوانا، لاننا لم نعرف كذلك كيف نثور من اجل الحفاظ عليه.

فساعة كان العالم يلتهب بتحديات الحاضر والمستقبل، كنا نقبع وراء الماضي نحتمي باطلاله، ننفخ فيه الحياة اصطناعاً لاننا كنا نخاف ان نحاول، حتى في الثورة، بناء مستقبل جديد من الحاضر نختبر فيه انفسنا والطموحات والوطن الاحسن، ولو بدا مستحيلا...

ثم اصبح الاستقلال دولا دولاً لسوانا حيناً، ولبعضنا على البعض الآخر احياناً، لاننا ظننا ان دولة الاستقلال هي ان تبقى الدولة كما كانت عند الاستقلال... فاذا بها تصبح دولة الزمان الغابر، والدويلات في ظلها، كلها اقوى وافعل وافضل... بينما دولتنا، دولة الدولة، مرهونة الاستقلال، تستجدي الحفاظ عليه من المستقلين عنها استجداء، او هي تنتظر ان يهبوها اياه ترضية وعطاء...

كأنما ولاء المواطن يمكن ان يكون بالتراضي...

واحترام العالم يمكن ان يكون فعل صداقة، او صدقة واحسانا!

***

هذا التحدي بين الانسان والوطن، وبين الوطن والعالم... هل فاتنا اليوم اوانه، فراح الاستقلال كما كان قد اتى: في عيد، او شبه عيد؟

اليوم يبدأ الاستقلال، او لا يكون.

يبدأ بان نتحرر من الخوف اولا، اذ تلك هي زاوية الحرية التي هي جوهر الاستقلال...

فاما ان نبني وطنا من الاحرار، للانسان الحر، او لا يكون وطنا ولا مستقلا...

ثم يبدأ الاستقلال بالايمان بالوطن، وحدة وكيانا، نعطيه اكثر مما نأخذ منه... فيكون ميثاقنا الوطني الجديد ميثاق تعاون في العطاء والبناء، بدل ان يظل ميثاق تقاسم مغانم الاستقلال التي اصبحت اوهاما، واسلاب الدولة التي اصبحت اشلاء.

ونبني اذذاك دولة جديدة للوطن:

دولة للوطن، بدل ان يكون الوطن للدولة... تنفخ فيه الحياة وتغذيه بدل ان تأكل منه لحمه الحي... تسقيه دما بدل ان تمتص دماءه، عهدا بعد عهد...

دولة للوطن تفرض الوطن على الدنيا والناس، وحدة عضوية متماسكة متكاملة... منارة يفرح بها العالم فيحبها حتى يكون حدبه عليها احتراما لرسالتها لا بكاء على تاريخها الذي يحترق حتى ينطفىء!

***

اذذاك تكون دولة الاستقلال ويكون وطنه، والميثاق...

وكان يجب ان يحدث كل الذي حدث حتى نعرف.

فهل نقدر على التحدي؟ هل نستحق؟ هل نستقل؟



السيد كوف دو مورفيل والسيد ياسر عرفات في اجتماعهما مساء امس.

لقاء دومورفيل وعرفات

وجهات النظر كانت متقاربة وتقرر البقاء على اتصال

طوال ساعتين ونصف ساعة اجتمع امس المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الاجتماع عقد في فندق "بوريفاج" وبدأ في السابعة مساء. وكان عرفات اول من وصل يرافقه ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والسيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية والسيد احمد الازهري احد مستشاريه.

بعد ثلاث دقائق وصل كوف دو مورفيل والوفد المرافق له، فابدى لعرفات دهشته لوجود عدد كبير من الصحافيين والمصورين في الفندق. فرد عرفات: "هذا هو قانون الصحافة".

اغلقت ابواب غرفة الاجتماع ولم تفتح سوى مرتين لادخال الشاي والقهوة. ولما خرج كوف دو مورفيل في التاسعة والنصف، توجه في سرعة الى سيارته. ولما سئل "هل من شيء تقولونه؟" اجاب: "لا شيء". وبعد دقائق خرج عرفات مسرعا هو الآخر الى سيارته ولم يقل شيئا.

وجهة النظر الفلسطينية

المعلومات التي توافرت عن الاجتماع من مصادر فلسطينية مطلعة تقول الآتي: كان المبعوث الفرنسي معظم الوقت مستمعا الى وجهة النظر الفلسطينية في الاحداث الراهنة في لبنان. ويمكن تلخيص وجهة النظر هذه بنقاط ثلاث:

١ - ان المقاومة تعتبر القضية قضية لبنانية داخلية في اساسها، وان ثمة اطرافا تحاول الهرب من هذه الحقيقة عن طريق القول ان القضية لبنانية - فلسطينية.

٢ - هناك ترابط بين ما يجري في لبنان وما تتهدده المنطقة من احداث، وهناك قوى دولية تسعى الى جعل لبنان موقع صدام مع المقاومة.

٣ - حل القضية في يد اللبنانيين اساسا، والمقاومة حريصة على ان يتكرس وقف النار، وان قواتها المقاتلة لم تدخل في الصراع مباشرة.

الى ذلك ابدت المقاومة في الاجتماع كل استعداد للمساهمة في اي حل يقود الى استبعاد العنف وحل الصراع بالوسائل السلمية من اجل الوصول الى صيغة سياسية تتفق عليها الاطراف المعنية داخل لبنان.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوضع اللبناني في رأي محادثات فالدهايم والسوريين

الامم المتحدة - ي ب، وص ف - غادر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة نيويورك امس الى الشرق الاوسط في جولة تبدأ من دمشق وتشمل الاردن ومصر ولبنان واسرائيل. ومن المقرر ان يصل اليوم الى العاصمة السورية.

في دمشق علم من مصدر حسن الاطلاع ان جانبا كبيرا من محادثات فالدهايم مع المسؤولين السوريين سيخصص لدرس الوضع في لبنان.

واضاف المصدر ان المشكلة اللبنانية ستكون موضع بحث بين الامين العام وكل من الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام نائب

- التتمة في الصفحة ٨ -

المبعوث الفرنسي لدى وصوله... ... وأبو عمار. (فيليب لابوسنيرل)

رسالة ديستان الى فرنجيه: مصير جميع العائلات الروحية والتوازن في الشرق الاوسط هما الآن على المحك

نشرت امس الرسالة التي حملها الى الرئيس سليمان فرنجيه الموفد الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان. وهذا نص الرسالة:

"سيدي الرئيس،

لقد سرني ان تكون الحكومة اللبنانية قد تجاوبت مع اقتراحي ارسال بعثة صداقة فرنسية الى بيروت.

وان فخامتكم لتدركون الى اي حد يصل اهتمام فرنسا بالاحداث المفجعة التي غمرت لبنان بالحزن وبما يتعرض له من اخطار. لقد اكدت حكومتي على التوالي، ولا سيما في الثاني من شهر تموز والسابع عشر من ايلول، تمسكها بالحفاظ على استقلال بلدكم ووحدته وسلامته. وهذا ما يمليه علينا

- التتمة في الصفحة ٨ -

اوّل عمليّة فدائية من نوعها ضدّ مستعمرة اسرائيلية في الجولان

الجبهة الديموقراطية تعلن مسؤوليتها واسرائيل تتهم سوريا

قام الفدائيون امس بهجوم على مستعمرة اسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة، وذلك في عملية وصفتها مصادر اسرائيلية بانها "الاولى من نوعها" في تلك المنطقة. وقد اتهمت اسرائيل سوريا بمساعدة الفدائيين في هذه العملية، واعتبرت ما جرى خرقا لاتفاق فصل القوات في الجولان.

واعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن هذه العملية ووزعت ٤ بيانات وخريطة صادرة عن "قيادة قوات الداخل" لموقع المستعمرة.

وقالت الجبهة الديموقراطية: "في الوقت الذي تشهد ارضنا المحتلة انتفاضة جماهيرية متصاعدة، شنت مجموعة الشهيد الملازم سمير المليجي من "قوات الداخل" العاملة في الجولان، هجوما بالرشاشات والقنابل اليدوية على مستعمرة "رامات مكشيم" - التي انشئت عام ١٩٦٩ - الواقعة في القطاع الجنوبي من الهضبة المحتلة، واستهدف الهجوم المقر المحلي لمنطقة شبيبة الناحال العسكرية الصهيونية.

وتمكنت المجموعة من شق طريقها وسط المستعمرة والوصول الى المقر، حيث اقتحمته في العاشرة مساء الخميس ٢٠ - ١١ - ١٩٧٥ وتم تدميره تدميرا كاملا.

ونتج عن الاشتباك قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو ومعظمهم من العسكريين والنحال العنصريين. وخطفت المجموعة احد افراد العدو من مقر النحال في المستعمرة وتوجهت به الى قاعدتها، الا ان قوات كبيرة من العدو قدمت الى موقع المعركة بقيادة وزير الحرب الصهيوني شمعون بيريز ورئيس الاركان غور وقائد الجبهة الشمالية ايتان (كما قالت اذاعة العدو)

- التتمة في الصفحة ٨ -



احد الجرحى الاسرائيليين مع بعض الجنود في المستعمرة (أ ب راديو)

العاب نارية قاتلة، من قنابل وصواريخ ورصاص، كانت هذه السنة على موعد مع اللبنانيين في عيد استقلالهم. ولم يعمل الفرقاء ليلة أمس بنصيحة الرئيس كرامي وبتمنيه ان يقدموا، في ذكرى الاستقلال، التزاماً بوقف الاقتتال يكون هدية الى الشعب اللبناني.

ناقوس الخطر

"الوضع عاد خطيراً والبلد لم يعد يستطيع ان يتحمل استمرار المحنة وأصبحنا نأكل من اللحم الحي ووصلنا الى العظم". بهذه الكلمات التي اختتم بها الرئيس رشيد كرامي اجتماع لجنة التنسيق العليا مساء امس، بعد يوم حافل بالتوتر والرصاص والمزيد من الجثث، دق رئيس الحكومة ناقوس الخطر وحمّل جميع الفرقاء، للمرة الاخيرة، مسؤولياتهم.

ولم يكتف كرامي بالتحذير، بل تعداه الى اتخاذ موقف سيعلنه يوم الاثنين امام الهيئة الوطنية للحوار التي دعيت الى الاجتماع. وقال انه سيصارح الاطراف كلها ويسألها عما اذا كانت قياداتها قد اتخذت فعلا قرارا بوقف الاقتتال وازالة المظاهر المسلحة وضبط العناصر الفالتة. واضاف انه سيطلب من الاطراف المتنازعة التزاما جديا وعلى اعلى المستويات.

سيقول كل شيء

وقد فسر تحذير كرامي في لجنة التنسيق بأنه مقدمة لكشف الحساب يوم الاثنين امام هيئة الحوار، وانه سيقول كل شيء ويسمي الاطراف غير الملتزمة. ويتوقع المراقبون ان يرافق التصعيد على الساحة القتالية، خلال عطلة عيد الاستقلال ونهاية الاسبوع، تصعيد على الساحة السياسية.

وبينما كرامي يقول للبنانيين ان الحل بين ايديهم و"ان كل قوى الارض لن تنهي الازمة اذا نحن لم ننهها"، كان الوضع يزداد سوءاً على محاور القتال الرئيسية، من الشياح وعين الرمانة الى النبعة وسن الفيل مروراً بخط بشارة الخوري - محمد الحوت - الناصرة - سوديكو. وكان تفاقم اعمال الخطف والقتل في الصباح قد أعاد العاصمة الى اجواء الرعب الشامل وشل كل مرافقها. ولم توفق لجنة التنسيق العليا في التخفيف من التوتر الذي بقي حادا في الليل بعد نهار كانت حصيلته ٨٠ مخطوفاً و١٨ قتيلا و٣٩ جريحا. حتى القوة الضاربة التي تدخلت في منطقة الناصرة وبشارة الخوري واطلقت النار على الطرفين، متكبدة شرطياً قتيلا وثلاثة جرحى، لم تستطع هي الاخرى وقف التراشق. ولوحظ ان التوتر امتد الى منطقتي الكورة والمتن الشمالي.

رسالة لم توجه

ولم تساعد على الحد من التوتر

- التتمة في الصفحة ٨ -

كرامي في لجنة التنسيق: أصبحنا نأكل من اللحم الحيّ والبلاد مشرفة على الانهيار

جو اجتماع لجنة التنسيق العليا مساء امس لم يكن افضل من الجو المتوتر والمضطرب الذي ساد العاصمة والضواحي.

هذا ما أكده أكثر من عضو من اعضائها قولا وفعلا حين "انسحب" الفريق الذي يمثل "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" من الاجتماع قبل انتهائه بنصف ساعة ليشارك، حسب قول اعضائه، في اجتماع للاحزاب والقوى يتخذ فيه قرار سياسي حاسم بوقف اطلاق النار بناء على طلب رئيس الحكومة.

وقد اغتنم الرئيس كرامي الاجتماع ليدق ناقوس الخطر: وليعلن قراره القاضي بدعوة الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل، للاجابة عن السؤال الآتي: هل ما زالت كل الاطراف مستعدة لتنفيذ قرارها السابق بوقف اطلاق النار؟

الظاهرة الخطيرة

وقال كرامي في مستهل الاجتماع وهو بادي الانفعال: "اقرأ تفرح جرب تحزن".

ثم طلب من المجتمعين الاستماع الى التقارير الامنية التي تلاها المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والعقيد ديب كمال.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اشتباكات بالمدفعية والصواريخ في الناصرة والشياح وتل الزعتر

عشية ذكرى الاستقلال كانت مختلفة عن ليالي الاعوام السابقة فقد حلت الانفجارات والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة محل الالعاب النارية. وكانت ومضات المدفعية تضيء بيروت والضواحي والتلال المحاذية الاخرى.

ففي بيروت اطلقت في الخامسة مساء بعض العيارات التي ما لبثت أن تحولت بعد الثامنة الى تراشق قوي بين الناصرة وسوديكو ورأس النبع والمرجاري ومحمد الحوت امتد الى شوارع بشارة الخوري ومونو والام جيلاس وساحة الدباس والتياترو الكبير والخندق الغميق والتباريس نزولا حتى ساحة الشهداء والصيفي. وقد حصل على هذه المحاور تبادل نار فتراشق استعملت فيه المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية، خصوصا عند محور سوديكو - رأس النبع - الناصرة. وتعرضت قوات الامن المتمركزة هناك للنار اكثر من مرة الامر الذي حملها على الرد.

وابتداء من العاشرة والنصف ليلا اشتدت الاشتباكات وسمعت انفجارات قوية أهتزت لها العاصمة وشمل التراشق طريق الشام حتى المتحف شرقا ومنطقة أوتيل ديو وحي السريان شمالا. وظل تبادل اطلاق النار قويا طوال الليل، لكنه في الثانية فجرا ازداد عنفا.

وذكرت التقارير الرسمية العاجلة التي رفعت الى الحمرا أن مسلحين تموضعوا في بعض الاسواق التجارية ومحاور الطرق المؤدية الى أماكن الاشتباكات (من التياترو الكبير نزولا الى شارع الامير بشير فسيتي سنتر وبشارة الخوري، ومن الدباس حتى كورنيش النهر والصيفي) وأن رصاصا متفرقا

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النهار" تعود الاثنين

في مناسبة عيد الاستقلال تحتجب "النهار" غداً الاحد وتعود صباح الاثنين.

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

أعيدوا الينا جثثنا!

اليوم الذكرى الثانية والثلاثون لاستقلال لبنان. بعد اثنتين وثلاثين سنة من الرياء المتبادل والصراع القذر على دكان الحكم، قدم اللبنانيون نفسهم للعالم ومعهم شهادة حسن سلوك طولهم: قتلة. وتجار اسلحة. تجار جثث. ومرضى. ومتخلفون عقلياً وانسانياً.

وفي احتفال جنائزي كبير يليق بالذكرى ويليق بلبنان المستقل ويليق بدولة الاستقلال ويليق باللبنانيين الذين يشحذون السكاكين ويذخرون البنادق كل صباح قبل ان يخرجوا الى اصطياد الاطفال والنساء.

وعبر عشرة آلاف جثة مشوهة بأعقاب السجائر واختام الخناجر، ومرمية تحت الجسور وفوق الارصفة: اكدنا للعالم اننا اصبحنا بعد اثنتين وثلاثين سنة من الاستقلال نتقن قتل بعضنا بعضاً، ونعرف كيف نأكل اللحم الحي ونصل الى العظم... وقد نأكل العظم ايضاً.

وها نحن، في ذكرى الاستقلال، نرقص فرحاً ونرقص رقصاً هستيرياً ونشعل النار حول جثة الوطن الممزقة تحت الجسر.

ومن أجل الذكرى كان لا بد من خطف مئتي الياس واحمد وجوزف ومحمود وعلي. وكان لا بد من حرق خمس احمدات وخمس الياسات بعد قتلهم بالرصاص ثم قتلهم بالحقد ثم قتلهم بالكراهية.

مع التأكيد والحرص على التأكيد اننا مستعدون لقتل المزيد من الابرياء وحرق المزيد من الجثث... لانتزاع المزيد من اعجاب العالم وانتزاع المزيد من التصفيق للهنود الحمر في لبنان.

قبل المجزرة المستمرة من ثمانية اشهر كنا نتساءل اي لبنان نريد. وكنا نحلم لهذا اللبنان بدور حضاري كبير. وكنا نطل على الآخرين من فوق. وكنا نتباهى. اليوم نتساءل اي ميتة يمكن ان نموت. واي قاتل يمكن ان يصادفنا. وتحت اي جسر يمكن ان ترمى جثتنا. واية سكين يمكن ان تختم شهادة قتلنا.

ولا يعزينا ان يقول لنا الرئيس رشيد كرامي انه حزين، وان الوضع خطير وخطير جداً، وانه سيقول يوم الاثنين كل شيء وكل ما يعرف امام هيئة الحوار. فهيهات ان يقول وهيهات ان تصل لجنة الحوار الى السرايا.

ولا ينقذنا ان يقول لنا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان فرنسا حريصة على استقلالنا ووحدتنا. فنحن لسنا حريصين على استقلالنا لا نريد هذا الاستقلال ولا يحق لنا ان نكون شعباً مستقلاً.

فنحن أكلة لحوم البشر الجدد... ونحن قدامى أكلة اللحوم والعظام.

وكل ما نطلبه من الاصدقاء والغيارى ان يبعدوا اطفالهم عن صور جثثنا المشوهة، وان يمنعوا عن النساء اخبار المذبحة اللبنانية ورائحة الموت المنتشرة في كل مكان.

... وخذوا الاستقلال منا. او خذونا من هذا الاستقلال. احموا الاستقلال منا. احمونا من قتلة الاستقلال.

فقط نريد ان نستقل عن القتل والذبح وحرق الجثث.

ونريد ان نستقل عن هؤلاء القتلة الذين يقتلوننا كل يوم، ويقتلون اربعاً وعشرين مرة في اليوم.

وخذوا منا الاستقلال ودولة الاستقلال وشعب الاستقلال. واعيدوا الينا جثثنا، المهورة باعقاب الخناجر واعقاب السجائر، من تحت الجسور.

اعيدوا الينا اسماءنا التي استقالت منا. واعيدوا عيوننا وقلوبنا الهاربة من الهنود الحمر.

واعيدوا اصواتنا الضائعة بين دوي القنابل وازيز الرصاص وانين الجثث.

وخذوا منا هذا الاستقلال قبل ان نأكل لحمه الحي ونصل الى عظمه!

الياس الديري

لأن بنية الأمن الهزيلة لم تنفع فيها العقاقير الكرامية

النواب يستعدون لاحراج الحكومة في جلسة الثلثاء

اسئلة كثيرة تفضح التناقض وعدم فعالية التدابير المتخذة

كلما حاول الناس استئناف نشاطهم العادي، يستأنف الرصاص نشاطه. وكلما اصبحت المشاريع الاقتصادية والاجتماعية حديث الحكومة يتجدد اهتمام الناس بالامن ويصبح حديثه شغلهم الشاغل.

ويقول النواب ان الرئيس كرامي، رجل الدولة المعتدل الهادئ الاعصاب، حاول ان يتحدث عن الانماء والاقتصاد والتعويضات ومعالجة مشاكل البطالة والتموين كي ينسي اللبنانيين الرصاص، وحوادث القنص والخطف، كما حاول ان يطوي بلباقة وبأسلوبه الفريد موضوع تعديل الدستور ويخفي العلة الاساسية عله يربح الامن ويجعل الطريق بين القصر والسرايا سالكة وآمنة، الا انه تبين ان الحال النفسية المرضية التي يعانيها اللبنانيون المتطرفون والقيادات التي قذفتها المتاريس في الساحة اللبنانية هي التي تجعل بنية الامن هزيلة وتشكل علة العلل التي لم تنفع فيها العقاقير الكرامية ولا نداءاته.

الحاضر قبل المستقبل

ويضيف النواب ان الحلول الجذرية للازمة، والتوصل الى عقد هدنة مع طرف من اطراف الازمة لا يحقق الحل الجذري الشامل للمشكلة الامنية. ومن هنا عاد مجلس الوزراء الى البحث في هذه المشكلة الكبرى وتوقف عن البحث في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كما عاد مجلس النواب الى وضع قضية الامن على رأس جدول اعماله فطالب بحضور الرئيس كرامي بصفته وزيراً للدفاع والرئيس شمعون بصفته وزيراً للداخلية، لمناقشة المشكلة الامنية وطريقة معالجتها، لان اللبناني لم يعد يهمه الحديث عن لبنان الجديد وعن لبنان المستقبل قبل ان ينقذ لبنان الحاضر، وبعد ذلك تبقى للسلطة كل مشاريعها العمرانية وكل خططها المستقبلية.

وقد بلغ اهتمام الرئيس كرامي بموضوع الامن حداً جعله يعود شخصياً الى ترؤس لجنة التنسيق العليا ليسأل عن الالتزام بقسم الشرف وعن موضع الخلل في التنفيذ ويعلن امام اللجنة بأسف "كلما تقدمنا أسبوعاً نتأخر اسبوعاً آخر".

اذا حضر شمعون

وتتفق الاوساط النيابية على القول ان جلسة المجلس المقررة يوم الثلثاء المقبل، ستكون جلسة مهمة اذا اكتمل نصابها وبقيت حالة الامن مضطربة ولعلعة الرصاص تنتقل من منطقة الى اخرى.

وتجري اتصالات منذ الان مع الرئيس شمعون لاقناعه بحضور الجلسة بعدما اشتدت الحملة على غيابه وتجاهله وجود المجلس. وقد طلب الرئيس الاسعد من النائب فؤاد لحود ان ينقل الى الرئيس شمعون ما جرى في الجلسة الاخيرة ويلح عليه في حضور الجلسة المقبلة، باعتبار ان موضوع الامن المطروح يفرض وجود وزير الداخلية للاجابة عن الاسئلة التي ستوجه اليه.

وتقول مصادر مطلعة ان الرئيس شمعون سيحضر الجلسة اذا كانت حال الامن تحسنت واختبر فعالية مفرزة "القوة الضاربة" التي بدأت اعمالها. اما اذا كانت حال الامن غير مرضية فانه قد يتغيب وينوب عنه الرئيس كرامي في الرد على اسئلة النواب. اما اذا حضر فان النصاب قد لا يحضر خوفاً من ان تنعكس حال الامن على اعصاب الحكومة والنواب معاً ويطالب البعض بطرح الثقة بعد ان تتعرض الحكومة لاول حملة قاسية.

أسئلة كثيرة محرجة

وتضيف هذه المصادر ان النصاب اذا اكتمل ولم يحضر الرئيس شمعون، فان نواباً قد ينسحبون ويعطلون النصاب احتجاجاً على الاستلشاق بالمجلس، باعتبار ان لديهم اسئلة محددة سيطرحونها على وزير الداخلية شخصياً ليرد عليها، ويمكن في ضوئها ان يعاون المجلس الحكومة على ايجاد حلول افضل لمشكلة الامن. ومن هذه الاسئلة: ما هي اسباب عدم استقرار الامن في البلاد؟ وهل صحيح ان الاوامر لا تنفذ؟ ومن الذي يأمر بعدم تنفيذها؟ ولماذا لا ينزل الجيش؟ ولماذا لا يتوقف دخول الاسلحة والذخائر الى البلاد؟ ولماذا لا تطلق النار على رغم الاوامر الصادرة على المسلحين والقناصة؟ وما هو عدد المسلحين والقناصة الذين قتلوا برصاص قوى الامن حتى الآن ومن هم؟ وغيرها من الاسئلة التي قد تفجر الخلافات بين اعضاء الحكومة وتفضح التناقض القائم.

... وأسئلة يطرحها اده

والعميد ريمون اده الذي طالب بحضور وزراء الدفاع والداخلية والخارجية، لديه اسئلة ايضاً سيطرحها على الحكومة، منها: الى ماذا استندت الحكومة عندما اعلنت ان حالة الامن في البلاد دخلت مرحلة بداية النهاية؟ ولماذا عمدت الحكومة على غير عادتها الى اطلاق صفارات الانذار عندما خرقت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني ولم تكن تفعل ذلك من قبل مع ان طائرات العدو كانت تخرق هذه الاجواء من وقت الى آخر؟ فهل لدى الحكومة معلومات ان نشاط طيران العدو فوق الاراضي اللبنانية هذه المرة يختلف عنه في السابق وله خطورته، وقد يكون مقدمة لاعتداءات محتملة، ام ان الاهتمام بطائرات العدو هذه المرة هو اهتمام ظرفي فقط؟ وهل تعتبر الحكومة ان القوة الضاربة التي شكلتها هي كافية لحفظ الامن؟

– التتمة في الصفحة ٥ –

أسرار الآلهة

قال قطب سياسي ان غياب شريف الاخوي عن عمله تارة، ثم عودته اليه تارة أخرى يكشف عن صراع مراكز القوى في الدولة.

من المسؤول

يواجه التلفزيون وضعاً مالياً صعباً بسبب انخفاض حجم الاعلانات نتيجة الحوادث.

لماذا؟

يحاول رئيس احدى التنظيمات الحصول على موعد لمقابلة المبعوث الفرنسي على رغم الحرص على عدم فتح الباب لمقابلات كهذه.

المبعوث الفرنسي يلتقي في بكركي البطاركة الكاثوليك

دو مورفيل: المحنة تضع مصير لبنان على بساط البحث ونتساءل هل يبقى؟ لكن املنا وطيد ببقائه

"نحن نرى أن مصلحة الفلسطينيين في قيام لبنان موحد آمن مستقر"

من اليسار: البطريرك حكيم، البطريرك خريش، كوف دو مورفيل، البطريرك بطانيان، السيد جورج غورس والسفير الفرنسي السيد اوبير ارغو. (فاروج مافليان)



السيد كوف دو مورفيل والبطريرك خريش.

قضيتان اساسيتان يضعهما المبعوث الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل نصب عينيه خلال مهمته في لبنان وهما: "مستقبل وجود لبنان" و"الخدمة التي يمكن ان تؤديها فرنسا لتساعد اللبنانيين".

هاتان القضيتان اشار اليهما ظهر امس المبعوث الفرنسي في رده على الخطاب الذي القاه البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش خلال المأدبة التي اقامها على شرف ضيفه في بكركي وحضرها البطاركة مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس انطون الحايك واغناديوس بطانيان ومطارنة الطائفة المارونية اغناطيوس زياده والياس فرح ونصرالله صفير ويوسف الخوري وميخايل ضوميط وانطوان جبير ورولان ابو جوده وابرهيم الحلو والسفير الفرنسي السيد اوبير ارغو ومرافقا كوف دو مورفيل السيدان جورج غورس وجان غيغينو والقائم باعمال السفارة السيد كليمان والملحق الصحافي في السفارة السيد اودوبير وعدد من الكهنة.

وكان السيد كوف دو مورفيل بدأ نشاطه باكراً، فزار في التاسعة والربع كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس فاستقبله على المدخل مطران بيروت دجاد اورفليان والنائب خاتشيك بابكيان. ثم استقبله الكاثوليكوس خورين الاول والنائبان ملكون ابليغاتيان وانترانيك مانوكيان. وعقد اجتماع استمر ساعة وحضره بعض المطارنة والكهنة.

في بكركي

وفي العاشرة والنصف وصل كوف دو مورفيل وصحبه الى بكركي، فاستقبله في الباحة الخارجية النائب البطريركي المطران رولان ابو جوده والمونسنيور اميل شاهين والاب بولس صفير والاب طانيوس الخوري. ثم استقبله على مدخل الجناح البطريركي المطران نصرالله صفير والمونسنيور اغناطيوس مارون. ولاقاه البطريرك خريش وعميد الاساقفة المطران اغناطيوس زيادة امام مدخل الصالون الكبير.

اجتماع مع البطاركة

وبعد حديث قصير عن بعض الذكريات، اختلى البطريرك بزائريه لمدة ساعة في صالونه الخاص، ثم وصل البطريركان حايك وبطانيان، وتأخر البطريرك حكيم نحو نصف ساعة. وعقد الجميع اجتماعاً موسعاً استمر حتى الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥، صرح على اثره البطريرك خريش بالآتي: "بحثنا مع الرئيس كوف دو مورفيل والوفد المرافق له في الموضوع الذي قدم الى لبنان من اجله، وهو الاطلاع على واقع الحال والمساعدة على تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين ومساعدتهم لحل الخلافات القائمة بينهم. ونحن نأمل في ان تؤتي هذه الزيارة ثمارها الحسنة نظراً الى ما تكنه فرنسا من محبة للبنان واهتمام به، ونظراً الى اهتمامها ايضاً بالقضية الفلسطينية والى علاقاتها الحسنة مع الدول العربية.

وتزداد ثقتنا بهذه العلاقات عندما نعرف ان جميع اللبنانيين على مختلف الطوائف والمذاهب يحترمون فرنسا ويثقون بها".

وسئل هل تناول البحث الوجود الفلسطيني، فاجاب: "بحثنا في كل ما يتعلق بمواضيع الاختلاف، وتبادلنا الرأي في احسن الحلول وما يتوافق ومصلحة الجميع".

ثم سأل البطريرك كوف دو مورفيل هل يريد الاجابة عن اسئلة الصحافيين، فاجاب بالنفي قائلاً: "لن ازيد شيئاً الى ما صرحتم به، لان لي ملء الثقة بتخصكم".

وقال البطريرك حكيم: "ان الجو كان ممتازاً جداً والنقاط التي تركز عليها البحث هي الوضع في لبنان، وبين الرئيس الفرنسي كوف دو مورفيل خطر الوضع على مستقبل لبنان بصورة فظيعة لانه يرى الخطر داهماً على وجود لبنان، لذلك هو يرجو ويسعى ويتمنى ان يسعى الفرقاء الى تفاهم سريع.

ونحن من جهتنا بالطبع اظهرنا كل استعداد لهذا التفاهم وبينا ان القضية ليست مسيحية اسلامية، وان ليس من خلاف جوهري بيننا وبين اخواننا المسلمين. ويا حبذا لو جمع كل الاطراف ليس فقط من رؤساء الدين، وانما كذلك من مسؤولين على مختلف المستويات في اجتماع يفضون فيه كل ما بينهم من خلافات. ولا نعرف اذا كان السيد كوف دو مورفيل سيأخذ بمثل هذه المبادرة التي تلوح حالياً في الافق. المهم ان ننتهي من هذه الاوضاع

– التتمة في الصفحة ٥ –

"الاهرام" ترحب بالمبادرة الفرنسية وتتمنى لها النجاح

القاهرة – اش ا – قالت صحيفة "الاهرام" ان مهمة المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل في لبنان ليست مهمة تدخل او وساطة بل هي مهمة استطلاع من منطلق الصداقة ومن طرف يحظى باحترام مختلف الاوساط.

واكدت "الاهرام" في مقالها الافتتاحي امس ان المبعوث الفرنسي بحنكته ومعرفته الخبيرة بالمنطقة والسمعة الطيبة التي تحظى بها كفيل باقناع الاطراف المعنية بان تتخطى النظرة المحدودة لابعاد الخلافات وان تغلب مصالح لبنان القومية وان تتابع الحوار السياسي البناء للوصول الى نتائج يرضى بها الجميع.

وقالت الصحيفة اخيراً ان مصر ترحب بكل جهد يبذل للخروج من المأزق وهي تؤمن بان الحكمة لا بد ان تتغلب في النهاية من اجل سيادة لبنان.

سلام مكرراً دعوته الى الحوار والتفاهم:

الايدي الخبيثة تنفذ الى أهدافها من خلال تفرقتنا واقتتالنا

أكد الرئيس صائب سلام أنه لا يمكن الخروج من المحنة الا بالعودة الى الحوار العاقل الواعي والمنصف والعادل "على أساس التفهم والتفاهم اللذين هما السبيل الوحيد لانقاذ لبنان".

وقال سلام في ندوة صحافية عقدها في منزله ظهراً أن الشعب اللبناني بكل فئاته وبأكثريته الساحقة شبع أقتتالاً وانزلاقاً الى مهاوي العنف والوحشية، وأن الايدي الخبيثة لا يمكن ان تنفذ الى اهدافها الا من خلال تفرقنا واقتتالنا.

وكان الرئيس سلام أستهل ندوته بالرد على سؤال حول استمرار تدهور الاوضاع فقال: "سميناها محنة، ولا يمكن الخروج منها الا بأن تسود روح الحرص على كيان هذا البلد ووجوده عند الجميع، وتعود الى الحوار العاقل الواعي والمنصف والعادل على اساس التفهم والتفاهم وهما السبيل الوحيد لانقاذ لبنان. وهذا ليس مجرد شعار او كلمات نرددها، بل يجب أن نعمل في أطار معناه. فالتفهم يعني أن كل فريق يجب ان يكون مخلصاً في تفهم ما عند الفريق الآخر من تفكير وأحاسيس ومطالب. فلن يكون تفاهم بين المواطنين الى أي فريق أنتموا اذا لم تحقق هذه الغاية، ولا يكفي أن أنادي أنا بما عندي من تفكير وأحاسيس ومطالب واقف عند هذا الحد، كذلك أخواني في المواطنية، بل علينا جميعاً أن نفتح قلوبنا وأن نتفهم تفهماً صحيحاً ما عند هذا وذاك من تفكير ومشاعر واحاسيس".

وأضاف: "حاولت الاتصال اليوم بالرئيس رشيد كرامي فلم اجده بعد، وسأحاول بعد الظهر وأطلب منه أن يجمع الهيئة الوطنية للحوار بجميع اعضائها في أول فرصة ممكنة لنعود الى ما وصفته من تفاهم على اساس الصدق والاخلاص المطلق في التفهم والصراحة المطلقة في التفاهم. فالشعب اللبناني بكل فئاته وبأكثريته الساحقة شبع أقتتالاً وانزلاقاً الى مهاوي العنف والوحشية.

ربما يكون صحيحاً ما يردده البعض من أن هناك أيدي غريبة وأجنبية، بل وغايات خبيثة من الخارج. لكن هذا ليس بجواب عما نحن فيه. فالغايات المبيتة من الخارج والتيارات والايدي الخبيثة لا يمكن ان تنفذ الى اهدافها الا من خلال تفرقنا واقتتالنا. واذا كان هناك من ظن في الماضي، أنه بالسلاح والعنف يمكن أن يخضع غيره او يفرض رأيه، فقد أثبتت التجربة الى أقصى درجاتها أن ذلك ليس في الامكان، وأن الاوان ليقتنع الجميع بهذا. فمسؤوليتنا التاريخية أمام الاجيال المقبلة ضخمة وكبيرة ولا يجوز أن تهمل أو يكون هناك أي تخاذل في تحمل هذه المسؤولية، مهما كانت الاضاحي".

الايدي الخبيثة

وسئل الرئيس سلام عن رأيه في تصريحات الرئيس كرامي التي جاء فيها "اننا الآن في بداية النهاية"، فاجاب الرئيس: "لن تكون هناك نهاية، ولن تتوقف التيارات والايدي الخبيثة عن العمل، ولن يقف انزلاق اي فريق من الفرقاء مع هذه التيارات وتلك الايدي الخبيثة اذا لم نتوصل في حوار صادق ومفتوح الى التفاهم العاقل بين من يمثلون الاطراف اللبنانية المعنية من كل الفئات. وهذا ما ادعوا اليه وفي الحاح لكي نتمكن بعدها من القول ان هناك مجالاً لوقف الاقتتال والوصول الى نهاية".

مجرد تفاصيل

وسئل سلام عن التدابير التي تتخذ والتي ما تلبث ان يظهر عدم جدواها، ومنها القوة الضاربة، فاجاب: "كل هذه ان هي الا تفاصيل ولم تعد كافية لاعادة الاستقرار، فانا اردد ان الامور لن تعود الى نصابها الا بعد التوصل الى تفاهم واع وتفاهم عاقل وتفاهم وطني، وفيه مصلحة لبنان".

وعن رأيه في ما اتفق عليه بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، حول الخطة الاقتصادية والاجتماعية وتفسير الدستور، قال: "لا احب ان يفهم من الحاحي في الدعوة الى العمل ضمن اطار الهيئة الوطنية للحوار، انني من القائلين بالغاء دور مجلس الوزراء او دور مجلس

– التتمة في الصفحة ٥ –

كرامي وشمعون قد يلتقيان اليوم للبحث في كل القضايا المعروضة ومحاولة وضع حد للتصعيد

امضى رئيس الحكومة امس اكثر من ثلاث ساعات في السرايا استقبل خلالها الوزير غسان تويني والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه والمقدم المتقاعد سامي الشيخة وعدداً من الاصدقاء واجرى بعض الاتصالات.

وقال بعض زواره انه كان منزعجاً جداً من التصعيد المفاجئ الذي بدأ بخطف عدد من المواطنين على الهوية وقتلهم، وانه لم يبرئ جهات معينة من هذا التصعيد وان لم يعط لذلك سبباً واضحاً.

وقد اجرى الرئيس كرامي اتصالاً بالرئيس شمعون الذي كان في القصر وتحدث معه في ضرورة اللقاء للبحث في عدد من الامور.

وسيكون الاستقبال الرسمي اليوم في قصر بعبدا مناسبة للقاء.

وعلمت "النهار" ان من المحتمل ان يتناول الاثنان طعام الغداء في بحمدون الى مائدة السيد رئيف قاسم للبحث في التصعيد الذي حصل وان كرامي سيطرح ما لديه من معلومات عن العناصر التي بدأت التصعيد ويطلب الى الرئيس شمعون معاونته لوضع حد لما يجري.

وسيكون هذا الاجتماع، اذا تم، مناسبة ليبلغ كرامي شمعون وجهة نظره في كل القضايا المطروحة، في محاولة للالتقاء معه على قاسم مشترك بعدما بدأت تتمن الجسور التي مدها في اتجاه حزب الكتائب.

اما اجتماع الرئيس كرامي والوزير غسان تويني، فقد استمر زهاء ساعة عرضا خلالها تطورات الوضع، وتناول البحث ايضاً البيان الذي صدر مساء الخميس عن حزب الكتائب.

ولما غادر الوزير تويني السرايا بادره الصحافيين بالسؤال: الا تتساءلون لماذا كلما قاربت الحالة الانفراج تولع من جديد؟

فاجابوه: هذا معروف ومعروف ايضاً من يولعها، لكننا نتساءل عن الحل.

فقال: اليوم مساء تجتمع لجنة التنسيق برئاسة الرئيس كرامي وستوضع النقاط على الحروف.

س – لماذا لا تحل اللجنة نفسها ما دامت لا تمون على احد او لا تريد ان تمون على احد؟

ج: على كل حال، يوم الاثنين هناك شيء جديد.

وفي الثانية الا ربعاً غادر الرئيس كرامي السرايا من دون ان يدلي باي تصريح.



الرئيس كرامي خارجاً من السرايا بعد ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

كرامي يدعو هيئة الحوار الى الاجتماع الاثنين

دعا الرئيس رشيد كرامي الهيئة الوطنية للحوار الى الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في السرايا.

ويرمي كرامي من تحريك هيئة الحوار الى هدفين، الاول التأكيد على إستمرار هيئة الحوار في عملها الذي لا يتنافى في رأيه مع وضع مجلس الوزراء يده على قضية الاصلاح الدستوري، والثاني التأكيد على ما يعتقده من ان الحل السياسي هو السبيل الوحيد الى انهاء الازمة.

وسيجري رئيس الحكومة اتصالات لتأمين عقد الاجتماع واقناع مختلف الفرقاء بحضوره واضعاً الجميع امام مسؤولياتهم وداعياً الى عدم التهرب من حمل هذه المسؤوليات، خصوصاً ان كثيرين، ومنهم حزب الكتائب، كانوا قد اعتبروا ان مهمة هيئة الحوار باتت في حكم المنتهية.

شمعون يعزو تدهور وضع الأمن الى حوادث القتل الكثيرة

درس وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في اجتماع عقده ظهر أمس مع عدد من قادة قوى الامن، الاوضاع الامنية المتدهورة والتصعيد الذي طرأ على كل الجبهات، كذلك اعمال الخطف في ضوء مباشرة "القوة الضاربة" عملها.

وحضر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، والمستشار العسكري لوزير الداخلية العقيد محمود أبو ضرغم وقائد حرطة بيروت العقيد سامي طبارة وقائد سرية بعبدا العقيد ديب درويش وقائد سرية جونيه العقيد ميشال أبو خليل.

وقال الرئيس شمعون بعد انتهاء الاجتماع: "خصص الاجتماع لدرس الاوضاع التي تتطور ولاتخاذ التدابير اللازمة لمناسبة تشكيل القوة الامنية الجديدة التي بدأت اعمالها. وقد درسنا هذه التدابير مفصلاً".

س – لماذا ساءت الحال كثيراً اليوم؟

ج: يعود ذلك الى حوادث قتل عديدة حصلت ليل أمس.

س – قال العميد ريمون اده ان ليس هناك وزير للداخلية.

ج: العميد عملاًمتو، فرفور وذنبو مفقور.

س – ماذا جرى مع المسلحين القوميين والموجودين في ضهور الشوير؟

ج: أجريت أمس الاتصالات اللازمة في شأنهم على اساس ان يتغلب العقل وينسحبوا. وأن شاء الله ينسحبوا.

س – اذا لم ينسحبوا فهل ستستعمل القوة؟

ج: على كل حال، الآن يمكننا أن نحكي بالعقل قبل ان نحكي بالقوة.

اده بعد اجتماعه بسلام:

بعد اول كانون الاول الله وحده يعرف ماذا يجري

الرئيس سلام والعميد ريمون اده. (ممسار نركيريان)

تساءل العميد ريمون اده امس لماذا اصبحت صفارات الانذار، خلال زيارة السيد كوف دو مورفيل، تطلق كلما مرت طائرة اسرائيلية فوق بيروت، مع ان هذه الطائرات كانت تمر كل يوم تقريباً من دون ان يسمع البيروتيون صفارات الانذار.

وكان العميد اده زار الرئيس سلام في الصباح وعرض معه تطورات الوضع، في ضوء اتساع نطاق اعمال العنف، وهي الاعمال التي لوحظ تجددها بعد توقف اجتماعات هيئة الحوار ولجنة الاصلاح السياسي، وقر الرأي على الاتصال بالرئيس كرامي للبحث معه في دعوة الهيئة الى الانعقاد.

وتناول البحث ايضاً نتائج لقاء كل من الرئيس سلام والعميد اده مع السيد كوف دو مورفيل.

وبعد انتهاء اجتماع الرئيس سلام والعميد اده، سئل العميد عن تصوره للوضع بعد اجتماعه بالسيد كوف دو مورفيل، فاجاب: "لا يمكن ان اقول شيئاً".

وأضاف: "ان سياستي معروفة، ونظريتي في الاوضاع معروفة وصرحت بها مراراً، وانا عندما اتخذ موقفاً، اتخذه بعد درس عميق وعلى اساس مصلحة الشعب اللبناني، كل الشعب اللبناني، من مسيحيين ومسلمين".

وعن اجتماعه بالرئيس سلام قال: "اتفقت مع الرئيس سلام على ان نتصل بالرئيس كرامي ويطلب دعوة هيئة الحوار الى الاجتماع. وقد بلغته انه خلال غيابه اجتمعت لجنة الاصلاح السياسي واعتذرت عن عدم الاشتراك فيها، وقد وافق الرئيس سلام وسيطلب من الرئيس كرامي ان يجمع هيئة الحوار".

الله وحده يعرف

وتساءل العميد اده: "من هو صاحب المصلحة في الا ينتهي القتل؟".

وسئل الى متى يستمر هذا الوضع فاجاب: "انا قلت من زمان ان الحوادث لن تتوقف قبل اول كانون الاول، اما بعد اول كانون فالله وحده يعرف ماذا سيجري".

ما هو تفسير ذلك؟

وسئل هل هو مصمم على زيارة الجنوب مع كورت فالدهايم عندما يصل الى بيروت فاجاب: "انا طلبت ذلك في الصحف، وغداً في مجلس النواب سنبحث في موضوع الجنوب. وانا عندما تحدثت عن الشريط على الحدود قرب كفركلا، قامت قيامتهم واصدروا بياناً. والشيء الذي يلفت هو انه منذ وصول كوف دو مورفيل الى بيروت، وكلما مرت الطائرتان الاسرائيليتان فوق العاصمة، تطلق صفارات الانذار، في الوقت الذي كانت هاتان الطائرتان تمران فوق المدينة كل يوم تقريباً ويسمع البيروتيون خرق جدار الصوت من دون ان يسمعوا شيئاً في هذين اليومين صفارات الانذار".

وسئل ما هو تفسيره لذلك، فاجاب: "كل واحد يفسر كما يريد".

وسئل هل يحضر الجلسة النيابية المقبلة اذا لم تحضر الحكومة ووزير الداخلية فاجاب: "سأطلب كما فعلت امس رفع الجلسة في انتظار حضور وزير الداخلية".

وعن رأيه في "القوة الضاربة" التي انزلت قال "ما حاسس فيها".

وختم قائلاً: "لو كل هالرصاص وجهناه الى اسرائيل، لكان اجدى وكان يمكن القول اننا خضنا معركة ضد العدو".

فورد يؤكد لفرنجيه دعم بلاده لاستقلال لبنان ووحدته

ابرق الرئيس جيرالد فورد الى الرئيس سليمان فرنجيه مهنئا بعيد الاستقلال بالنص الآتي:
"عزيزي السيد الرئيس،
في يوم عيدكم الوطني يشاركني الشعب الاميركي في تقديم احر التهاني واحسن التمنيات لك وللشعب اللبناني.
اننا نعير موقع الصداقة بين شعبينا اهمية كبرى ونؤكد دعمنا لاستقلال بلدكم وسلامة اراضيه ووحدة شعبه.
المخلص:
جيرالد فورد"
كذلك تلقى رئيس الجمهورية برقيات تهنئة من امبراطور ايران ورئيس جمهورية سنغافورة ورئيس جمهورية بنغلادش والرئيس اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.
وتلقى برقية من الرئيس انور السادات هذا نصها:
"يسرني غاية السرور ان اغتنم فرصة احتفالكم بعيد الاستقلال وابعث لفخامتكم وللشعب اللبناني الشقيق بأجمل التهاني القلبية.
ويشاركني شعب مصر في الاعراب لكم عن اصدق المشاعر وصادق التمنيات. واني اذ أؤكد لكم عمق الروابط الاخوية التي تربط بين بلدينا لابعث اليكم بصادق تمنياتي لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبنا العربي في لبنان بالمزيد من التقدم والازدهار مع اسمى اعتباري وتقديري".

في برقية شكر الى فرنجيه
الاسد يتمنى لشعب لبنان تذليل الصعاب وتضميد الجروح

كان الرئيس سليمان فرنجيه قد بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد في مناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية في سوريا.
وامس تلقى الرئيس فرنجيه البرقية الجوابية الآتية:
"فخامة الاخ الرئيس سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية اللبنانية – بيروت.
اشكر لفخامتكم تهانيكم وعاطفتكم الاخوية في مناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية وارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعبنا العزيز في لبنان الشقيق النجاح التام في تذليل الصعاب وتضميد الجروح نهائيا من المحنة مستعيدا وحدته الوطنية الكاملة ودوره الاصيل في الاسرة العربية.
حافظ الاسد".

عسيران في قلعة راشيا:
لبنان سيبقى ارض السلام والمحبة

زحلة – "النهار":

تفقد أمس الرئيس عادل عسيران ممثلا رئيس الجمهورية في احتفالات قلعة راشيا الوادي، غرف القلعة التي أعتقل فيها أبطال الاستقلال.

وكان في استقباله في ضهر البيدر محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود وعدد من كبار ضباط قوى الامن. واستقبله في البلدة ممثل رئيس المجلس النائب ميخائيل معلولي ونواب راشيا والبقاع الغربي وقائمقامو منطقة البقاع ورؤساء البلديات.

وأقيمت في القلعة حفلة كوكتيل القى خلالها المحافظ لحود كلمة رحب فيها بالرئيس عسيران "أحد الابطال الذين شرفوا القلعة باقامتهم الجبرية فيها" وقال: "أن لبنان كان ولا يزال مهداً وموئلا للحضارة والتعايش الاخوي بين جميع ابنائه، وهو للمسلم كما للمسيحي على السواء، لكن تجار الوطنية والسياسة هم الذين أوصلوا البلاد الى الاقتتال البغيض الذي تأباه تقاليد أمتنا العربية".

ورد الرئيس عسيران بكلمة شدد فيها على ضرورة المحافظة على استقلال البلاد كما حافظ عليها أبطال الاستقلال.

وقال: "أن الاستقلال الحق لا يقوم الا بأرادة الشعب الذي هو مصمم على رغم المحن، على حفظ هذا الاستقلال، وأن لبنان سيبقى أرض السلام والمحبة والعطاء لشعبه بكل طوائفه وفئاته والنازلين في ربوعه".

والقت السيدة سليمة ضرغام رئيسة بلدية يكيفا كلمةركزت فيها على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية".

زهر في بشامون

ولمناسبة عيد الاستقلال، يوزع اليوم نادي بشامون الاجتماعي الزهر على المارين في البلدة.

وتحيي رابطة اخويات منطقة البترون للمناسبة نفسها ذكرى البطريرك الياس حويك، بعرض لفرق "الفرسان والزنابق والطلائع". وبوضع اكاليل على ضريحه في دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات في عبرين وبقداس يحتفل به المطران رولان ابو جوده الساعة التاسعة صباحا. وتلي ذلك حملة للتبرع بالدم للصليب الاحمر وجمع المساعدات لكاريتاس ومحاضرة للاب بطرس ضو.

واصدرت لجنة حقوق المرأة اللبنانية بيانا دعت فيه الى "العمل يدا واحدة من اجل العدالة الاجتماعية والديموقراطية الحق ومن اجل الاخوة العربية. ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد ارضه".

طلائع الدفاع عن الوحدة تدعو الى الاعتصام

تلقينا من الدكتور بشارة الذهان والسيد مصطفى ابو النصر اليافي بيانا وجهته "طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية"، يدعو اللبنانيين لمناسبة ذكرى الاستقلال الى "الاعتصام في كل قرية ومدينة للحفاظ على وحدة ارض لبنان وشعبه".

وقال: "أن اعتصامكم في هذا اليوم المجيد هو عبارة عن استفتاء عام يظهر للعالم اجمع حقيقة موقف الاكثرية الساحقة من شعبنا التي يطالب بالحفاظ على الوحدة الوطنية ضمن الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي".

التجمع في مدينة بيروت وضواحيها ابتداء من التاسعة صباحا في شارع علم الدين – خلف حديقة الصنائع في مركز الطلائع.
ويفتتح الاعتصام وفقاً للبرنامج الآتي:
الساعة العاشرة النشيد الوطني اللبناني، خمس دقائق صمت على أرواح الشهداء، التبرع بدماء المعتصمين لكتابة عريضة بمطالب الاكثرية الصامتة من الشعب اللبناني ورفعها الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والى رجال الدين والسياسيين عموماً، كلمة طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية".

سعد: الاستقلال صنعته الجماهير وستحافظ عليه

صيدا – "النهار":

ادلى السيد مصطفى معروف سعد، الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا بتصريح قال فيه:
"في الوقت الذي يشهد لبنان اكبر مؤامرة في تاريخه ضد وحدة شعبه وارضه (...) وضد الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية، تأتي الذكرى السنوية لولادة الاستقلال اللبناني الذي لم يكن من صنع فئة واحدة بل من صنع الجماهير التي اعلنت العزم على الا تترك بنادقها حتى تلقن اقسى الدروس للذين يعملون سرا وعلانية لتقسيم الوطن".

ودعا الى تطوير الاستقلال الوطني في البلاد وجعله قائما على اسس ديموقراطية وشعبية.

لجنة المؤتمر الشعبي تدين القتل الطائفي والتحركات المشبوهة

اجتمع السادة الدكتور بهيج طبارة والدكتور اسامة فاخوري والدكتور نجيب قرانوح وعزت حرب والمحامي فؤاد شبقلو والمهندس محمد قباني والمحامي عصام نعمان والمحامي محمد زكريا عيتاني، اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الشعبي، واجمعوا على "ادانة اعمال القتل الجماعي الطائفية التي استهدفت مواطنين ابرياء كانما من صنع جهة تتولى تنفيذها في مختلف المناطق تصعيدا للفتنة". كذلك استنكروا "المحاولات المشبوهة والتحركات المريبة لشق الصف الوطني والهائه عن مهمته في التصدي لمؤامرة ضرب المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان في الوقت الذي تتجمع القوى الانعزالية لاجهاض المطالب الوطنية مع التأكيد على ان ليس هناك مطالب اسلامية ومطالب يسارية بل هناك مطالب وطنية".

خطيب جامع البسطة: الفوضى التي وصلنا اليها في لبنان هي من صنع الذين ساسوه منذ فجر الاستقلال وتاجروا بالمسيحية والاسلام
"الانظمة الحالية جعلت البلد تربة خصبة للزحف الاحمر والمبادئ الهدامة"

خطباء المساجد الذين تكلموا امس بعد صلاة الجمعة اجمعوا على مهاجمة الفساد والافساد ودعوا الى العودة الى الدين القويم ومحاربة الالحاد والشيوعية.

وكان خطيب الجمعة في جامع الامام علي في الطريق الجديدة الشيخ زكريا غندور الذي تحدث في حضور جمع كبير من المصلين، فركز على محاربة الالحاد والمبادئ الهدامة، ملمحا الى منع اللجنة التي تدير "مدرسة البر والاحسان" الرسمية، والتي ينتمي اعضاؤها الى الحزب الشيوعي، الطلاب وعددهم ٢٤٠٠ طالب من حضور صلاة الجمعة تحت طائلة الفصل والطرد.

وعند انتهاء الصلاة توجه الشيخ زكريا غندور على رأس وفد من العلماء وابناء المحلة الى المدرسة لاستيضاح "اللجنة المسؤولة" عن ادارة المدرسة. ولدى وصولهم الى امام الدار وجهت اليهم النيران فجرح بعضهم ونقلوا الى المستشفيات.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر توجه وفد من العلماء وابناء المحلة الى دار مفتي الجمهورية في عرمون وشرحوا له ما حصل، وعند عودة الوفد الى بيروت قصد مكتب "المرابطين" وقابل رئيس حركة الناصريين المستقلين السيد ابرهيم قليلات للغاية نفسها.

وفي المساء، زار الوفد الرئيس صائب سلام الذي أبدى كل غيرة على مصلحة ابناء المحلة، خصوصا انه كان قد حضر صلاة الجمعة في جامع الامام علي في الطريق الجديدة وشاهد الرصاص يطلق على الوفد الذي توجه الى المدرسة، وقد طلب الرئيس سلام من العلماء وابناء المحلة التمسك بتعاليم الدين السمحاء ومحاربة الالحاد والشيوعية وان يقف الجميع صفا واحدا في وجه التيارات الهدامة.

وقد وضع وفد العلماء وابناء محلة الطريق الجديدة بيانا ضمنوه مقترحات اربعة هي:
١ – عزل الادارة التي تدير "مدرسة البر والاحسان" وتعيين لجنة من ابناء المحلة لادارتها.
٢ – تدريس المواد الرسمية والابتعاد عن اي درس سياسي او عقائدي او طائفي.
٣ – تدريس مادة التربية الدينية.
٤ – تقديم اعتذار عن الاهانة التي وجهت الى العلماء.

خطبة البسطة التحتا

وفي جامع البسطة التحتا القى خطبة الجمعة الشيخ خليل الميس وهنا نصها:

"اما بعد: عباد الله اوصيكم واياي بتقوى الله واحثكم ونفسي على طاعته: ونستفتح بالذي هو خير والخير ما جاء به المصطفى عليه السلام، والسلام لانه كانت هذا الخير: كما وصفها الله عز وجل "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

النقد الذاتي البناء

أيها المسلمون، قد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب النقد الذاتي البناء وناط مسؤولية الاصلاح بكل انسان سواء على صعيد الفرد أو الجماعة بعدما حدد لنا منهج العمل وبين لنا خطة الحياة في وحي نتلوه في صلاتنا كل يوم مرات ومرات. أما النقد الذاتي فقولنا دائما وأبدا بعد ان نحمد الله سبحانه وتعالى وأن نطلب منه العون ونشكره حق شكره: لانه هو صاحب النعم، وشكر النعمة هو تعبير عن وعي اجتماعي يرقب صاحبه مصدر النعمة ويقيمها ثم يؤدي واجبه نحوها بالحمد عليها والشكر لله عز وجل الذي عنانا بقوله "ولئن شكرتم لازيدنكم".

اجل، امة هذا مستواها تتكون من افراد وجماعات، كل منهم مجتمع في حد ذاته أو منطلقاته هو الوفاء. لا بد اذا ان يراد هذا المجتمع من خير الله ونعمه ولانه جدير بالنعمة لكونه محافظا عليها. وما هي تلك النعمة التي يبادر القرآن الكريم الى بيانها و"ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها"، ولكن رأس تلك النعم نعمة الايمان بالله لانها الاساس الذي يبنى عليه عمل الانسان، بل هو فلسفة وجود المسلم ومنطلقه في حياته. ولما كان الانسان مع شكره، أن شكره يكون مقصرا: بل وفوق ذلك اذا لم يحافظ على النعمة بشكرها بل يكفرها ويجحدها ثم يعود الى الله تعالى يطلب منه المزيد من العطاء الذي لا ينفد، وتصحيحا لمسلك المسلم يبادر الى القول بعد حمد الله تعالى وطلب العون بقوله "ونستغفره" نطلب غفرانك يا ربنا ولذلك نحن نصحح مسيرتنا ونعود الى الطريق المستقيم بقولنا نستغفرك ونتوب اليك. والاستغفار والتوبة، معشر المسلمين: عندما يقولهما المسلم انما نقد لسوء عمله اذا كان ذلك: ثم تصحيح لهذا العمل وعودة الى الجادة المستقيمة.

والاسلام حدد لنا بوضوح تلك الجادة والسراط الذي يسأل المسلم ربه كل يوم أن يمكنه من الاستمرار عليه: ذلك هو السراط المستقيم والحفاظ على هذا السراط وعلى تلك القيم الانسانية العليا: هو أمر عظيم وسهل ما دمنا نستعين بالله رب العالمين: وقال سبحانه مبينا لنا السراط المستقيم الف لام ميم: ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون: اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون.

وقد يستغفر الانسان لذنب عبره، وهنا اعتراض على ذلك الذنب. لذلك معشر المسلمين نستغفر الله تعالى من ذلك الهدم والتدمير والخراب الذي الحقه المتقاتلون في هذا البلد ونسارع الى التأكيد بصراحة ووضوح ان المسلمين في لبنان هم مؤمنون حقا ومسلمون صدقا، وانهم في ايمانهم ينطلقون من منطلق الاسلام ولا يرضون بغيره بديلا ايا كان ذلك البديل.

فلا مقابلة بين هبة الله تعالى ومنحته وبين عطاء الانسان: وان المسلمين في هذا البلد سيبقون كذلك دفاعا عن عقيدتهم ولو بقوا وحدهم في الساحة.

لماذا الاقتتال؟

ومن قبيل ذلك النقد البناء هو السؤال الذي علينا ان نطرحه: لماذا الاقتتال: ونحن غدا نحتفي بدولة الاستقلال؟ بيوم ذلك الاستقلال الذي قاتل من قبلنا سلف ليهيء لنا حياة كريمة في ظل استقلالنا. والذين اسسوا دولة الاستقلال، هل اسسوا دولة ليقتتل المواطنون في الداخل بعد ثلاثين عاما من عمر هذا البلد؟

في ثلاثين عاما بلغ الطفل رشده وبلغ المواطن نضجه وحكم على الاستقلال فوصل الى الاقتتال. هل فشلت دولة الاستقلال؟

لماذا الاقتتال؟ اجل انه نتيجة لتلك الفرص الامنية والاقتصادية والاجتماعية وبعد تلك السياسية. تلك الفوضى التي عمت البلاد ليست من صنع المسلمين كمسلمين ولا أظنها من صنع النصارى الملتزمين برسالة المسيح عليه السلام، لان الايمان بقاعدته المشتركة والالتزام بالقيم الانسانية العليا وهي قاسم مشترك بين الديانتين وبين اتباعهما من الفئتين: يرفض هذه الفوضى وبالتالي يستنكر هذه الاساليب. فالفوضى التي وصلنا اليها هي من صنع الذين ساسوا البلد منذ فجر الاستقلال، لانهم لم يعملوا بتعاليم الاسلام وهديه حتى ولا بتعاليم المسيح عليه السلام كما يجب بل تاجروا بالاسلام والمسيحية على السواء منذ الاستقلال حتى وصلنا الى وقت يكاد لا يكون دين هنالك ولا بلد ولا استقلال.

اسوأ الامثال

بالامس القريب – ولا اظن ذاكرة الناس قد نسيت – سؤول في حكومة حاول تخفيف ثمن الدواء من اجل الفقراء ومحاربة الاستغلال: فماذا كانت النتيجة؟ اذا بدولة الاستقلال اخرجت هذا العضو من حكومتها. لماذا أهي حماية للاستقلال ام حماية الاستغلال؟ بذلك قد اعطى مسلك في كثير من الفريقين اسوأ الامثال في مذخهم في ترفهم في تسلطهم: ذلك الترف الذي حذرنا الله تعالى منه ومن مغبته حيث قال سبحانه "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا".

امرنا مترفيها، بماذا اترفوا؟ بدماء الشعب. بماذا اترفوا؟ باسم الطائفية. كبرت بطونهم حتى انفجرت وسالت حقدا في هذا البلد. وحق عليها القول "فدمرناها تدميرا". لماذا؟ لان المواطن لم يستيقظ من قبل لمحاسبة اولئك. فعندما قام الى الحساب لم ير الا الخراب والدمار.

سبب الثورة

اجاب القرآن الكريم على اسباب ذلك الدمار الذي نشاهده "يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار".

بين تعالى ان سبب هذه الثورة انما هو فسق المترفين، انه الفسق الذي كان على حساب جماعات المواطنين الفقراء والمساكين. أرأيتم هذه العاصمة الجميلة كيف يحيط بها سوار من الفقر، من اليتم، حتى الفقر لم ير حولها مكانا فتركها وهاجر. فسق المترفين هو كفران النعمة تسلط الله عليهم بذنوبهم من لا يخاف الله ولا يرحمهم.

الفسق يتنافى مع تعاليم الاسلام والمسيحية. انه ذنب كبير في حق الانسان والانسانية التي جاءت رسالات السماء لتأكيد انسانية الانسان ولا فسق مع حقيقة الايمان ولا فسق مع مسيحية حقيقية ولا اسلام. فبدلا من ان يتهموا المحاسبين على الفسق المطالبين بالحقوق فليحاسبوا انفسهم لماذا اوصلوا البلاد والعباد الى الدمار والاقتتال. الم تصبح ظاهرة الفسق في ما بعد تكاد تكون صفة هذا البلد، وعرفت بالفسق شوارع وليست حوانيت. كبر الحانوت حتى اصبح شارعا وكاد يمتد الشارع ليصبح بلدا. تكاد تكون طابع هذا البلد؟ الم يشوه هؤلاء الفسقة الوجه الصحيح للبنان بلد النور بلد العلم؟

لا تقول هذا اساءة لان فيه من الجامعات وفيه من المعاهد ما يفوق نظيره في كثير من البلدان انه بلد العلم والحضارة بلد الحرف الذي نقله بنوه. وماذا تراهم قائلين بعدما رأوا اهله ما صنعوا فيه.

اصحاب المبادئ الحمراء

اليس ظلم هؤلاء فتح امام الافكار الهدامة اوسع الابواب، امام اصحاب المبادئ الحمراء اوسع الطرقات التي استغلت سوء الحال لترفع شعارات الاسلام والمسيحية: والاسلام والمسيحية منها براء؟ متى فهمنا الإصدقاء على غير حقيقتنا فقالوا: لقد اصبح المسلمون في لبنان حمرا. لا ما زلنا مؤمنين. ما زلنا مسلمين ما زلنا الدرع الواقية للايمان في ارض لبنان. حتى فهمنا الاصدقاء على خلاف حقيقتنا ووصفوا التحرك بانه احمر وان الاقتتال وان المتقاتلين من الطرف الثاني يقاتلون الشيوعية. لا انهم: يقاتلون الحق انهم يقاتلون اصحاب الحقوق ولا يلبس علينا هذا الشعار. معاذ ان الشيوعية ليست في صفوف المتقاتلين بل لا يسمح لها ان تدخل لان الاسلام يحارب الشيوعية ولن يقاتل المسلمون من اجل تثبيت الشيوعية لانها هي ضد الدين وضد المعتقدات السماوية كلها: بل الاسلام والمسلمون في هذا البلد يقاومون بشجاعة وبضراوة كل الغزوات الشيوعية بكل ما اوتوا وما بقي لهم من قوة.

لن تكون جولة ثانية

ايها المسلمون ان الانظمة الحالية في لبنان هي التي حمت تلك الافكار الهدامة وجعلت من هذا البلد تربة خصبة لنمو تلك الاحزاب ذات المبادئ الهدامة. اجل هدامة ليست فقط لمتاجرنا وليست فقط لنهب بيوتنا ولكنها فوق ذلك هدامة لعقائدنا هدامة لديننا، ولانه افسح لها اليوم جولة على العادة فجولتنا الثانية على العقيدة، ولن يكون ذلك.

لقد عرّى اولئك المسؤولون الشيوعية في هذا البلد: اما في ذكاء ام تعبير ذكاء، وقدموا لها خدمة لم ترها الشيوعية من قبل في البلد الذي نشأت فيه وسحقت فيه حضارات وحضارات.

ان سوء المسلك الذي سلكه المسؤولون عبر سني الاستقلال من مسلمين وغيرهم كان مثلا سيئا لشبابنا واجيالنا الحالية، فالخمور والفجور والفسوق والعصيان لاوامر الله تعالى وشرعه، والمجاهرة بهذه المعاصي كانت سببا مباشرا او غير مباشر لهذا الافتتان حتى كاد ان يقرن الشباب بين الدين ومن يحكمون باسم الدين.

"معشر المسلمين، ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي كان يحاسب الولاة ويكشف عن ميزانيتهم، ومع شدة محاسبته رأى ذات يوم وهو يتجول في شوارع المدينة بناء من طبقتين. قال: لمن هذا؟ قالوا: للوالي الفلاني. قال: هم عجب، تأبى الدراهم الا ان تشرئب باعناقها".

لا يستطيع الانسان ان يخفي دراهمه وكان ان حاسب هذا الوالي من اين اتى بهذه الدراهم ليبني هذا البيت، لكن الوالي لم يهدم الاسلام ليبني البيت ولكنهم هدموا لبنان ليبنوا مجدا شخصيا لهم.

اخطبوط مثلث الشعب

ابت الضمائر الخبيثة الا ان تظهر حتى على شاشات الاذاعة المرئية يعني التلفزيون كل ليلة وعلى صفحات الجرائد كل يوم، كل ذلك من دون خجل ولا حياء لا من الله ولا من الناس. لذلك فالمسلمون اليوم يقفون بشجاعة وصلابة في مواجهة الاخطبوط ذي ثلاث شعب.

الشعبة الاولى شعبة السياسيين الطائفيين من المسيحيين دعاة الامتياز.

والشعبة الثانية من السياسيين المسلمين المستغلة بل والمستهترة بأخلاق الاسلام وقيمه وبجماعات المسلمين المؤمنين.

والشعبة الثالثة وهي الادهى والامر، ذلك الزحف الشيوعي الاحمر الذي يهدد كلا من الاسلام والمسيحية في هذا البلد، والذي يتصدى له المسلمون بعقيدتهم بدينهم بتمسكهم بالتزامهم أمام هذا الزحف المغري والذي يغري الفقراء بلقمة العيش وبمنصب رئيس الحزب في ما بعد.

ماذا فعلوا؟

سؤال من قبيل النقد الذاتي نؤكده. ماذا فعل اذاً الساسة المسلمون خلال سني الاستقلال ممن وصلوا بأسمهم الى سدة الحكم والمسؤولية؟ أنهم كانوا يبيعون حقوق هذا الشعب واحدا تلو الاخر حتى آفاق الشعب ولا حقوق له. آفاق الشعب ولا حقوق له ولكن له زعماء. ماذا يفعلون بالزعماء من دون حقوق؟ اسألوهم ما هي المنظمات والاحزاب الوطنية التي أنشأوها، ما هي التنظيمات الفكرية السليمة والمنطلقات الاقتصادية الصحيحة التي ارسوا قواعدها؟ لا شيء.

كان الزعيم المسلم بشخصه هو القائد هو الحزب، هو التنظيم. اراؤه بل اهواؤه كل ذلك. فقدنا المسلمين في هذا البلد.

قال تعالى "أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ومن العجيب ان تحول غير واحد من هؤلاء الساسة المسلمين الى الطعن في مبادئ الاسلام وأخلاق الاسلام، بقوله وفعله والادلة عندكم كثيرة.

وقع الاقتتال لتبرز الشيوعية وترى فرصة سانحة ان تنال من هؤلاء الساسة، لكنها في الوقت نفسه تريد ان تنقض على المواطنين لتخلص ما بقي من نور الايمان والتدين. لا لن ندع لها الفرصة وسوف نستغفر لذنوب أولئك الذين فتحوا الباب على مصراعيه لهذه المبادئ الهدامة أن تدخل الى هذا البلد. اننا كمسلمين تعايشنا التعايش الطبيعي مع النصارى على أرض هذا البلد وسوف نتصدى بأنفسنا ووحدنا اذا اقتضى الامر للمد الشيوعي ولن نخشى في الله لومة لائم، لان المد الاسلامي لم يكن مدا من أجل الارض ولكن كان مداً من أجل الحق والنور والايمان. ويعرف الجميع أن الجهاد هو ركن من اركان الاسلام وان الجهاد ماض الى يوم القيامة في أمة محمد عليه الصلاة والسلام. لذلك يعتبر المسلم ان الانتقاص من دينه هو اخطر من الانتقاص من حقوقه السياسية وأن كان لا فصل بين حقوقه السياسية وحقوقه الدينية.

أن ساسة هذا البلد، سامحهم الله، مهدوا للشيوعية باقتلاع تعليم الدين من مدارس الدولة. هل رأيتم بأم اعينكم حاكما متدينا يمسح الدين من عيون الطلاب وقلوبهم؟ هذا ما فعلوه. هذا ما حصل في لبنان. بذلك مهدوا للشيوعية في مسلكهم الشخصي، في نظامهم الطائفي، في اتفاقاتهم العشائرية والاقتصادية. أنهم في الفسق الديني والسياسي حق عليهم القول بامر الله. فدمروا هذا البلد وجعلوه طعمة للنيران ومؤكلا للغربان ومطمعاً للعدوان الاسرائيلي الذي ينتهك حرمة سمائه وأرضه كل حين اذا شاء.

الضمير الديني المسيحي

ان المسيحيين في تعايشهم مع المسلمين في هذا البلد: لذلك كنا نرى ونسمع من الملتزمين منهم ومن رؤسائهم الروحيين الاستنكار الشديد لكل ما يحدث، ذلك هو الضمير الديني. أنه يستنكر ما يجري على أرض لبنان وهذا دليل واضح يقدم للشباب المسيحي في هذا البلد من الذين يمثلون دينه حقاً.

أن التجارة بالمسيحية من أجل الزعامات ومن أجل الامتيازات، كذلك التجارة بالاسلام من هذا القبيل هي تجارة خاسرة.

كذلك ليعلم الشباب المسلم في هذا البلد ان تجربة سلفه تجربة خاسرة، فعليه ان يستفيد من هذه الاخطاء وان يتعاون الشباب جميعا الذين يحبون لبنان والذين يحبون الاوطان والذين يحبون الاهل والاخوان، ان يتعاونوا وهم بناة المستقبل واهل هذا البلد، على اعادة بناء دولة الاستقلال وعلى ترسيخ معنى الاستقلال في الدولة، وذلك باخلاق الاسلام السمحاء وبمبادئه العقيدة العادلة التي تمثلت عبر التاريخ بحكام كانوا في العبادة من اتقى الاتقياء وكانوا في القيادة من اعظم الرواد، ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عبد العزيز رضي الله عنهم وعن السلف الصالح كله. هذا هو وجه الاسلام الصحيح: وعلينا ان نعيد هذه التعاليم ليرى الناس من حولنا ان الاسلام رحمة وان الاسلام نعمة وليس كما نرى في ايامنا التسلط باسم الاسلام.

كاد ان يخرج الناس حتى عن دين الاسلام، لان الشباب كان يقرن خطأ بين مسلك اولئك والدين فقالوا ان الدين افرز تلك القيادات.

وتصحيحا للمسيرة لا بد ان نعيد للمسجد رسالته والانطلاق من المسجد هو الانطلاق والالتزام بمبادئ ما يمثله المسجد، انه مسجد لان الجباه فيه تلتصق في الارض تسليما لله والتزاما بالعدل والخير والحق، التزاما بهذه المبادئ. اجل المسلم يسجد لله لان الله هو الحق. ولان الله هو العدل ولان الله هو السلام، لذلك المسلم يجعل حياته في سبيل هذه المبادئ الكبرى.

ان نسكت ونوقف طلقات الرصاص هذه محاورة المقاتلين الاحرار من المواطنين، وذلك بمعالجة الانظمة والادارة السياسية والاقتصادية وبحسم الموقف وان يحال دون انتشار هذا الخراب الذي تضرر به شبابنا واندفعوا متحمسين لنصرة المظلوم والضرب على يد الظالم، واننا نهيب بهم جميعا ان يعودوا الى قيمهم السامية العليا ويستغفروا ربهم لما جنته ايديهم وما تركته خلفهم من دمار وتخريب. نال من؟ نال الابرياء. نال الخراب والتدمير اكثر الابرياء فقط ويحصل معهم كما يحصل بالقتلى في هذا البلد، يؤخذ القتيل وهو غالبا ما يكون بريئا ويترك القاتل على حاله. فقتل كثير من هؤلاء الابرياء وهدموا بيوت كثير من الابرياء في الوقت الذي هم يتعصبون للابرياء. حتى الان ماذا فعلوا، انما اقتتلوا ودمروا والذين دمرت مصالحهم واقتصادهم ما ذنبهم؟ هل القتال بان نتلف لقمة العيش لنزيد من ترسيخ الفقر في هذا البلد "ام انه حركة اصلاح لتحسين احوال الفقراء؟ "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب".

الحمد لله له الحمد كله وله الفضل كله وبيده الامر كله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له".

الى ان قال: "اما بعد ايها الاخوة المؤمنون: كل شيء كان يخطر في بالنا الا انْ يقال عن المسلمين في لبنان انهم اصبحوا حمراً انهم اصبحوا شيوعيين!

نستغفر الله الف الف مرة لمن قال، وانا وجد فينا مثل هذا القصد. لا، اننا مسلمون حقا بدليل ان هذا المسجد وامثاله من مساجد هذا البلد تغص كل اسبوع بقاصدي بيوت الله من المؤمنين بالله يطلبون العون من الله والفرج من الله والنصر من الله، واولئك يطلبون النصر من مكان آخر.

اذاً، لتصحح الافهام ولنصحح المفاهيم. اننا مسلمون بحمد الله، اننا مؤمنون بحمد الله. اما الذين جنوا على هذا البلد فاصبح الامر واضحا لانه في سوء مسلكهم اوصلوا الناس الى الاقتتال وكان في امكانهم ان يمنعوا هذا قبل ذلك بعشرات السنين.

ولكن سوء الحال كان لا بد ان يؤدي الى سوء هذا الاقتتال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد الجميع الى الصواب والى الرشد ونسألك يا ربنا يارب العرش العظيم ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا وتشرح صدورنا وتصلح احوالنا وان تولي يا ربنا امورنا خيارنا ولا تولي علينا شرارنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا رب العرش العظيم. اللهم من اراد بالمسلمين خيرا فوفقه الى كل خير ومن اراد بهم شرا فخذه اخذ عزيز مقتدر يا رب العرش العظيم. اللهم وحد كلمة ملوكنا ورؤسائنا على الحق وانصرهم بالحق وانصر الحق بهم يا رب العرش العظيم، اللهم اجعل هذا البلد وسائر بلاد المسلمين بلد امن واطمئنان وعدل وسلام يا رب العرش العظيم، وارحم اللهم موتانا واشف مرضانا وعافنا واعف عنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا واستجب دعوانا يا رب العرش العظيم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. هذا هو شعار الاسلام. والسلام عليكم".

النجادة ولجنة الهيئات الاسلامية تحذران من مناورات لتمييع المطالب وتؤكدان أن الجماهير ليست يسارية



اجتماع النجادة والهيئات والجمعيات الاسلامية. (ابرهيم الطويل)

بدعوة من السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة، عقد المكتب السياسي لحزب النجادة واللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية اجتماعا بحثت فيه الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات السياسية، ثم صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"ان حزب النجادة واللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية اللذين اعلنا منذ البدء تأييدهما للرئيس رشيد كرامي في الاجتماع التاريخي الذي انعقد في منزله قبيل تكليفه تشكيل الحكومة والذي صدرت عنه وثيقة تتضمن المطالب الاسلامية الوطنية المحقة، ثم تكرست في اجتماع دار الفتوى في حضور رؤساء الطوائف والشخصيات الاسلامية، قد وجدا لزاما عليهما الاجتماع اليوم لتحمل مسؤولياتهما التاريخية الكفيلة بوضع النقاط على الحروف في ما يجري من مناورات سياسية ترمي الى تعطيل الدور الوطني الذي يقوم به الرئيس كرامي، وذلك لتمييع المطالب الاسلامية وتحويل الانظار عنها وادعاء بنوة حكومة الانقاذ الوطني واسقاط الدور الوطني الذي قامت وما برحت تقوم به الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية كطرف اساسي في كل ما يؤول اليه حال هذا الوطن.

ولا يغيب عن البال، ان الاحزاب والهيئات والجمعيات الاسلامية المجتمعة، تفرق كثيرا بين الدين كطريق الى الله، والطائفية كوسيلة سياسية عنصرية للتفرقة. وعلى هذا فان الهيئات الاسلامية لا تنظر الى المطالب الاسلامية الا من زاوية واقع البلاد المكونة من المسلمين والمسيحيين على السواء، مؤكدين ان تحقيق المطالب العادلة هو السبيل الوحيد الى اعادة دعائم الوطنية الصحيحة على اسس العدالة والتكافؤ والمساواة.

ومن هنا، فان الاحزاب والهيئات الاسلامية تؤكد انها بالمرصاد لمحاولة تمييع المطالب عبر وصمها بالطائفية التي هي منها براء خدمة للاهداف المتطرفة التي يحاول اصحابها جر البلاد الى اتون الاقتتال بهدف نسف النظام القائم: علما ان اهدافنا واضحة تماما منذ البدء، وهي تنحصر في الغاء الطائفية السياسية وتحقيق عدالة اجتماعية راقية مع المحافظة على حقوق جميع اللبنانيين في اطار الاخوة الوطنية: واحترام كل الطوائف والمعتقدات السياسية التي نعتبرها تنوعية فكرية تغني التجربة اللبنانية وتزيدها عمقا وقدرة على التطور نحو الافضل من دون اقتتال واهراق دماء.

ومن خلال المأساة المحزنة التي عاشها الشعب اللبناني بكل فئاته يهيب المجتمعون بكل المعنيين، ان يفيدوا من الفرصة التاريخية الملائمة لإعادة العافية الى البلاد عبر تحقيق المطالب الاسلامية العادلة التي نصت عليها الوثيقة التاريخية والتي ان اكدت شيئا فانها تؤكد تمسك المسلمين بلبنان ووحدة ارضه وشعبه والا لما كانت المطالب اصلا ولا تتخذ "شكلا راصدا ومختلفا بعيدا عن خط الشرعية التي نطالب بتغييرها نحو الافضل.

واننا نغتنم هذه المناسبة لنؤكد للجميع، ان الجماهير الاسلامية ليست جماهير يسارية تعمل على اساس افكار غريبة عن وطننا وواقع شعبنا، وان التقاء جماهيرنا مع الحركة الوطنية لا ينفي هويتها الاسلامية الوطنية التي نحرص عليها حرصنا على المطالب العادلة، بل اننا نعتبر تحقيق المطالب تكريسا لتمسك المسلمين بلبنان الذي ارتضوه وطنا لا بديل عنه لهم ولابنائهم من بعدهم.

وستبقى الاجتماعات مفتوحة لمتابعة كل ما يجري في الايام المقبلة التي تتطلب منا المزيد من الحذر والتكاتف والالتفاف حول الرئيس رشيد كرامي، كيما يتمكن من القيام بالدور الذي اوكلناه اليه، وذلك بتوعية الجماهير الاسلامية على مواقعها الغريبة حتى يكتب الله لنا الوصول الى اهدافنا وانقاذ البلاد، ضارعين اليه تعالى ان يجعل من ذكرى عيد الاستقلال مناسبة للانتصار على الانانيات التي تحول دون تمتع اللبنانيين بثمرة استقلالهم الذي حققوه معا جنبا الى جنب في معركة مشتركة خاضها المسلمون والمسيحيون على السواء".

الناصريون المستقلون يرفضون الوصاية

اصدرت حركة "الناصريين المستقلين" البيان الآتي:
"نشرت امس بعض الصحف ان وفد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذي سيقابل المبعوث الفرنسي يضم في جملة من يضم الدكتور اسامة الفاخوري ممثلا عن حركة الناصريين المستقلين وعدد من الفصائل الناصرية.
ان حركة الناصريين المستقلين يهمها ان توضح:
– ان الحركة ترحب بفكرة اللقاء بالمبعوث الفرنسي لابلاغه الموقف المشترك مع كل القوى الوطنية والتقدمية المنطلق من مسألة الحفاظ على وحدة لبنان شعبا وارضا.
– ان الحركة التي تكن التقدير للسيد جنبلاط ولاكثر الفصائل الوطنية والتقدمية وللدكتور الفاخوري ترفض بشدة الوصاية والفرض وتعلن انها تملك كل القدرات والكوادر السياسية لتمثيلها في كل المؤتمرات والاجتماعات.
– ان تأليف الوفد خضع لمبدأ انتماءات الاشخاص الحزبية والعقائدية ونحن كناصريين مستقلين لا يمكن ان يمثلنا الا ناصري ملتزم بالحركة.
– ان حركة الناصريين المستقلين تتوجه الى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ان تصحح تحديد هوية الاشخاص بالاتفاق معها لئلا تضطر الى اتخاذ الموقف السلبي انطلاقا من رفضنا المطلق والكامل لاي وصاية ايا كان مصدرها.
– انطلاقا من كل هذا تعلن حركة الناصريين المستقلين ان الوفد لا تتمثل به".

بيان مشترك ناصري بعثي

بعد اجتماع مشترك عقدته قيادتا التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، صدر بيان باسم التنظيمين جاء فيه "ان السبب الرئيسي للمشاكل التي يعانيها لبنان ناتج عن تجاهل هويته القومية العربية".
وايد البيان خطوات الرئيس كرامي ووجه تحية تقدير الى سوريا ورئيسها حافظ الاسد للتضامن الذي ابدته مع لبنان.

محسن ابرهيم: وساطة فرنسا تشكل تدخلا

اعلن السيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ان دخول فرنسا طرفا مباشرا في مناقشة الازمة اللبنانية والبحث عن حلول لها "يشكل تدخلا اجنبيا ينطوي على لون من الوان التدويل الذي سبق ان رفضته الحركة الوطنية".
وقال: "نحن مع ترحيبنا باتجاه السياسة الفرنسية التي ترفض مبدأ التقسيم، فاننا نعتبر ان الازمة اللبنانية الراهنة ازمة داخلية لا يمكن ايجاد اي حل لها الا في الاطار الداخلي".

هكذا من الأصل

الرعب يطوق بيروت وضواحيها
٨٠ مخطوفاً و٨ قتلى و١٧ جريحاً

على رغم ان الحوادث التي حصلت امس في بيروت كانت محصورة في مناطق معينة، وذات طابع معين كذلك، فان جو الرعب خيم على بيروت وضواحيها منذ الساعات الاولى. فبدأت الحواجز الطيارة تظهر في الشوارع والاحياء ويخطف عناصرها من يخطفون، ويقتلون ويحرقون...

وزادت حدة التوتر بسبب ما تردد أن بعض العلماء في الطريق الجديدة تعرضوا للرصاص وقيل ان اثنين اصيبا وما شاع عن حوادث انتقام فردية طائفية حصلت في مختلف المناطق.

وقال احد المسؤولين في قوى الامن ان الحادث الذي وقع في منطقة المرفأ مساء الخميس هو الذي وتر الجو وجعل المناطق التي وقع لها ضحايا: تثأر لابنائها، واكد لولا هذا الحادث لظل الوضع على ما كان في اليوم السابق. كذلك ساهم في التصعيد تصرف بعض الاحزاب تجاه جهات احست الاحزاب انها بدأت تحاربها.

وعلى صعيد الحوادث جاء في تقارير قوى الامن ان عشرات المسلحين انتشروا منذ الصباح في مناطق رأس النبع ومحمد الحوت والناصرة وشارع بشارة الخوري وسوديكو وجادة فؤاد شهاب وجسر فؤاد شهاب وبدأ التراشق بالرصاص فسقط خمسة قتلى وعدد من الجرحى واحترقت سيارتان وعثر على جثة قتيل مجهول الهوية.

الحوادث مفصلة

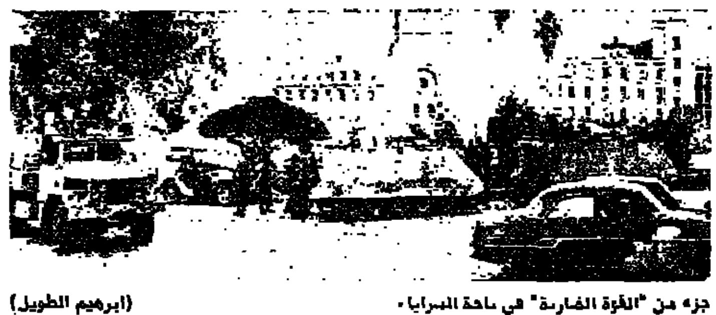
وفصلت التقارير الحوادث كالآتي:

- سيارة مرسيدس عمومية كانت مارة في شارع بشارة الخوري وفي داخلها ثلاثة مسلحين تجاوزت حاجزا مسلحا اطلق النار على السيارة وركابها فقتلوا جميعا، واشتعلت النار في السيارة.

ولم تمض خمس دقائق حتى مرت سيارة تاونس يقودها الاطفائي ايلي موصللي فانهمر عليها الرصاص فقتل السائق واحترقت سيارته.

- في رأس النبع قتل شخص مجهول الهوية لاصابته برصاصة في رأسه، وقيل انه من آل قزحيا.
- نقل الى مستشفى دار الصحة من النبعة رمزي رعد من اهالي جزين موثوق اليدين ومصاب برصاص في بطنه فاجريت له جراحة مستعجلة.

والى دار الصحة كذلك نقل ستة جرحى هم: طلعت رمزي ومحسن سعدون واحمد فرحات ومصطفى زبيب وخالد جعفر وجمال موسى وعولجوا جميعا وتبين ان اصاباتهم ليست خطيرة. وكان نقل الى دار الصحة بعد ظهر الخميس المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعاده لاصابته برصاصة طائشة في مشط رجله واجريت جراحة وتبين ان اصابته بسيطة.



جزء من "القوة الضاربة" في ساحة السرايا. (ابرهيم الطويل)



سيارة تحترق تحت جسر فؤاد الاول.

- في سوديكو – رأس النبع – محمد الحوت، حصل تراشق بالرصاص وتدخلت "القوة الضاربة" لوقف النار فأصيب الشرطي جوزف أيوب من عناصر سرية الطوارىء في رأسه وبطنه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وما لبث ان فارق الحياة، وجرح ثلاثة آخرون من عناصر القوة.
- نقل الى المستشفى طالب راشد اللحافي الذي أصيب في رأسه فيما كان في شارع بشارة الخوري وأصابته خطيرة.
- في الصنائع وقع اشتباك بين التجار المبسطين هناك سقط بنتيجته جريحان وتدخلت قوى الامن وأعادت الهدوء الى المنطقة.
- في عين المريسة أصيب كمال بهجت كمال مروش (٣٢ عاماً) في أسفل ذقنه ونقل الى المستشفى.
- في الباشورة قتل قزحيا يوسف رعد من أبناء لبعا في الجنوب، وأصيب رمزي صاروفيم رعد في رجله. وهما كانا في سيارة نقل تابعة لشركة أحمد الصاوي زنتوت ومنطلقة الى صيدا.

٨٠ مخطوفاً

- حوادث الخطف التي حصلت في بيروت كانت مواقعها، كما في السابق، جادة فؤاد شهاب وشارع بشاره الخوري والكرنتينا والدوره. وبلغ عدد الذين اعلن خطفهم ٨٠ شخصاً بينهم من بقي مجهول المصير ومنهم من أعيد الى أهله. ففي محلة رأس النبع خطف ثلاثة أشخاص وسيقوا الى أحدى المقابر الواقعة في المنطقة، وبعدما جردهم من كل ما كان لديهم طلبوا اليهم دخول المدافن ثم أطلقوا عليهم النار فأصابوهم في عدة أماكن من أجسادهم. وتمكن أثنان منهم من التواري بسرعة في اتجاه مستديرة الناصرة وبقي الثالث ينزف الى ان قيض له من اتصل بالاسعاف الذي هب ونقله الى المستشفى حيث أجريت له جراحة مستعجلة انقذت حياته.

وخطف أنطون سعاده من ميروبا في محلة الكرنتينا مع سيارته البيجو السوداء. كذلك خطف ابرهيم القاضي من سكان رأس النبع وقتل.

وخطف مهندس الطيران البريطاني جون ريتشاردسون (٥٠ عاماً) بينما كان في طريقه من مطار بيروت الدولي الى منزله.

ويعمل ريتشاردسون في طيران الشرق الاوسط ويقيم في لبنان منذ سبع سنوات. وقد تركه خاطفوه بعد احتجازه لمدة ثلاث ساعات، وصرح أن هؤلاء عاملوه بكل أحترام وأنهم لم يلجأوا معه الى العنف.

جحيم من الرصاص والمدافع والصواريخ في منطقة النبعة والدكوانة وتل الزعتر
٣ قتلى و٨ جرحى... وقلق في المتن

في جحيم من الرصاص عاشت أمس النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وكمب طراد وحارة صادر والمناطق المحيطة بها والشوارع المؤدية اليها.

الاشتباكات كانت عنيفة وبكل الاسلحة والمدافع والصواريخ.

وقد وقع المزيد من الضحايا.

وقد وصلت الاشتباكات الليل بالنهار، فمنذ الاولى والنصف فجرا اشتدت الاشتباكات بين النبعة وسن الفيل وكانت تسمع انفجارات قوية على محاور مختلفة واستمر التراشق الذي استعملت فيه الاسلحة الثقيلة، حتى السادسة صباحا.

وامتد الى الدكوانة حيث قصفت مصفحة الدرك المتمركزة في شارع سلاف بقذائف "آر.بي.جي" ولم تقع اصابات في عناصرها.

وفي السادسة والنصف ابلغت قوى الامن بتسلل عناصر مسلحة من النبعة في اتجاه سن الفيل وان اشتباكا دار بين العناصر المهاجمة والمسلحين هناك استعملت فيه الاسلحة الثقيلة.

حاجز في الدورة

ووسط هذا الجو المتفجر افيد في السابعة ان حاجزا من مسلحين مقنعين اقيم على الدورة لاعتراض السيارات.

في هذه الاثناء كان قناص متمركز تحت ستوديو بعلبك في محلة حرج ثابت يصلي بناره الاماكن المواجهة له ويصيب عددا من المواطنين الذين غامروا في المرور.

وتبين ان الاشتباكات الصباحية خلفت قتيلا في سن الفيل يدعى سمير فارس، ونقلت الى مستشفى مار يوسف ودود كريكور بركامياك على اثر اصابتها بطلق ناري في رجلها اليسرى قرب مطعم شهباز في برج حمود.

صواريخ النبعة

وكانت الساعة تشير الى الحادية عشرة الا ربعا عندما اطلقت صواريخ عدة من النبعة في اتجاه سن الفيل رد عليها برشاشات ثقيلة، وتطور الامر الى اشتباك امتد الى ضهر الجمل حيث حصلت عمليات قنص من الاشرفية تبعتها في الاولى بعد الظهر طلقات كثيفة من بناية التكنولوجيا في النبعة استهدفت العسكريين المتمركزين في محلة الصالومي الذين ثبتوا لحماية الاوتوستراد.

وفي الثانية الا ربعا اصيب ادوار ابي عبدالله بطلق خلال مروره في محلة نهر الموت كذلك اصيب سيروس تراك كلونيان بطلق ناري قرب مركز شركة المياه في حارة صادر استقر في كتفه ونقل في حال خطرة الى المستشفى.

وفي الثالثة احتدمت الاشتباكات بين الدكوانة ورأس الدكوانة وسقطت قذائف عدة قرب مركز مجموعة الدرك من دون ان تحدث اضرارا.

قناص الاشرفية

وفي الرابعة والثلث اطلق قناص من الاشرفية النار فاصاب في مقطع السكة عند الجسر الواطي عمر حسون وفيصل حسون ومحمد ابو موسى، وجرحت مصرية مجهولة الهوية.

بعد ذلك حصل قصف بالهواوين بين منطقة الدكوانة وتل الزعتر تبعتها رشقات نارية متبادلة في الرابعة والنصف رافقها قصف مدفعي من مخيم تل الزعتر في اتجاه الدكوانة.

وفي الخامسة والدقيقة العاشرة اطلق قناص من حي آل الاشهب النار على بناية سامي خوري.

واصيب في الخامسة والثلث جوزف الهاني بالرصاص من رأس الدكوانة ونقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة. وبعد فترة قصيرة حصل تراشق قوي بين النبعة وسن الفيل من مكان قريب من محطة ابو ملهب في حين كان قناص يطلق النار من بناية التكنولوجيا على مستديرة الصالومي، ثم سمع انفجاران مجهولا المصدر.

السادسة والدقيقة ٢٥ سقطت قذيفة "آر.بي.جي" اطلقت من رأس الدكوانة قبالة بناية سامي خوري تبعتها قذائف مماثلة من المكان ذاته في اتجاه البناية ذاتها. وتعرضت القوة المتمركزة قرب الصالومي للنا الكثيفة.

وذكرت تقارير قوى الامن ان قتيلا مجهولا عثر عليه في ضهر الجمل وأن قتيلا آخر سقط عند الجسر الواطي. واصيبت بولين عبده عبود (٦ أعوام) بشظايا صاروخ في رجلها اليمنى وأنحاء جسدها في اثناء وجودها في منزل والدها في الدكوانة المجاور لبيت الكتائب.

ومنذ السابعة مساء أشتعلت الجبهات مجدداً وأمتدت من جسر الباشا والحازمية وفرن الشباك – التحويطة حيث حصل قصف بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية. وذكرت التقارير الرسمية ان قذائف عدة سقطت في فرن الشباك من عيار ١٢٠ و٨١ ملم. وأصيبت بعض الابنية والممتلكات بأضرار جسيمة.

الكتائب والقوميون

على صعيد آخر أصدر أقليم المتن الشمالي لحزب الكتائب بياناً قال فيه ان الكتائبي أسعد معوض أعترضه منتصف ليل الخميس – الجمعة مكمن مسلح أقامه القوميون قرب منزل السيد أسد الاشقر في ديك المحدي وخطفته عناصره الى مركز الحزب القومي في النبعة ونسفت سيارته. وذكر البيان ان هذا الحادث لم يكن الوحيد في الليل نفسه "اذ أطلقت عناصر قومية النار على سيارة متوجهة الى انطلياس فأصابت جريس جبرايل وميلادة طانيوس بجروح مختلفة وأقتادت الاولاد والنساء الذين كانوا داخل السيارة الى منزل السيد أسد الاشقر حيث تعرضوا للاهانة من الموجودين في المنزل وأن عناصر قومية أخرى في جل الديب أطلقت النار على مركز حزب الكتائب مما أضطر حراس المركز الى الرد بالمثل وأسكات مصادر النار".

وتعليقاً على ذلك قال رئيس أقليم المتن الشمالي النائب الشيخ أمين الجميل: "لقد تبين في شكل واضح ان القوميين انما يقومون خلال هذه الاستفزازات بتنفيذ حلقة جديدة من مسلسل التخريب والتدمير وأشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد الامر الذي نجد انفسنا مجبرين على وضع حد لمثل هذه الاستفزازات والتحرشات في الشكل الذي يحفظ كرامتنا ويؤمن مصلحة المتن ولبنان على المدى القريب والبعيد".

وردت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (رئاسة قنيزح) فقالت أنها لا تزال تمارس ضبط النفس وتلتزم بوقف النار "شرط ان تلتزم به كل الفئات" وسألت الكتائب: "من الذي أقام الحواجز واستفز الناس وارعبهم في المتن الشمالي ومن قتل الرفيق الدكتور وسيم زين الدين وأطلق الرصاص على جوزف كتوره ووليد خيرالله ومن حاول مهاجمة مركز الحزب في جل الديب وأوقف طوني بجاني أحد حراس بلدية جل الديب وأطلق النار على جوزف كنج ومن نسف وسرق محلات السادة جورج بجاني وأسكندر أبو جوده ووجيه أبو جوده وفؤاد الاشقر والياس حداد وفريد صوايا وأنطوان صوايا وجوزف كنج ومن أحرق مكتبة أرملة ميشال الحجل وبيتها ومن خطف الرفيقين حسين قطايا وضاهر غندوره ونسف سيارتي حبيب كركور وفهيم خوري وخطف الكسيح طانيوس أبو جوده". وأضافت عمدة الاذاعة: "أننا ما نزال نصر على التصدي لكل من تساوره نفسه التطاول على المواطنين وتخريب حياتهم".

تطويق المضاعفات

وكانت الحوادث التي حصلت في المتن أمس وأول من أمس حملت مختلف الفرقاء على السعي الى وضع حد لمضاعفاتها خوفاً من أن تؤدي الى تدهور في الوضع الامني ينعكس على الهدوء الذي تنعم به المنطقة.

والحاجز الذي أقيم على طريق ديك المحدي وخطفت عناصره الكتائبي أسعد معوض الذي كان متوجهاً الى منزله في قرنة الحمراء قيل أنه جاء رداً على أحتجاز ضاهر غندوره وحسين قطايا من الرويسات.

الملازم أول نجيم

- ذكر خطأ في "نهار" أمس أن الضابط الذي جرح في الدكوانة هو الملازم أول غسان حمصي والصحيح أنه الملازم أول غسان نجيم.
- أقدمت عناصر مسلحة في منطقة اليسار على تفجير سيارة لجورج أبو جوده تابعة لمعمل نينكس يقودها شكيب بطرس طربيه رقمها ١٦٢١٩٢.
- خطف على طريق انطلياس عماد سيف الدين من برجا في سيارته الفيات الرقم ١٤٥٧٣٨ كما خطف الياس أبو علي في المكان ذاته. وتمكن مسلحون في سيارة فيات مجهولة الرقم من خطف عبد الرحمن (سوري مجهول باقي الهوية) من معمل عزيز مكرزل في عين عار بعدما أطلقت عليه عيارات نارية أرهاباً وكانت تحمي الفيات سيارة بيجو ٤٠٤ فيها مسلحون.

توتر في المتن الشمالي بسبب مخيم للقوميين يعترض عليه حزب الكتائب

يسود منطقة المتن الشمالي العليا، خصوصا ضهور الشوير، جو من التوتر لخلاف بين الكتائب والقوميين على مخيم للتدريب. وقد بذلت مساع عدة للحؤول دون حصول اي مضاعفات من شأنها اشعال الجبهة هناك.

واصدرت "الرابطة الشويرية" بيانا قالت فيه: "ان المخيم المذكور ليس الاول في الشوير اذ سبق للرابطة ان اقامت مخيما تدريبيا وهو يضم شبابا من اهل المنطقة ولا يعني انتماؤهم الى الحزب القومي انهم غرباء بل وجودهم تم برضى الاهالي والرابطة".

ونفى البيان ان يكون رئيس البلدية الدكتور جبرائيل صوايا والمصطافون غادروا البلدة بسبب "الارهاب" انما "بسبب البرد القارس وغير ذلك".

بيانان قوميان

ونفى الحزب السوري القومي الاجتماعي (رئاسة انعام رعد) في بيان اصدره ان يكون في المخيم اعضاء من المقاومة الفلسطينية او مدافع او رشاشات ثقيلة، وقال انه يضم ٣٠ شخصا من قيادة قنيزح.

واضاف: "نخشى ان تكون هذه الاعمال والدعايات المسبقة تمهيدا لمخططات مشبوهة تدرسها الاجهزة وتنفذها بعض الجهات المرتبطة معها وذلك لتشويه سمعة القوميين الاجتماعيين".

واضاف: "التزمنا بوقف النار وتقيدنا به وما زلنا نبذل اقصى جهودنا لذلك واننا نسعى مع الحركة الوطنية للانتقال الى الصراع السياسي لاننا نؤمن بالشعب ونراهن عليه وعلى وعيه".

ومن جهته اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي يرئسه السيد الياس جرجي قنيزح، بيانا قال فيه: "لماذا ضاق صدر الكتائب بمخيم يقوم فيه التدريب على المحبة والاخوة القوميين وهم الذين افتتحوا المعسكرات للتدريب على الحقد والضغينة ولماذا يدعون اننا ننقل الفتنة الى المتن الشمالي ونحن الذين لا نزال نمارس ضبط النفس في كل مكان من لبنان لحصر الفتنة وافشال مخطط الاقتتال والتقسيم".

موقف الكتائب

وكانت الكتائب قالت ان في المخيم مدافع رشاشة من عيار ٥٠٠ ومدافع ماون من عيار ٨٢ و١٢٠ اضافة الى ٢٥٠ عنصرا معظمهم من خارج المنطقة وحتى من خارج لبنان.

وذكرت انه بعد اقامة المخيم ظهرت المتاريس على الطرق الرئيسية المؤدية الى ضهور الشوير وتعرض المارة على هذه الطريق لاعمال القنص.

واتهمت القوميين بالاستفزازات في المنطقة وقالت ان اهالي الشوير والمستأجرين بدأوا ينزحون عن المنطقة تجنبا من الاصطدام مع العناصر المسلحة.

مساع لتطويق حادث جونيه
الكتائب تشرح الظروف

جونيه – "النهار":

خفت امس حدة التوتر التي سببها حادث الاعتداء على منزل النائب السابق السيد فؤاد غانم البون، واستمرت الاتصالات لتطويق ذيول الحادث وقطع الطريق امام كل استغلال.

وبين الشخصيات والهيئات التي زارت النائب السابق وفد كتائبي برئاسة النائب السيد جوزف شادر الذي اعرب عن اسفه الشديد للحادث ودعا الى المزيد من التروي.

وقد ادلى البون بالتصريح الآتي:

"كثرت الروايات واختلفت الاقاويل حول حقيقة الحادث. ما يهمني قوله انني اعتبر المسألة داخلية بين اخوان في منطقة واحدة وكان في الامكان تفاديها، وانطلاقا من هذا الاعتبار ادعو الاهالي الى الهدوء والتعقل وضرورة اليقظة لنقطع الطريق على كل محاولة استغلال رخيصة تستهدف ايقاع الفتنة من جديد".

واذاع اقليم كسروان الفتوح الكتائبي البيان الآتي:

"طالعتنا الصحف، خصوصا "النهار" الصادرة في ٢١ – ١١ – ٧٥، بالخبر المبتور عن حادث جونيه ومهاجمة منزل السيد فؤاد البون واننا خدمة للحقيقة نوضح الآتي:

١ – على اثر حوادث النسف والتخريب في المنطقة وعدم تمكن السلطة من الحفاظ على الامن تمنى فريق كبير من المواطنين على حزب الكتائب في المنطقة ان تساهم في قواها الفاعلة في ضبط الامن واكتشاف الفاعلين.

٢ – ان امتناع الشاب منصور البون نجل السيد فؤاد البون عن ابراز هويته للحاجز الليلي المقام قرب صيدلية المريض، وهمه يشهر السلاح بدلا من الهوية، اوجب على القائمين على الحاجز انتزاع ذلك السلاح لا طمعا بالسلاح بل تفاديا لنتائج اشهاره.

٣ – في اليوم التالي اعيد السلاح المصادر وقد تقبله الوالد السيد فؤاد البون مع القبلات المتبادلة، وبعد الاتفاق على اعتبار الحادث قد انتهى وانتهت ذيوله.

٤ – ان حادث ليل الاربعاء كان مفتعلا من بعض الشباب من آل شبير بالاشتراك مع السيد منصور البون، وقد هاجموا على حين غفلة بيت الكتائب في ساحة جونية وملأوا الساحة والجو سبابا وشتائم لحزب الكتائب وقد حال حارس البيت دون اقتحامهم البيت فامعنوا به، وهو فتى طري العود، لكما وضربا.

٥ – بلغ خبر الهجوم المفاجيء الغادر القيادة الكتائبية في الاقليم فهب شباب القوى النظامية الى مكان الحادث ليجدوا ان المهاجمين قد تواروا، ونمي ان بعضهم قد لجأ لسوء الحظ الى منزل السيد فؤاد البون فاضطر الشباب الكتائبي الى محاصرتهم حيث قيل انهم لجأوا الى اطلاق النار ردا على الرصاص الذي بادر اللاجئون باطلاقه.

٦ – توسط اهل الخير من كرام المنطقة لانهاء تلك الحال فقبلت على الفور وساطتهم وكان ان ذهب بعد ذلك السيد منصور البون ورفاقه في الهجوم الى بيت الكتائب حيث قدموا الاعتذار العلني فتبودلت اذذاك قبلات التوافق والتضامن ثم عقبتها زيارات المجاملة".

٣ قتلى و٤ جرحى في الشياح - عين الرمانة

حال الامن في الشياح وعين الرمانة لم تكن مختلفة عن حال النبعة وسن الفيل وجوارها، لان الاشتباكات فيها كانت قوية طوال النهار بعد ليل عنيف.

وعبثاً حاول الضباط المسؤولون تهدئة الوضع خوفاً من انفجاره الا انهم كانوا يجابهون بأستمرار الرصاص وتشعبه وأمتداده الى مختلف الشوارع والاحياء المطلة على الجبهة خصوصاً على الخط الرئيسي.

والمناطق التي طوقتها النار لم تعرف الهدوء طوال ليل الخميس – الجمعة، اذ ظلت تسمع في مختلف الانحاء رشقات رافقتها انفجارات. لكن النهار حمل الكثير من المفاجآت اذ تبين ان عبوات كانت توضع على مداخل المحاور يحدث انفجارها دوياً يغطي تقدماً او تمركزاً او استعادة موقع او تركيز متراس.

وبعد أقتراب الظهر حصل قصف مركز بالقنابل الصاروخية والـ"آر.بي.جي" ومدافع الهاون بين مستديرة الطيونة وشارع أسعد الاسعد والمطاحن ومعمل غندور وشارع عبدالكريم الخليل وبارون مسك ومحمصة صنين ومعمل الريحة وحي ماضي. وكانت القذائف تتساقط بالعشرات في الشوارع وعلى السيارات القليلة المتوقفة.

وأفادت التقارير الرسمية ان ثلاثة قتلى سقطوا في الاشتباكات المتفرقة وأن ١٤ جريحاً أصيبوا وعرف منهم الياس مزهر وعبده جبر وأرتين سركيسيان وموريس معوض. وعثر على شخص مقتول على طريق صيدا القديمة في ظروف تعذر تحديدها اذ ان الرصاص ظل ينهمر وحال دون أجراء الكشف الطبي عليه.

وحملت فترتا بعد الظهر والمساء مزيداً من التوتر والاشتباكات على رغم الانباء التي ترددت ان اتفاقاً لوقف النار سيتم بموافقة الاطراف المعنية. وكانت الاشتباكات تقوى خصوصاً بين معملي غندور والريحة وبارون مسك ومحمصة صنين وأسعد الاسعد وعبد الكريم الخليل ومحور المارنا – سوريت كولا.

وتعرض مركز مجموعة الدرك في عين الرمانة للقصف بعد الظهر ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وقرابة السادسة مساء حصل أشتباك قوي بين محمصة صنين وأسعد الاسعد ما لبث أن أمتد ليشمل شارع عبد الكريم الخليل والجهة المقابلة له حيث سقطت قذائف صاروخية عدة. ودار على الاثر اشتباك على خط طريق صيدا القديمة وسقطت بعض القذائف في ساحة البريد وقرب بيت الكتائب في الشياح.

وأفادت معلومات عاجلة رفعت الى أجهزة الامن ان الوضع خطر ويهدد بالانفجار وطلب المسؤول الامني عن المنطقة معالجته مع الارتباط لئلا يؤدي الى نتائج خطيرة.

قتلتهم لقمة العيش

اصيب امس قاسم علي ابرهيم وعلي حسن هزيمة وحسين علي اسماعيل من ميس الجبل برصاص من منطقة مخايل – النهر فنقلوا الى مستشفى الروم لكنهم ما لبثوا ان فارقوا الحياة.

وكان الثلاثة في سيارة بيك اب محملة بالخضر لبيعها في محلة النبعة.

تصريح لناطق عسكري

ادلى ناطق عسكري بما يأتي:

"بين الساعة الحادية عشرة والخامسة عشرة من هذا النهار (امس) وفي اثناء قيام الجيش بالمهمات المحددة له استشهد الجندي نزيه يوسف من عداد دورية عسكرية اطلقت عليها النيران في اثناء مرورها في بلدة النبي شيت في البقاع وجرح ثلاثة آخرون احدهم اصابته خطرة في اشتباكات متفرقة في مدينة بيروت. ردت عناصر الدوريات على النار بالمثل ولم تعرف اصابات المسلحين الذين تواروا عن الانظار.

والجندي نزيه حمود يوسف رقمه ٤٩٧٥٣ من كتيبة المدرعات الثانية عمره ٢٢ عاماً، عازب، مولود في بلدة عين الزيت في قضاء عكار تطوع في الجيش عام ١٩٧٢".

نحو عقد مؤتمر شعبي لتوطيد الهدوء في المصيطبة



وفد مطرانية السريان الارثوذكس والرابطات في زيارة السيد ابرهيم قليلات. (همبار نركيزيان)

استقبل صباح امس الامين العام لحركة الناصريين المستقلين السيد ابرهيم قليلات وفدا من اهالي المصيطبة يضم مندوبين عن مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام ومندوبين عن الرابطات الثقافية والاجتماعية في المنطقة.

ونقل الوفد الى السيد قليلات شكر المطران افرام على الموقف الذي اتخذته الحركة في الاحداث الاخيرة مما جعل الوئام والمحبة يعمان المنطقة.

وكان المطران افرام عقد في الصباح اجتماعا في دار المطرانية ضم ممثلين عن طائفة السريان الارثوذكس والرابطات الثقافية والاجتماعية تقرر خلاله تأليف لجنة تضم ممثلين عن الهيئات الشعبية لوضع خطة امنية واجتماعية تضمن سلامة المنطقة وتدعو الى مؤتمر شعبي بالتعاون مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية، تبحث خلاله طريقة ترسيخ الهدوء وتوطيده. وقد شرح الوفد هذه الفكرة للسيد قليلات فاعلن ان حركة الناصريين المستقلين مستعدة للمشاركة العملية في كل الخطوات التي تؤدي تركيز المحبة والتعاون بين جميع المواطنين. وسيجتمع المطران افرام والسيد قليلات صباح الاثنين لمتابعة البحث في هذا الموضوع.

المطران افرام يوضح

من جهة أخرى اوضح مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام الآتي: "في الصفحة الرابعة من "نهار" ٧٥/١١/٢١ جاء ان المسلحين داهموا على اثر عثورهم على جثمان مصطفى القاضي بنايات عدة واخرجوا فضلو قسطنطين من منزله وقتلوه. وهو من طائفة السريان واحتجزوا نحو ٢٥ شخصا ينتمون الى الطائفة السريانية للتحقيق معهم.

اولا: مع استنكارنا الشديد لمقتل اي كان ولكل اعمال العنف – نود ان نوضح ان المرحوم فضلو قسطنطين لم يكن سريانيا.

ثانيا: ان الاشخاص الذين أخرجوا ليلا من منازلهم واحتجزوا وحقق معهم لم يكونوا جميعا من الطائفة السريانية.

ثالثا: ان السريان في المصيطبة الذين يشكلون ٥ في المئة تقريبا من مجموع اهل الحي يعيشون بمحبة وتفاهم كلي مع الجميع".

رابطة تلة الخياط تستنكر وتحذر

جاءنا: "عقدت رابطة شباب تلة الخياط جلسة طارئة قررت فيها استنكار حوادث القتل التي حصلت ليل ١٩٧٥/١١/٢٠ والتي اودت بحياة ثلاثة شبان من ابنائها على ايدي اشخاص من خارج المنطقة الهدف منها اشعال الفتنة بين ابناء المنطقة الواحدة. وتحذر رابطة شباب تلة الخياط سكان المنطقة من الوقوع في حبائل هذه اللعبة الخبيثة اي التفرقة التي كانت هدف المعتدين".

طرابلس: الاهتمام بتجدد التوتر
تكثيف الامن والدوريات المشتركة
الجماعة الاسلامية تشيد بمسيحيي الضنية

طرابلس – "النهار":

التراشق الذي بدأ ليل اول من امس بين مسلحين في منطقة القبة وشارع الارز، استمر حتى ظهر امس، اذ كانت تسمع رشقات متقطعة.

وصباح الجمعة نزل مسلحون الى الساحات الرئيسية في المدينة واخذوا يطلقون النار في الهواء ويطلبون من اصحاب المحلات اقفالها. وقد تصدت لهم قوة من "امن حركة ٢٤ تشرين" ومنعتهم من متابعة اطلاق النار وطلبت الى المواطنين اعادة فتح المحلات والانصراف الى اعمالهم. ثم حضرت دوريات مشتركة من لجان الارتباط.

وعقدت لجنة التنسيق اجتماعا برئاسة محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ودرست اوضاع الامن واسباب تجدد التراشق بين القبة وشارع الارز، ونزول المسلحين الى الساحات الرئيسية. وقررت تكثيف دوريات قوى الامن والدوريات المشتركة.

وصباح امس اقتحم مسلحون مدخل شركة قاديشا في شارع عزمي وخطفوا انطوان دويهي (من مواليد ميناء طرابلس) مع سيارته البيجو وفروا بهما الى جهة مجهولة.

واقيم حاجز في محلة البحصاص وراح المسلحون فيه يوقفون السيارات ويدققون في الهويات. وازيل الحاجز بواسطة قوة من قوات الارتباط بعد ربع ساعة من اقامته.

بيانات

واصدر "المجاهدون" التابعون للجماعة الاسلامية بيانا قالوا فيه "ان النار اطلقت ليل الخميس – الجمعة من جبهة قضاء زغرتا على القبة وابي سمرا وتكنات الجيش وان المجاهدين ردوا على النار بالمثل".

ووزعت حركة الجماعة الاسلامية – شعبة الضنية بيانا جاء فيه: "تتكاثر حوادث السرقة والاعتداء على بعض المواطنين المسيحيين في الضنية، بطريقة لم تترك الا الاستياء والاشمئزاز لدى عائلات الضنية كافة، الامر الذي فرض علينا ان نبين الرأي الاسلامي الشرعي، ذلك الرأي الذي على المسلمين جميعا الالتزام به. لقد ثبت حتى اليوم ان مسيحيي الضنية قد سالمونا ولم يعتدوا علينا ولم يشتركوا في عدوان قضاء زغرتا علينا. لذلك وجب الا يمسوا بسوء. ونهيب بجميع المسلمين في الضنية، الى اية فئة انتموا، ان يعملوا بصدق لوضع حد لهذه الاعمال غير الاخلاقية وان تتضافر جهودهم لمنع اي اعتداء او تهجير. ونرجو ان يفهم الذين يودون تعكير اجواء الضنية وجرها الى الاقتتال او المساعدة على تقسيم لبنان اننا لهم بالمرصاد".

شكر من مخطوف اعيد سالما

جاءنا: نهاد توفيق الحداد يشكر كل من ساهم في اعادته بعد خطفه قبل ثلاثة ايام كذلك يشكر المسلحين الذين عاملوه معاملة انسانية.

محمد صبح

جاءنا: ايضاحا لما نشر في "نهار" سابق عن القبض على بضعة اشخاص بتهمة سرقة سيارات في طرابلس تبين ان لا علاقة لمحمد صبح بالقضية لا من قريب ولا من بعيد.

قنابل وحواجز في الكورة

طرابلس – "النهار":

ليل الخميس – الجمعة سقطت قذائف هاون عدة في بساتين الزيتون المجاورة لبطرام وبمشزين وكفرحزير، مصدرها المنطقة الواقعة الى الشمال من كوسبا واحدثت اضرارا مادية. وعلى اثر ذلك اقام القوميون الاجتماعيون حواجز على مداخل الكورة للتدقيق في الهويات ومنع العناصر الغريبة من دخول المنطقة.

قتيل في البقيعة

طرابلس – "النهار":

في بلدة البقيعة على الحدود اللبنانية – السورية اطلق مجهول النار على حسين الترسم واصابه بطلقات عدة، ونقل الجريح الى المستشفى في حمص، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

الازمة المالية في الجامعة الاميركية تبلغ ذروتها

انذار ٧٠٠ أستاذ و٢٢٠٠ موظف بالصرف

مطلوبة مساعدات بـ ٦,٥ ملايين دولار لتأمين استمرار الفصل الدراسي الثاني

الازمة المالية التي تعانيها الجامعة الاميركية منذ نحو ٤ سنوات، زادتها الحوادث خطورة، اذ ان اضطراب الامن حملها على تأجيل بدء السنة الاكاديمية كذلك ادى الى تدني عدد الطلاب الذين تقدموا لتسجيل اسمائهم هذه السنة الى خفض عائداتها من رسوم التسجيل فضلا عن حصول نقص كبير - كما قال رئيس الجامعة - في عائدات المستشفى.

وقد اضطر هذا الوضع ادارة الجامعة الى تجزئة دفع رواتب الاساتذة والموظفين واتخاذ قرار يقضي بتوجيه انذارات بالصرف من الخدمة الى الاساتذة (٧٠٠) والموظفين الاكاديميين والعمال، في الجامعة والمستشفى (نحو ٢٢٠٠)، وسيستثنى من هذا الاجراء عدد قليل منهم تجد الجامعة والمستشفى حاجة اليهم. وفي حال حصول هذا الامر فان المستشفى سيصبح مكانا للتطبيب وليس مؤسسة للتعليم والتطبيب معا.

الا ان ادارة الجامعة، على رغم الظروف التي تمر بها المؤسسة، لا تستبعد ان تتطور الاوضاع المالية والامنية على نحو يغنيها عن اللجوء الى تنفيذ انذارات الصرف والتدابير الاكاديمية الاخرى.

وقد زار رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، قبل ظهر امس، يرافقه المدير العام للمال والاستاذ السابق في الجامعة الدكتور خليل سالم. وقد اطلع الدكتور كيركوود الرئيسين فرنجيه وكرامي على الاوضاع التي تمر بها الجامعة ونقل اليها القرارات التي اتخذها مجلس الامناء في اجتماعه في مطلع هذا الشهر ومنها انذار الاساتذة والموظفين بالصرف واحتمال اقفال الجامعة في الفصل الثاني في ايار اذا لم تتأمن لها المبالغ التي تحتاج اليها قبل شهر نيسان المقبل.

وبعد الظهر اجتمع رئيس الجامعة بالاساتذة والموظفين واطلعهم على حقيقة الوضع.

بيان ادارة الجامعة

وفي المساء صدر عن ادارة الجامعة البيان الآتي:

"اجتمع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود بعد ظهر اليوم (امس) باساتذة الجامعة وموظفيها وعرض لهم المقررات التي اتخذها مجلس امناء الجامعة في اجتماعه الاخير في مطلع الشهر الحالي، واوضح المشاكل المالية الخطيرة التي تواجه الجامعة. وقال انه نظرا الى الاضطرابات في لبنان فان الجامعة ستحتاج الى مبلغ اضافي مقداره ٦،٥ ملايين دولار اضافة الى المعونة المالية التي حصلت عليها من الحكومة الاميركية في العام الماضي.

وتجاوبا مع الطلب الخاص الذي قدمه فريق مجلس امناء الجامعة في اجتماعاته بكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ووكالة الانماء الدولية الاميركية، كذلك بعدد من الاعضاء البارزين في مجلسي الشيوخ والنواب في لجان الكونغرس، فقد تلقت الجامعة وعودا بمساعدة مقدارها ٥،٤ ملايين دولار من الاموال المتوافرة حاليا اضافة الى تأكيدات بالحصول على مبلغ اضافي مقداره ١،٥ مليون دولار اذا وافق الكونغرس على موازنة اضافية لوكالة الانماء الدولية الاميركية في شهر شباط المقبل.

واعرب الرئيس كيركوود عن مشاعر التشجيع ازاء هذا التجاوب ونتيجة للمحادثات التي اجراها مع الرسميين الاميركيين واصدقاء الجامعة.

واضاف ان المشكلة المالية الملحة على المدى القصير التي تواجهها الجامعة هي النقص في الاموال اللازمة لدفع الرواتب في شهري تشرين الثاني وكانون الاول وحتى نهاية السنة الاكاديمية.

وقال ان التدابير ستتخذ لتأخير دفع ٥٠ في المئة من رواتب شهر تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول وتأجيل دفع رواتب كانون الاول الى ٣١ منه. وان الاموال المقررة او الموعودة ستمكن الجامعة من دفع موجباتها المالية حتى نهاية شهر نيسان المقبل. وسيكون افتتاح الفصل الدراسي الثاني في شهر ايار مشروطا بالحصول على تأكيدات بتوافر المبلغ الاضافي ومقداره ٦،٥ ملايين دولار.

واوضح رئيس الجامعة ان مشروع السنوات الخمس الذي اقره مجلس الامناء في تموز عام ١٩٧٥ والذي يتضمن زيادة في الدخل من استثمار اراضي الجامعة ومن رسوم التعليم فضلا عن خفض تدريجي في النفقات، من شأنه ان يؤمن برنامجا دراسيا يغطي نفقاته في السنة ١٩٨٠ - ١٩٨١. غير ان تدهور الاوضاع في لبنان قد جعل هذا المشروع غير قابل للتنفيذ في الظرف الحالي.

آثار الاضطرابات

وقال رئيس الجامعة انه نظرا الى الاضطرابات التي ادت الى تعطيل البرنامج الدراسي فسوف تعاني الجامعة خسائر مالية نتيجة الغاء المدرسة الصيفية للسنة ١٩٧٥ وتأجيل افتتاح السنة الدراسية حتى ٥ كانون الثاني المقبل مما ادى الى خفض عدد الطلاب وحصول نقص في المدخول من رسوم التعليم فضلا عن حصول نقص كبير في عائدات المستشفى مما زاد في اعباء الجامعة المالية.

واعلن الرئيس كيركوود ان مجلس الامناء قد وافق على المقررات الآتية:

ان في امكان الجامعة دفع الرواتب والاجور وغير ذلك من النفقات حتى نهاية شهر نيسان سنة ١٩٧٦، وذلك بواسطة المبالغ المقررة حاليا او تلك التي تلقت الجامعة وعدا بالحصول عليها.

ان الفصل الدراسي الاول الذي سيبدأ في كانون الثاني سوف ينتهي في نيسان المقبل، اما استمرار الفصل الدراسي الثاني فيعتمد على توافر اموال اضافية سواء من الولايات المتحدة او من الشرق الاوسط.

انذارات بالصرف

وفقا لما تفرضه القوانين اللبنانية والموجبات التعاقدية، سوف ترسل انذارات الصرف من الخدمة الى جميع الاساتذة والموظفين غير الاكادميين والعمال وذلك قبل ٣١ كانون الاول ١٩٧٥، باستثناء اولئك الذين تدعو الحاجة الى استمرارهم في العمل في مستشفى الجامعة والعيادات الطبية وعدد قليل من الموظفين الاداريين من الذين يناط بهم تصريف الاعمال اللازمة في حال اضطرار الجامعة الى الاقفال. وعلى كل فسوف تبذل الجامعة قصارى جهدها للحصول على اموال اضافية، وعند التأكد من توافر هذه الاموال يمكن سحب معظم انذارات الصرف من الخدمة.

وسوف ترفع الجامعة الى مجلس الامناء الذي سيعقد اجتماعا خاصا في ١٥ كانون الاول المقبل برنامجا دراسيا مخفضا يغطي نفقاته. ولقد جرى تقديم موعد تطبيق هذا البرنامج المخطط للسنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ بحيث ينفذ الآن في السنة الدراسية ١٩٧٦ - ١٩٧٧ كما تدخل تعديلات عليه اذا لزم الامر من اجل تأمين موازنة متوازنة.

وختم رئيس الجامعة بيانه بالقول ان هذه الخطط مبنية على ايمان راسخ بمستقبل الجامعة وبانها سوف تحصل على الدعم اللازم لاجتياز الظروف الراهنة وتواصل القيام بالخدمة الفعالة لهذه المنطقة بواسطة جهودها الخاصة وجهود اصدقائها ومناصريها. وستبقى الجامعة، في برنامجها الجديد، جامعة قوية جديرة بتراثها وبمستقبلها.

وجدير بالذكر ان الجامعة كانت اهابت بالدول في المنطقة وباصدقائها وبكل من له علاقة بالجامعة، ويقدر دورها في العالم العربي، الى مساعدة المؤسسة وشد ازرها ماديا.

المدارس الكاثوليكية تدرس وسائل مواجهة الاعباء المترتبة عليها

تعاني المدارس الكاثوليكية صعوبات مالية في مواجهة الاعباء المترتبة عليها تجاه المعلمين من جراء الحوادث.

وقد عقد في مدرسة الحكمة، بدعوة من المطران اغناطيوس زيادة، اجتماع ضم عددا من الشخصيات المارونية نوقشت فيه الصعوبات وطريقة معالجتها.

وقد تبين من خلال عرض قدمه المونسنيور اغناطيوس مارون لاوضاع المدارس التابعة للطائفة ولا سيما المجانية منها، انه يترتب دفع معاشات لـ ٧٥ معلما بينهم ٤٥٠ معلما في المدارس المجانية ويبلغ مجموع قيمة الاعباء المالية المترتبة على هذه المدارس ٣ ملايين ونصف مليون ليرة، وانه اذا استمر الوضع الامني في البلاد مضطربا، فان هذه المدارس قد تضطر الى قفل أبوابها وتسريح معلميها.

وابدى المدعوون رأيهم في ما يجب عمله لمواجهة هذا الوضع الصعب: واعتبر بعضهم بنتيجة البحث ان الظروف الراهنة هي ظروف استثنائية تفرض على كل مؤسسة تحمل المسؤولية، وأن في الامكان دفع نصف راتب للمعلمين عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المدرسية، وبعدها تكون صورة الوضع الامني قد توضحت، وأن في الامكان الحصول على قروض من المصارف لمواجهة الاعباء.

وكان البعض قد اقترح ان تساعد الدولة هذه المدارس لتتمكن من القيام بالاعباء الملقاة عليها، لكن هذا الاقتراح استبعد معظم المدعوين الاخذ به، لان الدولة ليست في وضع مادي يمكنها من تقديم اية مساعدة، خصوصا أن هناك مدارس أخرى هي في وضع مماثل ولا تستطيع ان تفتح الدولة على نفسها هذا الباب.

١١٥٠ تلميذا في تكميلية الزيدانية يدرسهم ٥٠ شابا وشابة



متطوعان في صف للصغار. (ساكو بيكاريان)

تكميلية الزيدانية الرسمية للبنات فتحت منذ اسبوع لنحو ١١٥٠ تلميذا وتلميذة في اشراف هيئة تعليمية مؤلفة من ٥٠ معلما ومعلمة من حملة الشهادات الجامعية و"اللجنة الشعبية" لمنطقة تلة الخياط - الظريف - الزيدانية وبالتعاون مع "اللجان الوطنية".

وتقسم الدروس في المدرسة فترتين، الاولى قبل الظهر للحضانة والصفوف الابتدائية والثانية بعد الظهر للصفوف التكميلية.

وصرح "مدير" المدرسة وهو شاب في السادسة والعشرين ان الهدف من فتح المدرسة هو "دعوة موجهة الى المسؤولين في وزارة التربية لفتح المدارس والمساهمة في اعادة الاجواء الى حالتها الطبيعية".

واضاف ان الدروس تعطى بواسطة محاضرات مطبوعة.

وهناك مستوصف في مدخل مبنى المدرسة المؤلف من ٣ طبقات والذي يحتوي على ٤٠ قاعة للتدريس اضافة الى ملعب وقاعات للاساتذة والادارة.

ويداوم طبيب ٤ ساعات يوميا لمعاينة التلاميذ، ويجري في المستوصف تلقيح الاطفال ضد الشلل ويساعد الطبيب الشبان والفتيات المدربين على الاسعافات الاولية.

وحرص "الاساتذة" على التأكيد ان فتح المدرسة ليس بديلا من عودة المعلمين الرسميين والادارة الاساسية للمدرسة. كذلك شدد الاهالي الذين اجتمعوا في المدرسة اكثر من مرة، وبلغ عددهم نحو ٤٠٠ شخص، على دعوة المعلمين الرسميين الى المدرسة ووعدوا بتأمين كل ما يلزم بما فيها وصولهم وذهابهم الى المدارس في المنطقة. ودعوا الى فتح كل المدارس الرسمية.

الصعوبات التي تعترض انتظام الدراسة في البقاع

اجتمع محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود برئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب، في حضور ممثلين عن المدارس الخاصة في المنطقة.

وعرض المجتمعون حصيلة الاسبوع الدراسي الاول في المحافظة وتناولوا الصعوبات التي تعترض المدرسين والتلاميذ، خصوصا من الناحية الامنية. وكان الرأي السائد ان من الضروري وضع التلاميذ في اجواء نفسية تبعدهم عن اجواء الحوادث.

وقد تبين للمجتمعين ان المدارس الخاصة في زحلة والتي تستوعب نحو ٤٠ في المئة من العدد الاجمالي للطلاب في المنطقة، بدأت التدريس بانتظام باستثناء تعلبايا (قرب سعدنايل وشتورة) التي طلبت مدارسها من المحافظ تأمين دوريات من قوى الامن وتكثيفها في فترات انتقال الطلاب في الاوتوبيسات.

اما المدارس الرسمية التي باشرت العمل في نهاية الاسبوع فقد تبين ان نحو ٤٠ في المئة منها في امكانها التدريس في شكل طبيعي لان المدرسين هم في غالبيتهم من ابناء القرى المحيطة بالمدارس خصوصا في منطقة بعلبك - الهرمل.

والمشكلة الوحيدة التي تعترض هذه المدارس هي تعذر تأمين معلمين للفرنسية لان معظم هؤلاء هم من الشمال وجبل لبنان.

كذلك تبين لهم ان ٣٠ في المئة من المدارس الرسمية في البقاع يمكن ان تستمر فيها الدراسة في صورة دورية وترك امر برامجها لمدير كل مدرسة، حسب ظروفه، بعد اعلام المسؤولين في دائرة التربية.

اما القسم الباقي من المدارس (٣٠٪) فقد ظهر انه يتعذر بدء الدراسة فيه، خصوصا في منطقة راشيا، لان معظم المدرسين فيها هم من خارج البقاع.

كلية بيروت الجامعة: الدراسة في ٥ ك ١

أعلنت كلية بيروت الجامعية بدء الدراسة صباح الاثنين أول كانون الاول ١٩٧٥، اذا سمحت الاوضاع الامنية بذلك. وقالت ان التسجيل مستمر كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر عدا السبت والاحد.

حسن صعب رئيسا لفريق تقييم التكنولوجيا في الحقل الاجتماعي

في اطار لجنة الامم المتحدة لتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء التي بدأت اعمالها في قصر الامم المتحدة في جنيف انتخب الدكتور حسن صعب رئيسا لفريق تقييم المفعول الاجتماعي لتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء. ودعا الدكتور صعب الى اعطاء العلم والتكنولوجيا وجهة انسانية كلية بتحويل الانتاج التكنولوجي لافناء الانسان للانتاج التكنولوجي لانماء الانسان وبتحرير الاكثرية الانسانية من استغلال الاقلية واحتكارها للتفوق العلمي والتكنولوجي وباشاعة الابداع العلمي والتكنولوجي في العالم الثالث. واقترح تأليف فريق عربي اقليمي للجنة واعتماد برنامج تعاون دولي لانماء لبنان واعادة تعميره.

اغتيال أحد سائقي الشركات يوقف عمليات توزيع الغاز

توقفت امس عمليات توزيع البنزين والمازوت والغاز بسبب اضطراب الامن، واشتدت ازمة الغاز التي لم تشهد انفراجا فعليا منذ نحو ٣ اشهر. وتتجلى هذه الازمة في ارتفاع سعر القارورة الى ١٢ ليرة بدل سعرها الرسمي الجديد اي ٧،٥ ليرات. وبذلك يكون سعر القارورة تضاعف فعلا (من ٦ ليرات الى ١٢ ليرة). ولا يتوقع استئناف التوزيع اليوم او غدا مما يعني ان الازمة ستزداد تعقيدا. ويعود توقف توزيع الغاز بصورة خاصة الى امتناع السائقين وعمال التعبئة عن العمل بعد مقتل زميل لهم في اليوم السابق امام احد الحواجز المسلحة. وخطفت امس سيارة تابعة لاحدى شركات الغاز فيها قوارير فارغة. وقد اعيدت السيارة وسائقها من دون القوارير.

وكانت الشركات ابلغت المديرية العامة للنفط انها اوقفت التوزيع صباح امس للسبب المذكور.

وأكد مصدر مسؤول في المديرية "ان كميات الغاز المتوافرة تغطي الاستهلاك المحلي لمدة طويلة خصوصا بعدما وصلت الكمية المستوردة لحساب الدولة والبالغة خمسة الاف طن، اضافة الى ثلاثة الاف طن مستوردة لحساب الشركات والى الكمية التي تنتج محليا المقدرة بثلاثة الاف طن شهريا". وقال المصدر: "ان وسائل النقل متوافرة على نحو يؤمن كل الحاجات المتأخرة والمستجدة في كل الاراضي اللبنانية، خلال ثلاثة او اربعة ايام".

واضاف انه كان مقررا توزيع الغاز بكثافة خلال ايام الجمعة والسبت والاحد على رغم العطلة لتأمين كل الطلبات، الا ان التوقف المفاجىء سيبقي الكثير من المستهلكين من دون غاز، مدة اطول.

واوضح المصدر: "ان وزارة الصناعة والنفط تقوم بالمساعي الحثيثة مع الشركات والعاملين لديها لاستئناف العمل في اقرب فرصة رحمة بالمستهلكين وهي من اجل انجاح مهمتها تناشد الجميع عدم اعتراض الشاحنات التي تنقل الغاز وبقية المحروقات او الاساءة الى السائقين كونهم يؤدون خدمة عامة. وغني عن القول انه من دون ان تدخل الطمأنينة الى قلوب السائقين لا يمكن لاي سلطة ان ترغمهم على العمل".

اتحاد عمال فلسطين يدعو الى مقاومة موجة التسريح

اذاع اتحاد عمال فلسطين - فرع لبنان - البيان الآتي:

"ان الاحداث الدامية التي يعيشها لبنان الشقيق والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الابرياء والعمال الكادحين، اخذت الآن شكلا جديدا من اشكال الصراع الاكثر خطورة ودمارا على الاقتصاد الوطني وعلى حياة العمال في كل قطاعات عملهم المعيشي.

اننا نحذر بشدة من موجة التسريح الكيفي لعمالنا التي اخذت تتصاعد في شكل ملحوظ وخطير للغاية. ولما كانت دائما وحدة العمال لبنانيين وفلسطينيين وحدة مصيرية متراصة في كل المواجهات وفي كل مجالات عملهم، فان وقفة عمالية لبنانية - فلسطينية ستكون مصيرية وحاسمة في طبيعة الصراع الجديد الذي اخذ يستهدف حياة العمال وقطع ارزاقهم. وان مثل هذه السابقة هي اخطر ما يواجه البلاد، اذ لم يصر تلافيها من قبل الدولة بوضع كل الامكانات التي تكفل للعمال حقهم في العمل والحياة.

اننا نرى ان مواجهة اجتماعية لا حدود لها ستقع اذا لم يعمل في شكل جاد وسريع على حل مشاكل العمال وتأمين الحماية اللازمة لهم.

ما عبر عنه الزملاء في الاتحاد العمالي العام على لسان رئيسه الزميل غبريال خوري يمثل في الوقت نفسه وجهة نظرنا في هذا المجال واننا بدورنا نؤكد حرصنا التام على التنسيق المشترك بين الاتحاد العمالي العام والاتحاد العام لعمال فلسطين ونعتبره تنسيقا مصيريا ينبع من القاعدة العمالية والفلسطينية.

الاتحاد العام لعمال فلسطين - فرع لبنان".

الرقم ٢٤٥٠٨٥ لمكافحة التلاعب بالاسعار

أعلنت جمعية حماية المستهلك أنها ستستمر في تلقي الشكاوى والمراجعات في شأن التلاعب بالاسعار للمساهمة في وضع حد لاي مخالفة يواجهها المواطنون وذلك من الساعة الثامنة صباحا الى الثالثة بعد الظهر على الرقم ٢٤٥٠٨٥.

شكوى من الخيام ضد المحتكرين والمتلاعبين بالاسعار

تلقينا نسخة عن البرقية الاتية:

"في غمرة الحوادث الدامية التي مرت بها البلاد والتي آلمت كل لبناني مخلص وفي هذه الفترة الاليمة وعلى رغم مساعيكم الخيرة الداعية الى بيع المواد التموينية بالاسعار المعقولة وحفاظا من دولتكم على مصلحة المواطن والوطن وعلى رغم نداءاتكم المتكررة بعدم التلاعب بالاسعار: على رغم هذا كله نرى وبالاسف تجار بلدتنا الخيام يتلاعبون بالاسعار ويبيعون المواد التموينية المعيشية والضرورية بالاسعار العالية الخيالية كأن لا حسيب ولا رقيب. مثلا: ثمن قارورة الغاز وصلت الى ٢٢،٥٠ ل.ل الصغيرة منها وكيس الطحين الى ٤٥ ليرة وياليتهم يكتفون بهذا السعر الفاحش بل عمدوا الى اخفاء المواد مستغلين الاوضاع الشاذة التي تمر بها البلاد. باسم بلدة الخيام وباسم الاطفال نستصرخ ضمائركم الحية وضع حد سريع وفعال لهذه الاعمال التي من شأنها اضافة المصائب والويلات الى ما نحن فيه من حوادث تعلمونها.

عشتم ملاذا لهذا الوطن".

وتلي ٩٠ توقيعا.

اللجنة المشتركة لم تجتمع

بسبب تدهور الحال الامنية، لم يعقد أمس اجتماع اللجنة المشتركة للعمال وأرباب العمل والذي كان مخصصا لبت قضيتي التسريح وأجور التعطيل القسري.

موظفو الكابل يشكون من قلة المياه وكثرة الاوساخ

الموظفون والموظفات في الكابل البحري في مبنى البرق والبريد شكوا من انقطاع المياه في المركز بصورة دائمة كذلك شكوا من كثرة الاوساخ التي تسببت في انتشار الذباب والبرغش، وتمنوا على المسؤولين الاهتمام بأمرهم.

في الزيتونة مقبرة جديدة لكنها ليست للآدميين. انها مقبرة السيارات التي حرقت في المنطقة في الاشتباكات الاخيرة والتي وجدت اخيرا من يجمعها. وهي مقبرة لا تخلو من الزائرين... (جورج سمرجيان)

النواب يستعدون لاحراج الحكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

وسيطلب العميد اده من الحكومة ان تشرح للمجلس الاسباب التي جعلت كل تدابيرها الامنية تفشل في اعادة الاوضاع الى طبيعتها كي يتمكن المجلس في ضوء اجوبتها من الحكم على هذه التدابير وتحديد المسؤولية. وسيسأل ايضا ما لدى الخارجية من معلومات عن علاقة الوضع الامني بالوضع في المنطقة ومدى ارتباطه بالظروف العربية والدولية، وما هي حقيقة الوضع على الحدود الجنوبية مع اسرائيل، وما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لمواجهة اي اعتداء محتمل.

ويبدو العميد اده غير مقتنع بجدوى التدابير المتخذة لتوطيد الامن في البلاد بسبب تجاهل العلة الاساسية للازمة اللبنانية، وانه عندما كان الجميع تقريبا يعلنون تفاؤلهم كان يقول انه يحاول ان يتفاءل غصبا عنه، وقد سئل امس عن توقعاته فقال انه سبق له ان صرح بان الحوادث ستستمر حتى كانون الاول المقبل، لكنه لم يقل ماذا سيحدث بعد كانون الاول، وعندما يحين هذا الموعد ربما تكلم. ويكتفي العميد بالقول الآن انه اذا كان وجود الرئيس كرامي في الحكم هو من اسباب استمرار الازمة الامنية فالمصلحة تقضي بان يضحي ويستقيل لنرى ماذا يحصل ثم نحكم على النتائج. ويؤكد العميد ان مفتاح حل الازمة وانقاذ البلاد ولو متأخرا ما زال في يد رئيس الجمهورية، واذا اراد فانه يستطيع ذلك ويوفر على البلاد سقوط مزيد من الضحايا وحدوث مزيد من الخسائر والاضرار، وانه كان في امكانه تخفيف الكثير من الآلام والمآسي لو فعل ذلك قبل الآن.

وقد كان الوضع العام في البلاد، خصوصا الوضع الامني، مدار بحث في اجتماع امس بين الرئيسين فرنجيه والاسعد، وذلك في ضوء مناقشة النواب لهذا الوضع في الجلسة الاخيرة واصرارهم على حضور الوزراء المختصين الجلسة المقبلة لمتابعة المناقشة في حضورهم. وقد جرى عرض مختلف وجهات النظر وكل الاحتمالات التي يمكن ان تنشأ عن مثل هذه المناقشات في الظروف الراهنة.

سلام

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

النواب. فكل عمل تنفيذي لا بد ان يتخذ طريق مجلس الوزراء ومجلس النواب. ولكن تبقى هيئة الحوار التي انشئت وبدات عملها، هي في نظري، الاطار الصالح للعمل المفيد".

وسئل: ما هو تصورك بعد لقائك السيد كوف دو مورفيل؟ فاجاب: "قلت امس انها بادرة طيبة نرحب بها ونقدرها، وهي ولا شك مفيدة في ما يجري من تبادل الاراء من خلالها، بل ومن تبادل المعلومات المحلية والدولية. ولست انا وحدي الذي يقول ان امور لبنان لن يحلها سوى ابناء لبنان، بل هو الرئيس كوف دو مورفيل نفسه الذي اعلن هذا وابلغنا اياه. وما هي الا يد كريمة صديقة تمتد للمعاونة في هذا السبيل".

وقيل له: انك تؤكد على الحوار فيما يؤكد سواك على الامن اولا. فقال: "انني وانا ادعو الى الحوار والتفاهم، ليس من المصلحة في شيء ان ازيد النار اوارا فالقي المسؤولية على هنا او ناك، ولا تعني دعوتي الى الحوار وقف الاجراءات الامنية المطلوبة لمنع تفاقم القتال".

وسئل اخيرا: هل انت متفائل ام متشائم؟

فاجاب: "لو كانت كل عوامل الدنيا تدعو الى التشاؤم، فلا اسمح لنفسي بان اتشاءم، لاننا بذلك نكون قضينا على كل آمالنا وعطلنا التفكير في اي عمل بناء".

المبعوث الفرنسي يلتقي البطاركة الكاثوليك

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الاليمة بامان وسلام".

كلمة البطريرك خريش

وعند الاولى بعد الظهر توجه الجميع لتناول طعام الغداء الى مائدة البطريرك خريش الذي القى كلمة هنا ترجمتها:

"حضرة الرئيس.

كم كنا نود ايها الصديق الكريم - أخواني الاجلاء البطاركة والمطارنة وأنا - ان نستقبلكم على ارض لبنان وفي صرح هذه البطريركية في مناسبات تختلف عن هذه الاليمة التي نعيش والتي أوحت الى رئيس الجمهورية الفرنسية هذه المبادرة الطيبة بأرساله البعثة الكريمة التي ترئسون والتي يحفظ لها لبنان بأسره الجميل.

ليست الساعة الآن، ولا شك، للتذكير العاطفي بالروابط الروحية والثقافية التي شدت عبر مراحل التاريخ بلادنا وبلادكم. فقد جئتم الينا صديقا لجميع اللبنانيين وصديقا للبنان، تشاركون في محنة اليمة نعانيها ملأى بالقلق والاضطراب.

أتيتم الينا باسم بلد باتت الحضارة البشرية مدينة له بالكثير، وجئتم لتنكبوا على مشاكل معقدة تثيرها بالضبط تجربة عجيبة وفريدة لتعايش حضاري. فلنا الامل الوطيد في مزاياكم الانسانية الرفيعة وخبرتكم السياسية الوفية وتفهمكم الدقيق لمعنى التطور الانساني والسياسي.

هذا ما يجعلنا مع كل اللبنانيين نتمنى لوفدكم النجاح. انكم في الاتصالات التي توخيها لكم صداقتكم للبنان ستعيرون الانتباه الخالص لكل ما يدلى به اليكم، وأنكم ولا شك ستقيمون مدى الاطارات الحقيقية للازمة الشائكة والمعقدة التي ستتفهمونها بتخطيكم بعض التباينات. واذ تشيرون على اللبنانيين أصدقائكم - وكلهم هنا لكم أصدقاء - لينقلوا مشاكلهم على أصعدة واسعة عن الثقة المتبادلة بين الفرقاء، وعلى صعيد الشهادة الحضارية التي على لبنان والبلدان العربية ان تؤديها في وجه العالم والاشعاع الانساني والروحي الذي يبدو علة الوجود اللبناني الحقيقية، تكونون بذلك، عند نظرنا، قد اعطيتم توجيها خيرا للخدمة السخية التي ترغب فرنسا في تأديتها للبنان.

ونحن بدورنا لا يسعنا الا ان نبثكم الامنيات الحارة واثقين بانه على أثر البعثة الكريمة التي سبق أن أتت باسم أعلى قمة روحية في العالم الكاثوليكي، ستهتم بعثتكم - بعثة فرنسا الصديقة - بتحقيق رغبة جميع اللبنانيين الحارة في ان يتوحدوا أخوة سعداء في ترابطهم لاعادة البناء وتبديد الخلاف وتوثيق عرى أجمل الصداقات مع أي بلد مخلص على غرار بلدكم".

جواب دو مورفيل

وقد شكر السيد كوف دو مورفيل البطريرك خريش والبطاركة والاساقفة بكلمة جاء فيها:

"انني في مهمتي هذه أضع نصب عيني قضيتين مهمتين: أولاهما أن هذه المحنة تطرح على بساط البحث مستقبل هذا البلد الذي وضعت ركائزه في ضوء فكرة فريدة وبناءة تجعل منه عضوا في العالم العربي وتبقيه بميزات خاصة لما يتحلى به من تنوع للمجتمعات الدينية التي تشكل كيانه البشري وانفتاحه على الخارج نحو الحضارة الشاملة التي يتسم بها عالمنا الحاضر. فعلينا أن نتساءل هل يكون في وسع لبنان أن يبقى؟ أملنا وطيد ببقائه.

أما النقطة الثانية، فتنحصر بسؤال نطرحه على أنفسنا نحن - في باب السياسة العامة - نظرا الى العلاقات التي تربطنا بهذا البلد والى السياسة الدولية القائمة، فنتساءل مخلصين: ما هو مدى الخدمة التي في وسعنا أن نؤديها لنساعد اللبنانيين، اصدقاءنا، الى أية عقيدة دينية انتموا، كي يتمكنوا من وعي الامور بعيدين عن كل الاهواء متخطين الاوضاع والاعتبارات الضيقة، فيدركوا بنظرة موضوعية شاملة أن اسباب الوحدة بينهم هي أهم وأجدر بالاعتبار من دواعي التفرقة. واذ لا يمكننا تجاهل القضية الفلسطينية، فنحن نرى ان مصلحة الفلسطينيين تحتم قيام لبنان موحدا آمنا مستقرا".

وفي الثانية والنصف غادر المبعوث الفرنسي وصحبه الصرح البطريركي.

هكذا من الأصل

ردا على طلب السوفيات استئناف اعمال مؤتمر جنيف

كيسنجر قد يدعو الى مؤتمر غير رسمي يحضره الفرقاء المعنيون باستثناء منظمة التحرير

واشنطن – ي ب، وص ف، رويتر، اشرا – قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية ان السيد مالكولم تون السفير الاميركي لدى اسرائيل سيستدعى الى واشنطن الاسبوع المقبل للتشاور حول امكانات اجراء محادثات سلام اسرائيلية – سورية.

وتحدث كيسنجر الى الصحافيين في اثناء استراحة في شهادته امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ والتي تبحث في المساعدات الاميركية الخارجية.

وابلغ اللجنة انه يتوقع زيارة يقوم بها اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن في كانون الثاني.

ويزور واشنطن حاليا كل من السيد توماس بيكرينغ السفير الاميركي لدى الاردن والسيد ريتشارد مورفي السفير الاميركي لدى سوريا لاجراء مشاورات. وينتظر ان يعود مورفي الى دمشق غداً الاحد.

ويتوقع ان يجدد كيسنجر اقتراحه عقد مؤتمر غير رسمي للفرقاء المعنيين في نزاع الشرق الاوسط باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية.

ردا على الروس

وأشار المسؤولون الاميركيون الى ان الاقتراح الاميركي سيجدد ردا على الطلب السوفياتي استئناف مؤتمر جنيف في حضور ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وقد رفضت الولايات المتحدة اشتراك المنظمة في أي محادثات تحضرها اسرائيل.

وأوضح كيسنجر في شهادته امام لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس الشيوخ ان المساعدة الاميركية لاسرائيل يجب ان تستمر الى أجل غير محدود.

وتسعى ادارة فورد في الوقت الحاضر الى الحصول على موافقة الكونغرس على اعتماد ٢٣٠٠ مليون دولار لتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل للسنة المقبلة.

وعارض كيسنجر تقديرات الاستخبارات ان اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي هجوم عربي بين الان وسنة ١٩٨٠.

وسأله السناتور الديموقراطي جون ماكليلان ما هي المدة التي يجب ان تستمر فيها الولايات المتحدة في مساعدة اسرائيل فاجاب: "اذا لم نقدم المساعدة فاننا نحكم على اسرائيل بالدمار لذلك فان علينا تقديم المساعدة الى اجل غير محدود".

المساعدات لمصر

وأكد كيسنجر ان الولايات المتحدة لم تربط اتفاق سيناء بالمساعدات التي ستقدمها الى مصر والتي تقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار.

واضاف: "ان مصر تتمتع بنفوذ كبير في العالم العربي وانها اختارت سياسة تتسم بالاعتدال والسلام، لذلك يجب على الولايات المتحدة ان تدعم علاقاتها مع مصر التي تحظى باكبر نفوذ ادبي في المنطقة العربية".

ودافع في قوة عن المبلغ المقترح لمصر وقال "ان تقديم المساعدة الى مصر يتمشى مع المصلحة القومية للولايات المتحدة".

كما حث اللجنة على عدم تأجيل الموافقة على طلب المساعدة لمنطقة الشرق الاوسط وقال ان اي ارجاء "سيكون امرا مؤسفا وسيؤدي الى اضمحلال الثقة في الولايات المتحدة مما يؤثر على القوة الدافعة نحو احراز تقدم في تسوية ازمة الشرق الاوسط".

وحول موضوع طلب اسرائيل الحصول على صواريخ بيرشنغ قال كيسنجر ان اسرائيل تقدمت بهذا الطلب في اب ١٩٧٤ وانه تم درس طلبها في البنتاغون. وزاد: "ان الدراسة قطعت في مرحلة معينة ثم استؤنفت من جديد في وقت لاحق".

واشار الى ان هذه الدراسة تجري من دون التزام من جانب الولايات المتحدة بأن تزود اسرائيل بالصواريخ. كما اوضح ان الدراسة تقوم على اساس التفهم الخاص ان صواريخ بيرشينغ ستزود برؤوس حربية تقليدية لا برؤوس نووية.

وعندما سئل كيف يمكن ضمان عدم اقدام اسرائيل على ابدال الرؤوس الحربية التقليدية برؤوس نووية، اكد من جديد ان الطلب الاسرائيلي محل دراسة من دون اي التزام وانه لن يتم تقديم اي التزام قبل ١٩٧٨ و١٩٧٩.

القاهرة تنفي: لا أسلحة من روسيا

القاهرة – اب – وص ف – وصف المتحدث الصحافي باسم رئاسة الجمهورية السيد تحسين بشير الانباء الاسرائيلية القائلة ان مصر تسلمت مساعدات عسكرية من الاتحاد السوفياتي بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بقيمة ١،٥ مليار دولار بأنها "لا صحة لها اطلاقا".

وزارة الدفاع العمانية: قوات قابوس احتلت مواقع الثوار في صرفيت

صلالة (ظفار) – "النهار" – اعلنت وزارة الدفاع العمانية أمس أن قوات السلطان قابوس شنت هجوماً واسعاً وأحتلت مواقع الثوار في منطقة صرفيت.

وسيطرت القوات الحكومية على كل المنطقة الواقعة شمال صرفيت، وسقط في الهجوم عدد من القتلى والجرحى بين الثوار. وصادرت القوات العمانية كميات من الاسلحة والذخيرة ووضعت يدها على مخابىء عدة للسلاح. وبين أنواع الاسلحة المصادرة مدافع وصواريخ مضادة للدروع ومدافع هاون عيار ٨١ ملم والغام وكميات من الادوية والمعدات الطبية.

وأستمر الهجوم الذي استسلم خلاله أكثر من ٥٠ عنصراً من الثوار، ٦ أيام قطعت فيها كل طرق التموين.

ويقول الثوار المعتقلون ان المتطوعين اليمنيين الذين كانوا يحاربون معهم تراجعوا في بداية المعارك في محاولة للعودة الى اليمن الجنوبية.

السلطان يهاجم الشيوعية

من جهة أخرى، القى السلطان قابوس خطاباً في مناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان شن فيه هجوماً عنيفاً على الشيوعية "وجرائمها في العالم العربي والاسلامي". وحذر السلطان من "مخاطر التخريب الشيوعي ضد الدين الاسلامي"، وشدد على "تعاسة أولئك الذين يعيشون في ظل الحكومات الشيوعية"، وقال: "فيما يفتح الشيوعيون السجون والمعتقلات، فاننا نفتح المدارس والمستشفيات".

وقال مشيراً الى هجوم عمان على حوف في الشهر الماضي: "أن الشيوعيين أقترفوا أبشع الجرائم ضد شعب ظفار، وآمل في أن ضربهم سيعيدهم عن غيهم ويعيد اليهم صوابهم". ودعا الشعوب العربية الى المحافظة على امن المنطقة وسلامتها.

وأكد السلطان رغبته في التعاون مع لجنة الوساطة التابعة للجامعة العربية حول الخلاف بين عمان وجمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية، وقال أن عمان لن تسكت ابدا عن اي تعد على سيادتها "وسنهاجم كل من يهاجمنا".

اميركا تعرض اعادة تنظيم الاقتصاد المصري

القاهرة – وص ف – اقترحت الولايات المتحدة على الحكومة المصرية ان تأخذ على عاتقها اعادة تنظيم الضرائب والرسوم الجمركية والاحصاءات في مصر.

واعلن امس السيد جيرالد بارسكي وكيل وزير المال الاميركي الموجود حاليا في القاهرة انه اقترح على الحكومة المصرية ٤ مشاريع لمساعدتها فنيا: اعادة تنظيم الضرائب، اعادة تنظيم الجمارك وميناء الاسكندرية، اعادة تنظيم الاحصاءات، اعادة تنظيم دراسات المردود الاقتصادي.

وقال بارسكي في مؤتمر صحافي انه بحث ايضا مع المسؤولين المصريين في امكان تشجيع الاوساط المالية الاميركية وجذبها الى المشاريع الاتية: تجمع لصناعة الالومنيوم، معمل لاطارات السيارات، مصانع للادوية والمستحضرات الكيميائية والسوائل.

واضاف انه لقي "تشجيعا" من الحكومة المصرية والجهود التي تبذلها لوضع سياسة اقتصادية قادرة على جذب الاوساط المالية الغربية.

واضاف: "ولكن لم يتم حتى الان اي استثمار اميركي ذي قيمة في مصر".

شيراك يستقبل عثمان أحمد عثمان

باريس – اشرا – استقبل السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير المصري الذي يزور باريس حاليا.

اينالز: بريطانيا تريد علاقات جيدة مع العراق

بغداد – رويتر – اعرب السيد ديفيد اينالز وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط عن ارتياحه الى المحادثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين واستغرقت يومين. ووصف هذه المحادثات بانها كانت "صريحة واتسمت بالتفاهم المتبادل".

وقال اينالز للصحافيين قبل مغادرته بغداد امس ان وجهات النظر كانت متقاربة في الكثير من المواضيع التي تناولتها المحادثات.

وكان اينالز اجتمع خلال زيارته هذه بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد حامد الجاوري وزير الدولة والسيد زيد حيدر عضو القيادة القومية لحزب البعث ووزراء الخارجية والاعلام والنفط.

وصرح اينالز قبل عودته الى بلاده ان الحكومة البريطانية ترغب في ايجاد علاقات جيدة مع العراق على غرار علاقاتها مع بقية الدول العربية.

واعرب عن امله في ان تلعب الصناعة البريطانية دورا كبيرا في تنفيذ مشاريع التنمية العراقية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقال ان وفدا اقتصاديا بريطانيا في رئاسة وزير التجارة سيزور العراق في كانون الثاني المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين حول امكانات مساهمة المؤسسات والشركات البريطانية في تنفيذ مشاريع خطة التنمية الخمسية في العراق.

والمعروف ان زيارة اينالز هي اول زيارة يقوم بها وزير بريطاني للعراق منذ مدة طويلة.

اللجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية تتبنى مشروع قرار رعته أميركا "يأسف" لعدم التقدم في اعادة الفلسطينيين

الامم المتحدة – اب، وص ف – امتنعت اسرائيل عن الاقتراع على مشروع قرار ترعاه الولايات المتحدة يدعو الجمعية العمومية للامم المتحدة الى ابداء "أسف عميق" لعدم التقدم في قضية اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم او تعويض الذين شردوا عن ديارهم منذ حرب ١٩٦٧.

وقد وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية على مشروع القرار بـ٧٩ صوتا ضد لا شيء وامتناع دولتين عن التصويت هما اسرائيل وترينيداد – توباغو.

واخذ القرار علما ايضا بتقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم المؤرخ ١٢ ايلول الذي يتناقض مع تقرير قدمته اسرائيل الى الجمعية العمومية في ٨ ايلول والذي جاء فيه انه منذ حرب ١٩٦٧ عاد ٥٠ الف لاجىء فلسطيني الى منازلهم.

وذكر فالدهايم في تقريره ان وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" علمت فقط بعودة ٤٧١٠ لاجئا فلسطينيا الى ديارهم منذ حرب ١٩٦٧.

وحث القرار الدول التي لا تساهم في تمويل عمليات "الاونروا" على المساهمة في تمويلها، ودعا الحكومات المساهمة الى زيادة تبرعاتها.

وحذرت السفيرة الاميركية بربارة وايت، التي قدمت مشروع القرار يوم الثلثاء، من ان اي تلكؤ في تمويل عمليات "الاونروا" سيغير وضع الوكالة نحو الاسوأ وقد يؤدي ذلك الى الغاء برنامج التعليم الذي تشرف عليه الوكالة.

وتبنت اللجنة السياسية مشروع قرار آخر اعدته ٢٠ دولة يدعو الى تقديم مساعدات لوكالة "الاونروا" لكي تتابع عملها.

حاكم نيويورك ورئيس بلديتها يهاجمان قرار الأمم المتحدة حول ادانة الصهيونية

نيويورك – رويتر – حمل السيد هيو كاري حاكم ولاية نيويورك والسيد ابراهام بيم رئيس بلدية مدينة نيويورك على القرار المناهض للصهيونية الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة اخيرا وذلك في حفلة اقيمت امس في مناسبة افتتاح مبنى جديد يشكل جزءاً من مباني الامم المتحدة.

وقال كاري وهو يعيد الى الذاكرة فترة الثلاثينات من هذا القرن: "هناك مجموعات من الدول في الامم المتحدة اليوم تبدي استعدادا لاستغلال العنصرية في اغراض سياسية. وهذه المجموعات هي التي سعت الى اقرار مشروع قرار يحاول المساواة بين الصهيونية والعنصرية عن طريق تشويه الحركة الصهيونية".

واضاف: "لكن صمت بعض الدول واستسلام دول اخرى هما اللذان جعلا تلك المجموعات تفوز بتأييد لمشروع القرار الذي يشكل اهانة لكل غرض من الاغراض التي انشئت الامم المتحدة من اجلها".

وقال بيم: "ان هذا الوقت هو ايضا وقت ازمة ادبية تجلت في القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية والذي اعتبرت فيه زورا وبهتانا الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية (...) من الغريب المؤسف ان نجتمع هنا اليوم للتهليل لمبنى جديد من مباني الامم المتحدة في وقت تزعزعت اسس هذه المنظمة العظيمة في الاسبوع الماضي".

ثم قال: "ان على الولايات المتحدة الا تتخلى عن التزاماتها بالنسبة الى السلام العالمي بواسطة الامم المتحدة، ذلك لان تخليها عن هذه الالتزامات سيؤدي الى زيادة الاخطار التي تهدد الحرية العالمية".

وقد القى كاري وبيم كلمتيهما في حضور الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والسيد دانييل موينيهان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة.

ولسون يزور مصر في كانون الثاني

لندن – اشرا – سيقوم السيد هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا بزيارة لمصر في أوائل كانون الثاني. وقد أعلن ذلك أمس في لندن مصدر رفيع المستوى قال ان الموعد المحدد لزيارة رئيس الوزراء البريطاني للقاهرة هو موضع مناقشة الآن بين العاصمتين المصرية والبريطانية.

وأشار المصدر الى ان السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني لن يرافق ولسون في زيارته لكنه سيزور العاصمة المصرية في وقت لاحق.

وذكر المصدر أيضاً ان ولسون سيقوم كذلك بزيارة السعودية ضمن جولته التي يزور خلالها القاهرة.

في القاهرة تبدأ اليوم السبت أجتماعات اللجنة المصرية – البريطانية المشتركة للتعاون الفني والصناعي والاقتصادي في رئاسة الدكتور زكي الشافعي وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي.

وبين الموضوعات المعروضة للبحث في اجتماعات اللجنة توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي من أجل تشجيع المستثمرين البريطانيين في مصر واتفاق آخر للتسهيلات التجارية التي ستقدمها بريطانيا لمصر في حدود ٦٠ مليون جنيه لمدة خمس سنوات على اساس ١٢ مليون جنيه سنوياً، كذلك الاسس الخاصة بضمان الصادرات البريطانية لمصر بما قيمته ٤٠ مليون جنيه استرليني.

كالاهان يبدأ اليوم جولة خليجية

لندن – رويتر – يغادر السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني لندن اليوم في زيارة تستغرق اسبوعا للمملكة العربية السعودية ودول الخليج لاجراء محادثات تهدف الى زيادة التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والفني.

وسيتوجه اولا الى الرياض حيث سيبقى الى الثلثاء ثم يتوجه الى الكويت والبحرين وقطر ومسقط وابو ظبي ودبي.

سيهانوك في الخرطوم

الخرطوم – اشرا – وصل الى مطار الخرطوم امس الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا في زيارة رسمية للسودان تستغرق ٦ ايام.

وكان في استقبال الامير في مطار الخرطوم الرئيس جعفر نميري واللواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني وكبار المسؤولين السودانيين.

وستبدأ المحادثات الرسمية بين سيهانوك والرئيس السوداني صباح اليوم السبت.

فورد يتخذ اجراءات ضد المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل

واشنطن – اب – اعلن امس الرئيس جيرالد فورد اجراءات لتخفيف تأثير المقاطعة العربية ضد اسرائيل في الولايات المتحدة.

واذاع فورد سلسلة من القرارات التي سيبدأ تطبيقها في اول كانون الاول المقبل وقال ان حكومته لن تؤيد اي اجراء خارجي فيه تمييز ضد الرعايا الاميركيين.

واوضح ان الموظفين الاتحاديين وموظفي المقاولين الاتحاديين يجب ان يتم اختيارهم في مهمات خارجية من دون الالتفات الى اللون او الدين او الجنس او الاصل القومي او العنصر.

واضاف انه في صدد تعديل بعض قوانين التصدير لمنع المصدرين الاميركيين والمصارف وشركات الملاحة البحرية من التقيد بأي طلب مقاطعة قد يسبب تمييزا ضد الرعايا الاميركيين او الشركات الاميركية.

وقال السيد ادوارد شمولتز، مساعد مستشار البيت الابيض، ان اجراءات فورد لا تمس في اي شكل المقاطعة العربية المباشرة ضد الشركات الاميركية التي تتعامل مع اسرائيل. وزاد ان نوع التمييز الذي تتضمنه قرارات فورد ليس شاملا.

منظمة مالطة العسكرية

امينة للمساعدة الانسانية التي تميز حركتها، ارسلت منظمة مالطة العسكرية الى بيروت ... اكثر من طن من الادوية على طائرة طيران الشرق الاوسط.

وسلمت مفوضية منظمة مالطة العسكرية هذه الهبة التي وصلت يوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني الى وزارة الصحة العامة التي ستتولى توزيعها.

(بيان)

كارلا انطوان عاد

رزق السيد انطوان عاد والسيدة قرينته نهى ملكون مولودا انثى هي باكورتهما سمياها كارلا (مستشفى رزق، الدكتور بيار رزق).

بيان من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

تعلن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بدء الدراسة في الصفوف المتوسطة والثانوية في كل مدارسها يوم السبت ٧٥/١١/٢٩ وفقاً للترتيب الآتي:

١ – تعطى الدروس في ثانوية عمر بن الخطاب لتلامذة المدارس الآتية:
ثانوية المقاصد الاسلامية الحرج
ثانوية علي بن ابي طالب
ثانوية عمر بن الخطاب

٢ – تعطى الدروس في ثانوية خديجة الكبرى لتلامذة المدارس الآتية:
ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات
ثانوية خالد بن الوليد
ثانوية الامام الحسين بن علي
ثانوية خديجة الكبرى

٣ – يتحمل اولياء التلامذة مسؤولية تأمين انتقال اولادهم من المركزين المذكورين اعلاه واليهما.

٤ – يكون الدوام في المركزين اعلاه (ثانوية عمر بن الخطاب وثانوية خديجة الكبرى) من الساعة الثامنة صباحاً حتى الاولى ظهراً.

٥ – يلتحق في المركزين اعلاه جميع التلامذة الذين تم تسجيلهم في المدارس الثانوية التابعة للجمعية.

٦ – يستمر التسجيل للتلامذة القدامى والجدد في المدارس الابتدائية والثانوية يومياً كالمعتاد.

٧ – يدعى جميع افراد الهيئة التعليمية في الاقسام المتوسطة والثانوية في كل الثانويات التابعة للجمعية الى اجتماع يعقد في ثانوية عمر بن الخطاب يوم الثلثاء ٧٥/١١/٢٥ الساعة العاشرة قبل الظهر ويعتبر هذا الاعلان دعوة خاصة لكل من يتعذر الاتصال به.

٨ – يحدد تاريخ بدء الدروس في المدارس الابتدائية في موعد لاحق.

وفود من ٨٠ دولة في دفن فرنكو
كيسنجر: التطورات السياسية الاخيرة قد تؤثر على القواعد الاميركية في اسبانيا





اسباني راكعا امام الجثمان. (يب راديو)

جثمان فرنكو في "الباردو" قبل نقله الى القصر الوطني وامامه زوجته وابنته. (اب راديو)

مدريد - اب، وص.ف، يب - بدأ الاسبان امس القاء النظرة الاخيرة على جثمان رئيسهم الراحل الجنرال فرنثيسكو فرنكو فيما اعلنت السلطات الحداد الرسمي على الديكتاتور الذي حكم البلاد ٣٦ عاما.

ويحرس رجال الشرطة الطرق المؤدية الى القصر الوطني، المقر السابق لملوك اسبانيا، حيث سيبقى الجثمان مدة يومين قبل دفنه في "وادي الشهداء" على بعد ٥٠ كيلومترا من مدريد.

وتوافد الرسميون الحكوميون الى القاعة لالقاء نظرة الوداع على فرنكو.

وكانت عائلة "الكاوديو" واصدقاؤه المقربون والزعماء الحكوميون والامير خوان كارلوس دو بوربون القوا النظرة الاخيرة على فرنكو يوم الخميس بعد ساعات من نقل جثمانه الى قصر "الباردو" من المستشفى. والبس الجثمان الثياب العسكرية الرسمية واحيط بحرس شرف من عشرة ضباط.

١٥ الفا

وحتى مساء امس بلغ عدد الذين مروا امام الجثمان في القصر الوطني نحو ١٥ الفا. ولوحظ ان اكثرية الذين اموا القصر كانت من النساء اللواتي ارتدين ثياب الحداد. وبين الحين والآخر كان يمر احد افراد حزب الكتائب فيؤدي التحية الحزبية رافعا يده اليمنى.

وكان النشاط في العاصمة امس عاديا ووضع العسكريون ورجال الشرطة شارات سوداء. وكان الاقبال على الصحف شديدا وقد تجمع الاسبان في صفوف طويلة امام الاكشاك المنتشرة على الارصفة.

وسيكون اليوم السبت يوم عطلة في اسبانيا اذ سيجري الاحتفال بتنصيب خوان كارلوس ملكا على البلاد.

وقد انصرف الامير الى استقبال الوفود الرسمية التي بدأت تصل الى مدريد للمشاركة في احتفالات التنصيب وفي المأتم الذي سيجرى يوم الاحد. ويتوقع ان يصل عدد هذه الوفود الى ٨٠.

وكان اول الواصلين نائب رئيس جمهورية الدومينيكان السيد رافاييل غواسو مورالس. والرئيس الوحيد الذي سيحضر من اميركا اللاتينية سيكون الجنرال اوغستو بينوشيه رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة في التشيلي.

ووصل الى مدريد امس الملك حسين عاهل الاردن يرافقه رئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي ورئيس الاركان الشريف زيد بن شاكر. كذلك وصل وفد سوري يضم السيد محمد علي هاشم وزير التعليم العالي والسيد نعمان الزين وزير النقل والسيد عبد الغني الرافعي نائب وزير الخارجية. واوفد الرئيس العراقي احمد حسن البكر وزير المواصلات السيد سعدون غيدان ليمثله في المأتم. كما اوفد شاه ايران شقيقه الامير غلام رضا. وسيمثل مصر وفد في رئاسة السيد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء.

وستؤمن للوفود الرسمية حماية شديدة، وسمح لعدد من الملوك والرؤساء بان يأتوا بمن يؤمن لهم مزيدا من الحراسة.

القواعد الاميركية

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر امام احدى لجان مجلس الشيوخ "ان التطورات السياسية الاخيرة في اسبانيا قد تؤثر على مضمون الاتفاق المبدئي الذي وقع بين الحكومتين الاميركية والاسبانية بعد مفاوضات استمرت عشرة اشهر حول القواعد العسكرية الاميركية في اسبانيا".

واضاف: "ان حكومتي البلدين لم تقررا بعد ما اذا كان هذا الاتفاق الذي يجري حاليا وضع نصه النهائي سيرتدي شكل معاهدة او انه سيكون مجرد اتفاق شبيه بالذي وقع في ايلول الماضي بين مصر واسرائيل".

والمعروف ان للولايات المتحدة اربع قواعد عسكرية في اسبانيا وان المفاوضات الجارية تدور حول اغلاق قاعدة توريجون المهمة في صورة تدريجية. وتضم هذه القواعد نحو ٩ آلاف عسكري اميركي نصفهم تقريبا في قاعدة توريجون.

وفد لبنان الى مدريد

تألف الوفد الرسمي الذي سيمثل الحكومة اللبنانية في احتفالات تنصيب الامير خوان كارلوس دي بوربون ملكا على اسبانيا، ومراسم دفن الجنرال فرنسيسكو فرانكو رئيس الدولة الاسباني، من السادة: الدكتور نجيب صدقه سفير لبنان في باريس والدكتور سعيد الاسعد سفير لبنان في المغرب، على ان ينضم اليهما السيد نقولا جبور القائم باعمال السفارة اللبنانية في مدريد.

ملكة بورتوريكو لجمال العالم

ملكة جمال العالم لسنة ١٩٧٥. (يب راديو)

لندن - اب - انتخبت ليلة الخميس ملكة جمال بورتوريكو ويلنيليا مرسيد ملكة جمال العالم لسنة ١٩٧٥.

والملكة الجديدة عارضة ازياء وطالبة ثانوية في الـ١٨ من العمر.

وكانت المنافسة بين ٦٦ ملكة من مختلف انحاء العالم. وانتخبت ملكة المانيا الغربية مارينا لانغز (٢٢ عاما) وصيفة اولى وملكة بريطانيا فيكي هاريس (٢٢ عاما) وصيفة ثانية.

وقالت مرسيد لدى اعلان النتيجة: "لقد ذهلت. اني لا استطيع الانتظار لانقل الانباء المفرحة الى اسرتي وبلدي".

لجنة في مجلس الشيوخ: ٨ خطط اميركية لاغتيال كاسترو

واشنطن - اب - قالت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ ان الرسميين الاميركيين وضعوا ثماني خطط على الاقل لاغتيال فيدل كاسترو وواحدة لقتل باتريس لومومبا مستخدمين وسائل تراوح بين السم والمتفجرات والبنادق البعيدة المدى.

وتورطت الحكومة الاميركية ايضا في حادث اغتيال الديكتاتور الدومينيكي رافاييل تروخيلو في العام ١٩٦١ وكانت مطلعة على المؤامرات ضد الرئيس الفيتنامي الجنوبي نودين دييم وقائد الجيش الشيلي رونيه شنايدر.

وقالت اللجنة المؤلفة من ١١ عضوا والتي يرئسها السناتور فرنك تشيرتش انها وجدت "دليلا على تورط وكالة الاستخبارات المركزية في خطط لاغتيال الرئيس الاندونيسي سوكارنو ورئيس هايتي دوفالييه". ووجدت اللجنة ان المؤامرة على كاسترو "تناولت احيانا شقيقه راؤول وتشي غيفارا".

واستنكرت اللجنة في شدة "اللجوء الى الاغتيالات الا في حالات الحرب". وقالت ان ذلك لا يتلاءم مع المبادىء الاميركية ودعت الكونغرس الى اقرار تشريع يمنع استخدام اسلوب الاغتيالات.

الجمعية العمومية للأمم المتحدة تدعو القوات الأجنبية الى الانسحاب فوراً من قبرص

الامم المتحدة - اب - تجاهلت الجمعية العمومية للامم المتحدة اعتراضا تركيا امس وطالبت "بانسحاب فوري لجميع القوات الاجنبية والوجود العسكري" من قبرص.

وتبنت الجمعية العمومية بـ١١٧ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ٩ مشروع قرار قدمته دول عدم الانحياز يدعو الى استئناف فوري للمحادثات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك حول مستقبل قبرص.

والدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار هي تركيا.

ويشير القرار في وضوح الى القوات التركية التي تحتل ٤٠ في المئة من مساحة الجزيرة منذ تموز ١٩٧٤ والتي يبلغ عدد افرادها نحو ٣٩ الف جندي.

وجاءت موافقة الجمعية العمومية على القرار بعدما فشلت كل المساعي للوصول الى حل وسط. واعتبر القرار ضربة للحكومة الاميركية التي ارادت ان تتبنى الجمعية العمومية قرارا يكون مقبولا من كل الاطراف.

وكانت المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والاتراك توقفت في ايلول الماضي.

ومارست واشنطن وحلفاؤها في اوروبا ضغطا كبيرا على الحكومة التركية لتقديم تنازلات بعدما وافق الكونغرس الاميركي على رفع جزئي للحظر المفروض على شحن الاسلحة الاميركية الى تركيا.

واعلن الاتراك صراحة انهم لن يجروا مفاوضات تحت ضغط حظر الاسلحة.

ويطالب الجانب التركي بتسوية تؤدي الى تقسيم الجزيرة بين القبارصة اليونانيين والاتراك. ويطالب القبارصة اليونانيون بعودة الاراضي التي تحتلها القوات التركية وتشكيل حكومة مركزية قوية واعادة اللاجئين الى منازلهم في القطاع التركي وبضمانات دولية ضد اي غزو تركي في المستقبل.

وقال وزير الخارجية القبرصي السيد جون كريستيدفيديس معلقا على القرار: "يكفي ان الجمعية العمومية اعترفت بان العدل الى جانبنا. وان تبنيها القرار عزز موقفنا".



الامير خوان كارلوس يستقبل الملك حسين. (يب راديو)

الاتفاق حول الصحراء الغربية:
أسبانيا تنسحب قبل ٢٨ شباط ١٩٧٦ والهيئة الاشتراعية للصحراء تقرر مستقبلها

الرباط - اب، يب - كشف المغرب امس نص الاتفاق الذي سيشارك بموجبه كل من المغرب واسبانيا في ادارة الصحراء الغربية الى ان تقرر الهيئة الاشتراعية للصحراء مستقبلها في مطلع السنة المقبلة.

والهيئة الاشتراعية للصحراء عبارة عن جمعية لزعماء القبائل عرفوا دائما بانسجامهم مع سياسة اسبانيا. ومن المتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق توزع ادارة الصحراء بموجبه بين اسبانيا وموريتانيا بعد ان تنسحب اسبانيا كليا من الصحراء في ٢٨ شباط ١٩٧٦.

اما الجزائر فطالبت دائما باستفتاء حول الصحراء، كما هددت بالحرب عندما أطلق المغرب ٣٥٠ الف متطوع في مسيرة سلمية الى الصحراء الشهر الماضي. لكن الملك الحسن أوقف المسيرة وبدأ التفاوض مع اسبانيا وموريتانيا. وكانت نتيجة المفاوضات نص الاتفاق الذي اعلن امس.

ولم يصدر اي رد فعل عن الجزائر. الا ان جبهة "بوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء وتدعمها الجزائر اعلنت ان تقسيم الصحراء سيؤدي "الى حرب دموية تكون لها نتائج خطيرة" منطقتنا".

وجاء في نص الاتفاق، كما وزعته وزارة الاعلام المغربية، "أن اسبانيا ستباشر حالا اقامة ادارة موقتة في الصحراء يشارك فيها المغرب وموريتانيا والهيئة الاشتراعية للصحراء (...) كما اتفق على تعيين نائبين للحاكم العام للصحراء، احدهما يعينه المغرب والآخر موريتانيا (...) وسينتهي الوجود الاسباني في الصحراء قبل ٢٨ شباط ١٩٧٦، وسيحترم القرار الذي ستتخذه الهيئة الاشتراعية للصحراء".

كذلك ورد في الاتفاق أن الدول الثلاث، اسبانيا والمغرب وموريتانيا، وضعت الاتفاق انسجاما مع روح "ميثاق الامم المتحدة" ومساهمة منها في الحفاظ على السلام والامن في العالم".

● في الامم المتحدة قال الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ان الجزائر أعلنت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدريد يوم السبت الماضي بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا حول الادارة المشتركة للصحراء الغربية "لا قيمة له". ودعا الجمعية العمومية الى اتخاذ خطوة ما في شأن هذا الموضوع.

وذكر فالدهايم في آخر تقرير رفعه الى مجلس الامن الدولي ان الجزائر قدمت وثيقة تقول فيها انها لا تعترف بالاتفاق لانها لا تقر لاسبانيا والمغرب وموريتانيا بأي حق في التصرف بالصحراء وتعتبر ان اسبانيا لا تزال مسؤولة عن ادارة المنطقة.

وساطة مصرية بين المغرب والجزائر؟

القاهرة - رويتر - استقبل الرئيس انور السادات امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء عشية سفره الى المغرب في بداية جولة تشمل ايضا الجزائر وتونس وليبيا.

وسيطلع سالم قادة هذه الدول على نتائج المحادثات التي اجراها السادات مع المسؤولين في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا حول ازمة الشرق الاوسط والخطوة المقبلة المحتملة لحلها.

ويقول مراقبون ان سالم قد يبحث ايضا مع المسؤولين المغاربة والجزائريين في النزاع القائم بين بلديهما حول الصحراء الغربية كما قد يعرض وساطة مصر لتسوية هذه المشكلة. وتستغرق جولته خمسة ايام.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جميل ناصيف نعيم
الكاتب العدل في الشياح
زوج ايفون يوسف عبود، والد جوزف وعادل وناجي وشوقي وبدري ورفيق.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الثاني في منزل ولده ناجي، شارع بدارو، حرج الكفوري، بناية ايوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نايف حاتم حيدر
شقيق رستم وجود ووالد هاشم ويصادف الثالث غدا الاحد المقبل، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في بدنايل - قضاء بعلبك، وبعد الثالث في بيروت في منزل والد الفقيد، شارع حمد الطريق الجديدة، ملك سنو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سسيل سليم باخوس
ارملة المرحوم نعوم جبرائيل باخوس، ووالدة الدكتور مرسيل واليس يونغ، وشقيقة كليمان باخوس، وقريبة عائلات باخوس وعواد وعلام.
تمت مراسم الدفن في مدفن الاسرة في الكفور (كسروان)، يوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني.
ويحدد في ما بعد قداس لراحة نفس الفقيدة وقبول التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خضر المجذوب
والد عبد القادر وعبد الهادي
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني وفي الاسبوع في منزل ولده عبد القادر في المصيطبة، شارع اللجا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف جميل الهاني
من اهالي بشعلة - جبيل والذي اغتاله رصاص القنص في النكوانة.
وبسبب الظروف الراهنة يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار متر في الاشرفية ويدفن في مقبرة مار متر.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في بيت عمه في شارع غورو، درج البرباري.

قداس وجناز
في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هنري نعمه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة وفاة المأسوف عليها
كبريال راشد منصف
زوجة وديع منصف ووالدة جورج وعبدو وماري كلير ولينا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة المخلص - حمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
ميشال استيفان يازجي
وذلك في كنيسة مار متر الاشرفية.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومين
ملحم واميل ابرهيم
غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في عين عار الساعة ٩ صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني ذكرى اربعين المرحوم
الحاج انيس الترك
والد الحاج صلاح والدكتور عفيف والدكتور توفيق والمهندس شفيق، صهره الدكتور زهير تميم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم، للرجال في منزل ولده شفيق في رأس النبع، شارع عبد الكريم الخليل، ملك صلاح النصولي.
وللنساء في منزل الفقيد في رأس النبع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تدعو جامعة آل طبارة الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في ذكرى اربعين النقيب الطيار الشهيد
محمد حمدي طبارة
وذلك غدا الاحد في ٢٣ تشرين الثاني حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في خلية المكاوي، شارع حمد، من الساعة الثانية الى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
روز بارسخيان طحان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في الكاتدرائية الارمنية الارثوذكسية في انطلياس الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني.
فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى اربعين المرحوم
عفيف يعقوب صفير
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

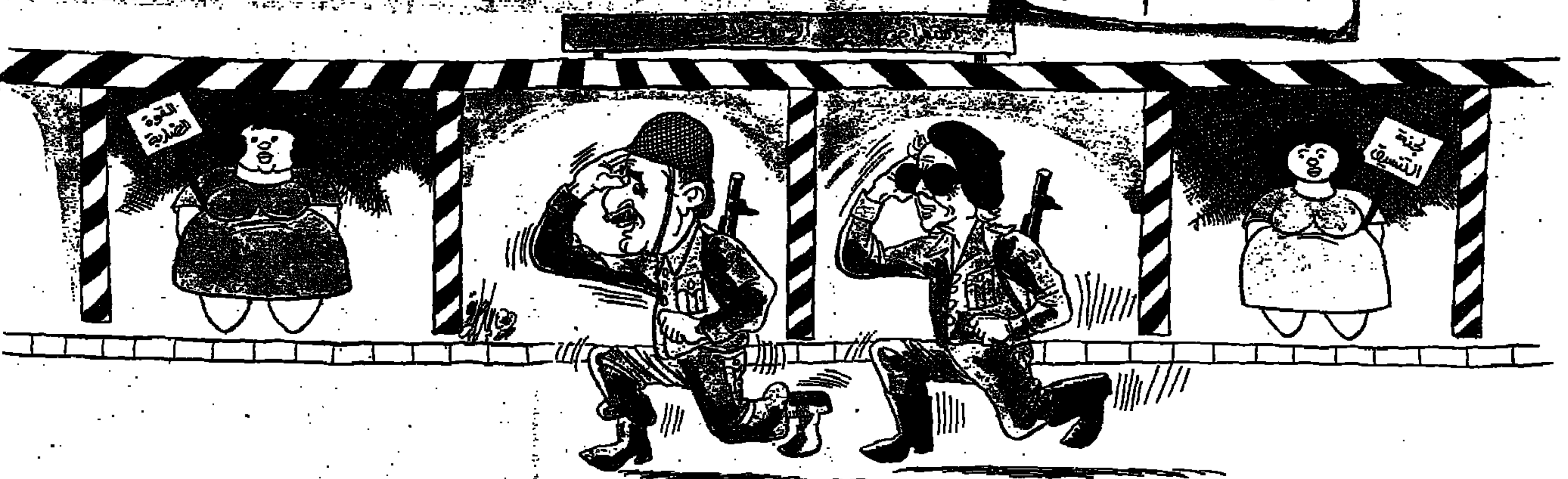
في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل فارس الهبر
تقام صلاة وجنازة لراحة نفسه في بلدته منصورية بحمدون في كنيسة مار الياس غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المرحوم
محمد سعيد ماجد
وذكرى اربعين ولده
علي ماجد
فيحتفل بهما الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني، في خربة سلم.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ابرهيم نيب مصطفى
والد خليل.
فيحتفل بالذكرى الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني الجديد في بلدة بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وصلاة البخور
في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
انطوان يوسف ابي عاصي
يقام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في رأس الحرف قداس وصلاة البخور لراحة نفسه.
فاهل الفقيد يدعون الجميع الى مشاركتهم.

هكذا منذ الأصل



كيسينجر عن الجولان: نحن في مرحلة ما قبل المفاوضات وسوريا تريد اشراك منظمة التحرير

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

تحدث الدكتور هنري كيسنجر، في شهادة ادلى بها امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي والتي تدرس مسألة المساعدات الاميركية لدول الشرق الاوسط: عن المساعي الديبلوماسية في ما يتعلق بجبهة الجولان (راجع ص٦).

ومما قال: "اننا نمر الآن في مرحلة ما قبل المفاوضات. لقد ابدت اسرائيل رغبتها في التفاوض وطلبت سوريا المزيد من المعلومات حول المفاوضات. ان سوريا تعارض اجراء مفاوضات في مفردها، بل تريد ان تشترك معها منظمة التحرير الفلسطينية".

وسئل اذا كان متفائلا بامكان تحقيق اتفاق في الجولان فاجاب: "اننا نقوم بالاتصالات... ونأمل في ان يكون هناك تطور نحو السلام".

وتطرق كيسينجر الى مسائل اخرى فقال انه ليست هناك تعهدات اميركية لبيع اسلحة لمصر، وزاد ان هذا الموضوع يمكن ان يبحث فيه السنة المقبلة. واشار الى ان العرب غير مرتاحين عموما الى تسليح اسرائيل: وانهم في شكل خاص ضد تزويد اسرائيل بصواريخ بيرشينغ.

وذكر انه "ليس من الحكمة" منع السلاح الاميركي عن الملك حسين "لاننا حينذاك سنحرج زعيما معتدلا في الشرق الاوسط الى ان يتحرك في شكل يضر بمصالحنا".

وقال انه في حال فرض الحظر على شحن النفط ولم تتمكن ايران من مساعدة اسرائيل، "فان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل على الحصول على النفط من فنزويلا ونيجيريا. واذا كانت هناك مقاطعة كاملة: فاننا سنبيع اسرائيل نفطا من عندنا على ان يكون ثمنه نقدا".

اشتعلت عشية الاستقلال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

علامات الاستفهام التي طرحها امتناع الرئيس سليمان فرنجيه عن توجيه الرسالة التقليدية الى المواطنين عشية عيد الاستقلال. وقد لاحظ المواطنون امس ان اذاعة لبنان عمدت عند الساعة ٨:٣٠ الى التركيز في برنامج اقوال الصحف على الرسالة التي قيل ان رئيس الجمهورية سيوجهها الى الشعب في المساء. الا ان الرسالة لم تذع. وفي المساء قال مسؤول في وزارة الاعلام "ان ليس هناك رسالة".

واعطيت تفسيرات عدة لطي الرسالة: منها ان فرنجيه يريد ان يبقى صامتاً: ومنها انه لا يريد فتح باب الاخذ والرد، ومنها انه يتحاشى تحديد موقف من مواضيع التغيير والاصلاح والمطالب.

وجدير بالذكر انه كان قد عهد الى الوزير فيليب تقلا في صياغة رسالة الاستقلال: وعلم انه عرض بالفعل على مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي مسودة نص يبدو، من عدم اذاعته: ان الرئيس لم يقبل به او لم يجده مناسبا.

... ورسالة اذيعت

وعوض ان يسمع اللبنانيون رسالة الرئيس فرنجيه: اطلعوا مساء على نص رسالة اخرى، هي التي وجهها الى فرنجيه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان. وفي رسالته اكد ديستان مجددا حرص فرنسا على استقلال لبنان ووحدته وسلامته: واشار الى ان "مصير كل العائلات الروحية والتوازن في الشرق الاوسط هما الان على المحك سواء بسواء". ثم اكد ان لا تدخل ولا بديل للحوار القائم بين الفرقاء اذ "يعود الى اللبنانيين واليهم وحدهم ان يجدوا حلا للازمة في اطار احترام المصالح المشتركة لجميع الفرقاء".

هذا الكلام بالذات ردده مبعوث الرئيس الفرنسي للبطريرك خريش وللبطاركة الكاثوليك الذين اجتمع بهم صباحا في بكركي. كذلك قاله للوزير غسان تويني ثم للسيد ياسر عرفات عندما اجتمع به مساء في فندق "بوريفاج" مدة ساعتين ونصف ساعة عرضت خلالها المقاومة وجهة نظرها من الاحداث الراهنة والقائلة ان القضية هي قبل كل شيء قضية لبنانية داخلية.

ترابط خطير

وعلم المسؤولون تخوفهم من الترابط الذي قد يصبح خطيراً بين ما يحصل من استمرار الاقتتال الاهلي داخل لبنان والاندلاع المفاجىء على جبهة الجولان والتحرشات الاسرائيلية التي بدأت بجولات الاستكشاف الجوي وانتهت بتهديد اسرائيلي. ان استئناف النشاط الفدائي من سوريا قد تعتبره تل ابيب بمثابة خرق لاتفاق فك الارتباط في الجولان.

وقد ربط كثير من المراقبين هذا الوضع بالمعلومات التي وصلت الى المقاومة الفلسطينية من دولة كبرى، ان هناك احتمالا لقيام اسرائيل بعدوان مفاجىء يستهدف المخيمات. وقد استدعيت القيادات الفلسطينية التي كانت تحضر لجنة التنسيق الى اجتماع طارىء في المساء لتقييم الموقف واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

الوضع اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رئيس الحكومة ووزير الخارجية. ولا يستبعد ان يشترك في المحادثات مسؤولون من حزب البعث الحاكم وضباط سوريون كبار.

من جهة اخرى وصل الى دمشق امس الجنرال انزيو سيلاسفيو القائد العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط: للاجتماع بفالدهايم.

ابوظبي: اليوم الجولة الثالثة للحوار العربي-الاوروبي

ابو ظبي – من نبيل ناصر:

يبدأ في العاشرة قبل ظهر اليوم الاجتماع الثالث للحوار العربي – الاوروبي في فندق هيلتون في ابو ظبي. وقد وصف الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض هذا الاجتماع بانه نقطة تحول في العلاقات بين العالم العربي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة، وقال ان الجانب العربي يرغب في نقل الاجتماعات من اطار الخبراء الى اطار الحوار الذي تدخل فيه السياسة. وهذا ما سيشدد عليه رياض في كلمته في الجلسة الافتتاحية اليوم، ثم يليه وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية السيد سيف الغباش فرئيس الجانب العربي في الحوار.

وقد اكتمل وصول اعضاء الوفود الاوروبية فبلغ عددهم ١٠٧ خبراء، وهذا العدد يفوق عدد الذين اشتركوا في الاجتماع السابق في روما في تموز الماضي. كما اكتمل اعضاء الوفود العربية باستثناء ليبيا التي قاطعت المؤتمر استنادا الى وجهة نظرها القائلة ان الحوار اما ان يكون سياسيا منذ البدء او لا يكون. وبين المشتركين ٢٠ فنيا فلسطينيا اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية وانضموا الى مجموعة وفود الدول العربية قبالة مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، وبذلك يكون قد حل الاشكال الذي كان قائما نتيجة تردد الجانب الاوروبي الموافقة على اشراك مندوبين عن منظمة التحرير. وركز الخبراء الفلسطينيون عملهم في لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي.

وتولت لجنة التنسيق التي يرئسها السفير الدكتور عصام حيدر صياغة توصيات عدة بينها توصية للدول العربية بان تؤلف كل دولة هيئة خاصة بالحوار تشمل اختصاصاتها اللجان السبع التي شكلت في الاجتماع الحالي ان تجتمع دوريا في كل بلد عربي وان يكون المندوبون او معظمهم دائمين. وتوصية اخرى بان تدعم الدول العربية لسد حاجتها من الخبراء. واقترح المندوب السوري انشاء وحدة خاصة في الجامعة لمتابعة الحوار على غرار ما يجري في السوق المشتركة كذلك تم الاتفاق على ورقة عمل توجت بمقدمة هي تفصيل لجدول الاعمال الذي على اساسه سيجري الحوار مع الجانب الاوروبي.

اشتباكات بالمدفعية والصواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جعل طرق العاصمة وشوارعها حذرة وغير آمنة.

أجواء النبعة وجوارها

وفي النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر تجددت الاشتباكات على مختلف المحاور وكانت بدايتها العنيفة في التاسعة والربع عندما حصل انفجار في الدكوانة تبعه بعد دقيقة صاروخ في اتجاه بناية سامي خوري استهدف عناصر قوى الامن المتمركزين هناك. وعقب ذلك بقليل صاروخ ثان اطلق على المكان ذاته في حين نشط في التاسعة والثلث قناص قرب سينما بلازا راح يطلق النار في اتجاه شارع مار الياس من سن الفيل. وعلى الاثر سقطت ٤ قذائف هاون قرب مدرسة الانطونية في الدكوانة تبعها رصاص غزير واشتباكات بالاسلحة الثقيلة.

وفي العاشرة حصل اشتباك قوي بين الدكوانة ورأس الدكوانة - تل الزعتر استعملت فيه الرشاشات الثقيلة ثم القذائف الصاروخية.

وحصل تراشق في العاشرة والدقيقة ٣٥ بين ضهر الجمل والنبعة وسن الفيل. وقد اطلقت رشقات كثيفة من رشاشات ثقيلة من بناية الداعوري مستهدفة نقطة الدرك في بناية سامي خوري في الدكوانة حيث سقطت على التوالي ست قذائف "آر.بي.جي". وتفاقم الوضع بين الدكوانة وتل الزعتر واستعمل الدوشكا في التراشق.

وفي الثانية عشرة سقطت قنبلة هاون داخل مدرسة الانطونية وبعد فترة سقطت قذيفة ثانية وسمع دوي انفجار في نقطة سلاف فرد عليه في الثانية عشرة والربع بصاروخ من سلاف سقط في تل الزعتر واوقع خمسة جرحى.

واشتدت الاشتباكات بين النبعة وسن الفيل بمختلف الاسلحة وما لبث التوتر ان انتقل الى جهة جسر الباشا وقلعة البسينات وحارة قادر وكمب طراد في برج حمود حيث سمعت طلقات نارية متعددة. وحصل تبادل نار بين ضهر الجمل والاشرفية والنبعة والسيوفي.

وفي الاولى والدقيقة ٣٥ اشتد التراشق بين النبعة وسن الفيل وضهر الجمل والاشرفية. والنبعة واستعملت مدافع الهاون. ومنذ الثانية الا ربعاً فجر اليوم وحتى الثانية والنصف سقطت قذائف هاون كثيرة في الدكوانة ومنطقة سلاف بمعدل قذيفة كل دقيقة كما اطلقت عيارات نارية غزيرة. وفي الثانية والدقيقة العاشرة فجر اليوم تسللت عناصر مسلحة والتفت على المصفحة المتمركزة في الصالومي فاضطر عناصرها الى اطلاق النار والاشتباك مع المهاجمين حتى انسحبوا.

وفي الثانية والنصف سقط صاروخ في مخيم تل الزعتر ادى الى اصابة خمسة اشخاص بين قتيل وجريح كما افادت المعلومات الرسمية. واشتعلت الجبهة اكثر.

توتر الشياح

اما في جبهة الشياح وعين الرمانة فحمل الليل الى محاورها المزيد من التوتر والاشتباكات العنيفة. فمنذ التاسعة والثلث ليلا وقذائف الهاون تتساقط بين معملي الريحة وغندور يرافقها تراشق قوي بالاسلحة الخفيفة والثقيلة. وسقطت قذيفتا "آر.بي.جي". في حي مار مارون ذكرت المعلومات الرسمية ان مصدرها سينما لبنان. وانفجرت قذيفة اخرى قرب محمصة صنين.

وفي العاشرة الا ربعاً حصل قنص كثيف على شارع اسعد الاسعد ومعمل غندور وسقطت قذيفة "آر.بي.جي". على معمل الريحة تبعها تراشق قوي ما لبث ان امتد الى محور مارون مسك – الماردا حيث دارت معركة قوية بالاسلحة الثقيلة والمدفعية.

وفي الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ حصل اشتباك على محور المازدا – سبورت كولا واطلقت عيارات نارية على شارع اسعد الاسعد. وبعد خمس دقائق سقطت قذيفة هاون على ساحة البريد ورشقات بين الخليل ومسك.

وتعرض مركز المطاحن في الثانية عشرة الا ثلثاً لقذيفة "آر.بي.جي" سقطت قرب اماكن الدرك. واستمرت الاشتباكات عنيفة بين معمل غندور معمل الريحة والمطاحن والكاتب العدل. وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة سقطت قذيفة هاون على مخاتل شمص تبعتها قذيفة مماثلة على غندور واخرى على كرم الزيتون. وبعد عشر دقائق سقطت قنبلة هاون على شركة الماردا تبعتها قذائف على المحاور نفسها وفي مارون مسك سقطت قذيفتا هاون.

وفي الثانية فجر اليوم افيد ان ٨ قذائف هاون سقطت في عين الرمانة وان قنصاً كثيفاً يحصل على شارع اسعد الاسعد ومعمل غندور. واشتعلت الجبهة مجدداً. وذكرت المعلومات الرسمية ان اشتباكا بالرشاشات حصل على محاور الشياح وعين الرمانة.

اما في الشمال فقد حصل توتر في منطقة الضنية على اثر خلاف على مرعى غنم بين بعض ابناء بلدة كفرحبو من جهة وابناء عرب بيت عمر من جهة أخرى. وتطور الخلاف الى اشتباك بين الفريقين أصيب بنتيجته الياس حليل يزبك ودرية عبدالله العباس. وفي اثناء الاشتباك استطاع عرب بيت عمر خطف الياس عضة وأمين مقدسي. وقد استدعى قائد موقع الشمال الى مكتبه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة جبهة الضنية السيد محمد احمد عمار. وحضر كذلك نائب المنطقة السيد مرشد الصمد والملازم أول أحمد شديد والنقيب محمد زيدان ضابط الارتباط في المنطقة وبدأت المساعي لوقف النار.

واستدعي رئيس بلدية كفرحبو السيد الياس البيطار واجتمعت اللجنة في منزل الشيخ عوض الكرمة شيخ آل عمر وتم الاتفاق على تسليم المخطوفين.

وفي زغلة حصل انفجار تحت سيارة شخص من آل عواصة سبب أضراراً مادية.

رسالة ديستان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشعور والسياسة معاً، اذ ان مصير جميع العائلات الروحية التي يتكون منها الشعب اللبناني الصديق والتوازن في الشرق الاوسط هما الآن على المحك سواء بسواء.

ان استمرار القتال وفداحته قاداني الى اخذ المبادرة التي تتيح في فرصة توجيه هذه الرسالة الى فخامتكم.

واني احرص على ان انوه بان المهمة التي كلفت السيد موريس كوف دو مورفيل رئيس الوزراء السابق ورئيس لجنة الخارجية في الجمعية الوطنية القيام بها، هي مهمة صداقة واستطلاع وليس الهدف منها التدخل في السياسة اللبنانية الداخلية، ولا ان تكون بديلا للحوار القائم حاليا بين الفرقاء، وان هدفها هو البحث عن امكان تقديمها المساعدة لخلق ظروف اكثر ملاءمة للعودة الى الوئام واستئناف النشاطات العامة.

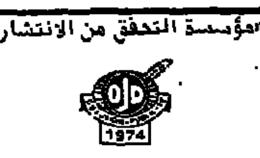
وان الحكومة الفرنسية تتبنى كما تعلمون مبدأ الاستقلال الوطني سواء لنفسها ام للاخرين، وانه يعود الى اللبنانيين واليهم وحدهم ان يحددوا الوسائل التي من شأنها ان تضع حدا للازمة الحالية في اطار احترام المصالح المشتركة لجميع الاطراف التي يتكون منها لبنان. ان دور البعثة الفرنسية لا يمكن الا ان يساهم عبر الصداقة والموضوعية في تحقيق مناخ من الانفراج الذي يسمح للاخواء ان تهدأ وللحوار الحقيقي ان ينشأ.

واني لعلى يقين من ان السيد كوف دو مورفيل الذي تعرفون ما يكنه لبلادكم من تعاطف حي سيجد لديكم ولدى حكومتكم كل التأييد الذي يحتاج اليه من اجل انجاح هذه المهمة.

وتفضلوا سيدي الرئيس بقبول اسمى معاني تقديري الشخصي.

فاليري جيسكار ديستان".

«مؤسسة التحقق من الانتشار»


طبع من عدد «النهار»
الذي صدر يوم
٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥
٧٢٦٩٢ نسخة.

كرامي في لجنة التنسيـ[...]

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وركزت هذه التقارير على ظاهرة خطيرة برزت خلال الـ٢٤ الساعة الاخيرة، وهي ظاهرة الخطف والقتل الفوري. وخلصت التقارير الى الاستنتاج الآتي: الوضع سيء والاطراف المعنية لا تسيطر عليه.

وعلق الرئيس كرامي على التقارير متسائلا: "ألم يحن الوقت لوقف الاقتتال، خصوصا عمليات القتل الفوري التي تدينها كل الاديان؟".

وقال: "اذا كان الاسلام يأمر بالقتل فانا اتبرأ من الاسلام، واذا كانت المسيحية تأمر بالقتل فانا ضد المسيحية. لقد وصل البلد الى نقطة الصفر: وقد صارحت العمال وأرباب العمل في لقائي الاخير بهم، ان الوضع ابتداء من هذا الاسبوع اخذ ينزل الى ما دون الصفر. فالوطن مقبل على الافلاس علىّ كل الاصعدة اذا لم تتوقف كل الارادات للتغلب على الازمة التي أصبحت اكبر منا جميعا".

هل هناك قرار نهائي؟

وسأل كرامي كل الفرقاء هل هناك قرار سياسي نهائي بوقف الاقتتال ام لا؟ وطلب من اعضاء اللجنة العودة الى احزابهم ومنظماتهم للاجابة عن هذا السؤال الاساسي، وقال انه سيطرح السؤال نفسه على القيادات المسؤولة المتمثلة في هيئة الحوار في اجتماعها يوم الاثنين المقبل "لان الوضع لم يعد يتحمل، وقد وصلنا الى العظم وبدأنا نأكل من اللحم الحي، وأصبحنا في حاجة الى حل سريع تحت طائلة الانهيار التام. السرعة اصبحت ضرورية قبل فوات الاوان.

لم يبق هناك بريء

واضاف: "لا يمكن جلاء الموقف بالاكتفاء بتسجيل المخالفات والبحث عن المبادىء - والفاعل والمخالف لانه ليس هناك فريق واحد مسؤول. بل كلنا مسؤولون عن الاقتتال الحاصل. ويجب الانتقال من مرحلة معالجة النتائج الى مرحلة معالجة الاسباب وعدم الاكتفاء بالسطحيات والغوص الى عمق الازمة اللبنانية".

ثم قال: "لم يعد هناك بريء واحد بيننا".

التقييم الكتائبي

وافسح في المجال امام كل الفرقاء لطرح تحليلها وتقييمها للاحداث، فتحدث ممثل حزب الكتائب السيد كريم بقرادوني الذي قال: يجب ان لا نيأس والقوى الحاضرة استطاعت ان توقف العمليات الكبرى، وهي قادرة على وقف ما تبقى من ذيول. واذا لم تستطع هذه القوى مجتمعة مواجهة الازمة فمن يستطيع؟

طلب تويني من الحاضرين الالتزام بعدم التعرض للمصانع والعمال لان لبنان يتعرض اليوم لخطر المجاعة وخطر البطالة، الامر الذي سيؤدي الى ازمة اقتصادية قد لا تنتهي حتى لو انتهت الازمة السياسية.

وشدد الوزير تويني على ضرورة بقاء لجنة التنسيق مستنفرة خلال ٤٨ ساعة لمعالجة الاحداث الطارئة وتجميدها في انتظار ما ستتخذه هيئة الحوار من مقررات سياسية حاسمة ومصيرية.

وانفض الاجتماع على ان يعقد في الخامسة مساء الاثنين المقبل، الا اذا دعت ظروف طارئة الى انعقاده قبل ذلك.

خربانة ... خربانة

وقبل ان ينتهي الاجتماع بنصف ساعة اي قرابة السابعة غادر ممثلو "الحركة الوطنية" الاجتماع وقال السيد عبد الامير عباس: "خربانة، خربانة".

وقال السيد ابو حسن: "نحن متوجهون لحضور اجتماع مشترك بين الحركة الوطنية والمقاومة".

وقال السيد حكمت العيد: "طالب الرئيس كرامي ممثلي الفرقاء بالتوجه الى احزابهم لاتخاذ قرار سياسي بوقف الاقتتال، لان هناك كما يبدو ممارسات عند البعض خلافا لذلك. وفي رأينا ان حزب الوطنيين الاحرار لم يتخذ قرارا سياسيا لوقف الاقتتال. وسيصدر الليلة بيان عن الاجتماع المشترك بين الاحزاب والمقاومة".

وقال السيد توفيق الصفدي: "عاجزة هي الكلمات امام ما يجري، وهدف الجلسة كان وقف الاقتتال واحترام القرارات السابقة التي لم تحترم حتى الآن من قبل الفريق الآخر.

والتدابير العملية هي دعوة القيادات السياسية للحركة الوطنية والمقاومة الى اتخاذ قرار حاسم بضبط الامن بشكل لا يحتمل التمييع، خصوصا ان السخونة قد دبت مجددا وكاد الوضع ان ينفجر بعد الحادثة التي جرت امس في محلة المرفأ والتي طالبنا القضاء بان يكشف فاعليها في اقصى سرعة حتى يتبين من هو المستفيد من الوضع المتدهور. وفي تقديري ان احدا لا يريد استمرار الوضع على ما هو خصوصا ان القرارات الايجابية كانت تتخذ باجماع الحضور حول ضرورة التخلص من الوضع الذي تتخبط فيه البلاد".

وسئل عن موعد اجتماع القيادات السياسية للحركة الوطنية والاحزاب فقال: "نحرص على ان يكون قبل اجتماع هيئة الحوار الوطني يوم الاثنين. نحن كنا وما زلنا متفائلين وفي تقديري متى توافرت الارادات الجادة نستطيع التغلب على هذه المحنة. بهذا المعنى نحن متفائلون ولسنا مبشرين".

وقال السيد موسى برنس وكان بادي الانفعال: "ما بدنا نزايد ونكذب على العالم. الحالة مضطربة وقلت لهم ان الاصول المتبعة ليست مضبوطة. وانا لا اعرف انا كنت سأعود الى اللجنة ام لا. سأطلب من رئيسي الحزبي ان يعفيني من هذه المهمة. ولن اعود الا بامر حزبي".

يقولون لك: لم تلتزموا بقرار وقف اطلاق النار، وهم عندهم ١٥ مخالفة. نحن نؤيد الدولة في كل حل تراه مناسبا".

وقيل له ان فريقا من الحركة الوطنية يعتبر ان الاحرار لم يتخذوا قرارا سياسيا بوقف الاقتتال فقال: "رئيس حزب الاحرار هو وزير الداخلية. اذا اطلق النار هو او جماعته فالعوض بسلامتك. وهو لا يريد ان يأخذ قرارا بذلك لانه وزير داخلية وبما انه كذلك فنحن مع وقف اطلاق النار. اذا ما بدو يلتزم لا يبقى وزيرا للداخلية. حاج بقى كلام... انا قلت للرئيس كرامي ان الاصول المتبعة لم تعط حلولا مجدية. اللجنة فشلت. ودولة الرئيس رجل أسف ان يفشل. ونحن مستعدون لعمل كل شيء لمنع فشله، لانه اذا فشل العوض بسلامتك. انه افقع رجل دولة".

وقال السيد اندره نادر: "كرر الفريقان امامنا وجود قرار سياسي بوقف الاقتتال. تبين عمليا خلال الـ٤٨ الساعة الاخيرة ان القتال اشتد كذلك الخطف، وامتدت هذه الاعمال الى مناطق لم تكن في الحسبان، اضافة الى تصعيد القتال في المحاور الكلاسيكية.

انا اتساءل هل القيادات جادة في قراراتها ام ان هناك ثورة من القاعدة على القيادة؟ واذا كانت القيادات جادة حقيقة فعليها تسليم من يخالف الى السلطة. ان هذا القرار يكلف القيادات سياسيا غاليا، غير اننا اذا كنا جادين علينا ان نسلم جميع مفتعلي الحوادث الى السلطة. ونحن نطلب ما دام الجميع متفقين على وقف الاقتتال ان يشهر بكل من يخرق الاتفاق".

وقال الوزير غسان تويني: "سيطرح على هيئة الحوار سؤال واحد: هل تريدون وقف القتال اولا؟ وكان السؤال المطروح هو هل ان الحوادث التي تحصل مصادفة لم ترتب؟ وقد طرح الرئيس كرامي هذا السؤال على المجتمعين وقال لهم: لا اريد منكم جوابا الآن. دعوا القيادات تعطي الجواب يوم الاثنين المقبل".

واضاف: هل نحن مستعدون لجعل الدولة السلطة الاقوى على الاراضي اللبنانية ام لا؟ وجود السلطة هو الاساس والباقي هامشي. والمطلوب ان تكون الدولة اقوى من الفرقاء.

ولاحظ السيد بقرادوني ان لجنة التنسيق استطاعت تبريد الجبهات الساخنة، لكنها لم تستطع تبريد نقاط ساخنة في كل جبهة.

وعن حادث المرفأ الذي اودى بحياة بعض المواطنين يوم اول من امس قال انه حادث فردي القصد منه السلب وان حزب الكتائب استنكره وهو يضع نفسه في تصرف التحقيق.

ثم تكلم امين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان السيد توفيق الصفدي فقال: "يجب ان نكون اسرع من التحقيق لان الحادثة التي وقعت هي اثارة واستفزاز والغاية منها اشعال الفتنة من جديد".

وتابع السيد ابو حسن المسؤول عن امن الثورة فاشار الى ان لجنة التنسيق كادت تفقد مصداقيتها مصداقيتها وان الوضع يشابه قصة الدكتور فرنكشتاين الذي خلق وحشا لم تستطع عبقريته السيطرة عليه. ان هناك وحشا ما زال طليقا يقوم بعمليات القتل والخطف والاستفزاز.

والسؤال الواجب طرحه هو الآتي: هل الحوادث التي تحصل هي حوادث فردية ام مركزية؟ فاذا كانت مركزية فان ذلك يعني ان القرار السياسي الذي اتخذ بوقف الاقتتال قد تغير، واذا كانت فردية فعلينا معالجتها كذلك. وانا اعتقد ان الفرقاء الموجودين ما زالوا ملتزمين بقرارهم السياسي بوقف الاقتتال.

كرامي: اصبحنا ادواتها

وعاد كرامي الى الحديث فقال: "الليلة هي ليلة عيد الاستقلال واتمنى لو تكون كل ايام اللبنانيين اعيادا".

وذكر المجتمعين بخطورة ا[...] "الوضع اصبح خطيرا ويجب معا[...] كل الاطراف. وانا غير مقتن[...] الحالية من صنع الاجنبي. انها[...] ايدينا فنحن اللبنانيين اردناها[...] واصبحنا ادواتها، ولا يمكن ان[...] اذا لم ننقلها نحن، ولا يمكن[...] نصبح كلنا ادوات لخراب هذا ا[...] صادقة ولكن التنفيذ ليس في[...] التي نتصدى لها. المسؤولية[...] مسؤولية كل الاطراف ويجب الا[...] كل الترتيبات التي تم الاتفاق[...] السلاح وازالة المتاريس والكف[...] العنف والواقع ان المسلحين[...] بعد. فهم ما زالوا في الزوايا و[...] ومتاريس القلوب هي اليوم[...] المتاريس المسلحة. من اجل ذلك[...]

اولا: تنقية النفوس.

ثانيا: ان تنتقل لجنة التنسيق شرقا وغربا لانه لا يجوز ان تكو[...] ضفة شرقية وضفة غربية كما في[...]

ثالثا: ان نكسر حدود الخو[...] المضاد ونعود كما كنا تاريخيا[...] فنعالج اسباب الاقتتال ونزيل مظا[...] ان نكون ادوات الاقتتال.

وهنا كانت الساعة قد قارب[...] فاستأذن كرامي لارتباطه بموعد[...] السرايا تاركا رئاسة الاجتماع للو[...] تويني الذي كان وصل قبل ثلاثة[...] لمتابعة البحث في التدابير العد[...] اتخاذها خلال الـ ٤٨ الساعة الـ[...] موعد اجتماع هيئة الحوار.

وبحثت اللجنة بعد ذلك في مد[...] المقفلة والعنف الذي يواجهه[...] معاملهم ولدى انتقالهم الى اعد[...] تويني: هناك ٨٠ الف عامل[...] بالبطالة. وهذا الوضع لا يمكن ان[...] اي حرب يميني او يساري لان الـ[...] على الجميع ولن ترحم احدا

واشار الى ظاهرة خطيرة هي د[...] مسلحة المعامل لفرض خوات د[...] العمل والعمال، واكد ان هنا[...] اصحابها مسلمون موجودة في منا[...] وعمالها المسيحيون مهددون كه[...] معامل مسيحية في مناطق مسـ[...] المسلمون مهددون ايضا.

اول عملية فدائية من نوعها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحاولت فرض طوق لمحاصرة المجموعة مما ادى الى نشوب معركة شديدة استمرت من الساعة ١١ مساء الى الرابعة صباحا (كما اذاع العدو). وتمكنت المجموعة من فتح ثغرة في الحصار، وعادت الى قاعدتها سالمة من دون اصابات".

واوضحت الجبهة الديموقراطية في بيان لاحق ان الاسرائيليين خسروا ١٥ قتيلا و٢٠ جريحا.

رواية اسرائيل

في تل ابيب (وصف: رويتر، ي.ب) اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان ثلاثة فدائيين من سوريا هاجموا مستعمرة "رامات مكشيم" في مرتفعات الجولان وقتلوا ثلاثة رقباء في الجيش يتلقون درسا في مدرسة دينية واصابوا شخصين آخرين بجروح.

وقالت القيادة الاسرائيلية ان الفدائيين الذين عبروا منطقة عازلة تخفرها قوات الامم المتحدة نقلوا معهم رشيشات وفؤوسا وعرفوا عن انفسهم بانهم من حركة فتح. وبعدما نفذ الفدائيون عمليتهم هربوا في اتجاه الحدود السورية. والمستعمرة لا تبعد اكثر من ميلين عن المنطقة العازلة.

واوضح ناطق عسكري اسرائيلي ان عمر كل من القتلى الثلاثة هو ١٩ سنة، وان الفدائيين اعتقلوا شابا رابعا (يعرف اللغة العربية) لكن الاخير تمكن من الهرب.

اتهام سوريا

وقال رسميون اسرائيليون ان هذا الهجوم قد يعتبر اشارة الى سياسة متصلبة جديدة تريد سوريا انتهاجها في الجولان.

خريطة وزعتها الجبهة الديموقراطية وتظهر موقع المستعمرة.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر تل ابيب قولها: "ان هذا الهجوم هو اول هجوم فدائي من نوع اضرب واهرب واول غارة ناجحة على مستعمرة من المستعمرات الـ١٨ في الجولان".

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور ان الفدائيين تلقوا مساعدة من الجيش السوري. وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال دون صهيون ان اسرائيل سترفع شكوى الى الامم المتحدة من العملية "التي تشكل خرقا لوقف اطلاق النار ولاتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل".

وقال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية ان العملية "تتناقض تماما مع روح اتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل ومع نصه". واضاف ان تغلغل الفدائيين من سوريا لا من لبنان "هو مشكلة اضافية لنا".

لقاء دومورفيل وعرفا[...]

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ماذا قال دومور فيل

من جهة اخرى قالت هذه المصادر ان دو مورفيل عرض وجهات نظر الاطراف التي التقاها الى الآن من دون ان يسميها: وشدد على ان صيغة التعايش ضرورية وانه لا بد من بعض الاصلاحات.

وشدد ايضا على الرفض المطلق لفكرة التقسيم. ولدى اثارته هذه النقطة رد عرفات بان المقاومة لا تعتبر التقسيم مؤامرة على لبنان فحسب، بل على المقاومة وعلى القضية العربية ككل.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا": "ان الاجتماع تناول الوضع في لبنان والمحافظة على وحدته وامنه واستقراره. وكانت وجهتا النظر الفلسطينية والفرنسية متقاربتين حول كل المواضيع التي تناولها البحث.

وقد حمل عرفات دو مورفيل رسالة تحية شفوية الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وتستطيع "وفا" ان تؤكد ان الجانبين الفلسطيني والفرنسي سيبقيان على اتصال من اجل العمل على ما فيه خير لبنان وامنه واستقراره ووحدة اراضيه".

لقاء مع تويني

وكان كوف دو مورفيل بدأ اتصالاته بعد الظهر باستقبال الوزير غسان تويني من الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف. وامتنع الوزير تويني بعد الاجتماع عن الادلاء باي تصريح.

مع رجال الاقتصاد

وفي الخامسة والنصف استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ورئيس جمعية التجار السيد فكتور قصير ورئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عصيلي ورئيس جمعية مصارف لبنان السيد جوزف جعجع، ودامت المقابلة حتى السابعة والربع. وقد وصفها احد الحضور مقابلة مباشرة تحدث فيها المبعو[...] اكثر مما كان مستمعا وانه سأل[...] الاحوال الاقتصادية قائلا ان معلوم[...] البلد سائر نحو الخراب. وسأل[...] البنوك من العمل وكيف تسير ا[...] كذلك سأل كيف يتصور رجال الا[...] المقسم دويلات وهل هذا المم[...] الجواب ان هذا الموضوع لا يمك[...] واردا بالنسبة الى اي لبناني، لا[...] يعتبر ان اللبناني المسلم مكـ[...] المسيحي وان صيغة التعايش الـ[...] كانت مضرب مثل يجب ان تبقى[...] تتقلب.

وتطرق الحديث الى الوجود في لبنان، فقال كوف دو مورفيل الوجود الفلسطيني امر واقـ[...] الاتفاقات التي عقدت مع الفلسـ[...] تنفذ لانه ادرك انه لم يكن هناك[...] على تنفيذها، وان على اللبنا[...] يتفاهموا في ما بينهم من اجل ايـ[...] قادرة تمسك زمام الامور بقوة وعز[...] مع الفلسطينيين على انها حكومة وقادرة على التفاوض ووضع ا[...] نصابها. واكد ان تفاهم اللبنا[...] الاساس.

وقال بعض اعضاء الوفد انه[...] التدخلات الخارجية وان على كـ[...] يتدخلون في الازمة اللبنانية ان[...] اللبنانيين يحلون مشاكلهم بانفسـ[...] كان هناك من يفكر في فرض د[...] اللبنانيين.

وقد استبعد المبعوث الفرنسي مؤكدا ان فرنسا ستعمل كل مـ[...] للمساعدة على الوصول الى حل جد[...] الازمة، شرط ان يبادر اللبنانيـ[...] مساعدة انفسهم بتفاهمهم على انـ[...]

وكان دو مورفيل التقى بطارك[...] الكاثوليكية في بكركي، بـ[...] كاثوليكوسية الارمن. (راجع ص ٢)